



الدراسات العليا _ كلية الآداب

برنامج ماجستير الجغرافيا

"التحولات الحضرية في كفر عقب منذ عام 1993 بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل "

**"Urban Transformations In Kufur Aqab Since 1993: Current
Challenges And Future Prospects"**

إعداد:

قمر حمايل 1155137

بإشراف :

د.احمد ابوحماد

قُدمت هذه الرسالة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الجغرافيا من كلية الآداب _
الدراسات العليا _ جامعة بيرزيت _ فلسطين

2018 م

" التحولات الحضرية في كفر عقب منذ عام 1993 بين تحديات الواقع وافاق
المستقبل "

**“Urban Transformations In Kufur Aqab Since 1993:
Current Challenges And Future Prospects”**

اعداد:

قمر محمد احمد حمائل

نوقشت هذه الرسالة و أُجيزت في تاريخ 17/2/2018

التوقيع

اعضاء لجنة المناقشة :

.....

د . احمد ابوحمام / رئيساً و مشرفاً

.....

د . كمال جبارين (عضواً)

.....

د . منال بيشاوي (عضواً)

الإقرار

انا الموقعة ادناه مقدمة الرسالة و التي تحمل عنوان :

" التحولات الحضرية في كفرعقب منذ عام 1993 بين تحديات الواقع وآفاق المستقبل "

“Urban Transformations In Kufur Aqab Since 1993: Current Challenges And Future Prospects”

أقر بأن ما شملت عليه هذه الرسالة انما هي من نتائج جهدي الخاص , باستثناء ما تمت الاشارة اليه حيثما ورد , ان هذه الرسالة ككل , او اي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل اي درجة او لقب علمي او بحثي لدى مؤسسة تعليمية او بحثية اخرى .

Declaration

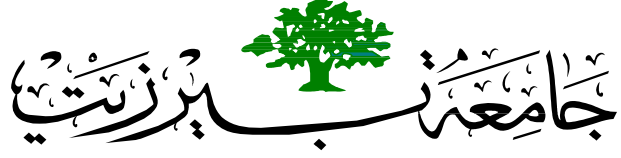
The work in this thesis, unless otherwise referenced, is researchers own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

student name :

اسم الطالبة : قمر محمد احمد حمايل

signature :

التوقيع :



BIRZEIT UNIVERSITY

Date: 5/3/2018

Acknowledgement

I hereby want to sincerely thank all the professors who participated in managing and running the activities of the research project "**Urban Transformation in the Southern Levant**" from the departments of geography at Birzeit university and from the Department of Anthropology and Archeology at Bergen university/Norway, also special thanks for the opportunities they gave me and another 11 students to get graduate scholarships, which enabled me to complete my M.A. degree and write my final M.A. thesis.

An extended and special thanks to the "**The Norwegian Programme for Capacity Development in Higher Education and Research for Development**" (NORHED) for the generous financial support of the many activities in the project; including upgrading and development of the Students' Laboratories in Geographical Technologies, the development of Geography Department library and the publishing of the scholars dissertations.

شكر وتقدير

التاريخ: 5/3/2018

اتقدم بالشكر والتقدير لجميع الاساتذة الذين أداروا وشاركوا في أنشطة مشروع ابحاث "التحول الحضري في جنوب بلاد الشام" من دائرة الجغرافيا في جامعة بيرزيت/فلسطين، ودوائر علم الانسان والآثار في جامعة بيرغن/النرويج، وذلك لإعطائهم الفرصة لي ولأحد عشر طالبا وطالبة للحصول على منح دراسات عليا " ماجستير" والتي من خلالها اتممت دراستي في الماجستير وحضرت وكتبت رسالتي هذه.

كما اني اود ان اشكر ايضا "البرنامج النرويجي لتطوير التعليم العالي والأبحاث- NORHED لتمويلها السخي كل أنشطة وفعاليات "مشروع التحول الحضري" المشار اليه من منح دراسات عليا وتطوير مختبرات التقنيات الجغرافية وتطوير مكتبة الجغرافيا وطباعة ونشر رسائل الماجستير.

الإهداء :

الى من أفتخر بحمد اسمه .. الى بطلي الأوحيد وإستقامة ظهري (أبي) .

الى من أعطتني من دما وروحها وفتحها للأصل الى هذه المرحلة .. جنة الله على الارض (أمي) .

الى من هم أقرب إلي من روعي .. (إخوتي وأخواتي) .

الى رفيقات طريق العلم (صديقاتي)

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات	الرقم
3	الإقرار	
4	Acknowledgement	
5	الإهداء	
6	قائمة المحتويات	
10	فهرس الاشكال	
11	فهرس الجداول	
13	الملخص باللغة العربية	
14	الملخص باللغة الانجليزية	
16	الفصل الأول	1
17	المقدمة	.1.1
17	مشكلة الدراسة	.2.1
18	أسئلة الدراسة	.3.1
19	فرضيات الدراسة	.4.1
19	أهداف الدراسة	.5.1
20	منهجية الدراسة	.6.1

21	أدوات الدراسة	.7.1
22	الحدود المكانية و الزمانية لمنطقة الدراسة	.8.1
24	الفصل الثاني : الدراسات السابقة و الاطار النظري	2
25	الدراسات السابقة	.1.2
43	مفاهيم التحضر	.2.2
44	مفهوم التحولات الحضرية	.3.2
44	نظريات نمو المدن	.4.2
47	أنماط التوسع العمراني	.5.2
47	الإستيطان الريفي	.6.2
48	التحضر في الوطن العربي	.7.2
50	نظريات التحضر في الوطن العربي	.8.2
52	عوامل التحضر في الوطن العربي	.9.2
55	مشكلات التحضر في الوطن العربي	.10.2
57	الزحف العمراني الأفقي و العمودي	.11.2
58	الفصل الثالث : الخصائص الطبيعية و البشرية لمنطقة الدراسة	3
59	الخصائص الطبيعية : الموقع الجغرافي و الموقع الفلكي	.1.3

60	المناخ	.2.3
61	التضاريس	.3.3
62	الغطاء النباتي	.4.3
63	التربة	.5.3
64	الضوابط البشرية : لمحة عن كفرعقب قديماً و حديثاً	.6.3
65	التقسيمات الإدارية	.7.3
66	النمو السكاني	.8.3
67	النمو العمراني	.9.3
68	الأوضاع الجيوسياسية	.10.3
69	الأوضاع الاقتصادية	.11.3
70	قطاع الخدمات	.12.3
72	الفصل الرابع : النتائج	4
73	تحليل الإسبانية	.1.4
89	التحليل الزمني المكاني للتمدد العمراني في كفرعقب	.2.4
89	التحليل الحيزي : رصد التغير في مساحة المنطقة المبنية في كفرعقب منذ عام 1943 الى عام 2015	.3.4
91	الكثافة الكلية و الكثافة الظاهرية و الكثافة الحقيقية لعام 2015	.4.4

93	تأثير النمو العمراني على استخدامات الارض في كفرعقب	.5.4
95	تأثير معوقات الاحتلال على التوسع العمراني في كفرعقب	.6.4
96	تأثير سياسات الاحتلال داخل القدس على التوسع العمراني في كفرعقب	.7.4
97	عملية البناء و إصدار التراخيص في كفرعقب	.8.4
98	تأثير غياب القانون على البناء العشوائي	.9.4
101	الفصل الخامس (خاتمة, إستنتاجات, توصيات)	5
102	خاتمة	.1.5
103	إستنتاجات	.2.5
105	توصيات	.3.5
106	قائمة المصادر و المراجع	
113	الملاحق	

فهرس الأشكال

الصفحات	عنوان الشكل	الرقم
23	موقع و حدود منطقة الدراسة	1
45	مخطط توضيحي لنظرية النمو المركزي	2
46	مخطط توضيحي لنظرية القطاعات	3
46	مخطط توضيحي لنظرية النويات المتعددة	4
59	الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة	5
60	توزيع معدلات الأمطار في كفرعقب	6
61	توزيع معدلات درجات الحرارة السنوية في كفرعقب	7
62	تضاريس منطقة الدراسة	8
63	استخدامات الاراضي في كفرعقب لعام 2015	9
66	التقسيمات الإدارية في كفرعقب	10
67	تطور اعداد السكان في كفرعقب (1922-2015)	11
69	التجمعات السكانية في محافظة القدس حسب تصنيف مناطق J1 و J2	12
90	تطور مساحة المنطقة المبنية في كفرعقب منذ عام 1943 الى عام 2015	13
94	صورتان جويتان تظهران اتجاه التمدد العمراني في عام 1997 و عام 2015 في كفرعقب	14
96	الحدود الإدارية لكفرعقب مع العوائق السياسية للتمدد العمراني المحيطة بها	15

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
74	علاقة مكان السكن الأصلي بالعوامل التي ادت للسكن في كفرعقب	1
74	تحليل chi-square للعلاقة ما بين مكان السكن و العوامل المؤدية للسكن في كفرعقب	2
75	علاقة مكان العمل بمكان السكن الأصلي للمبحوثين	3
76	تحليل chi-square للعلاقة ما بين مكان العمل ومكان السكن الاصلي	4
77	العلاقة بين مكان السكن الأصلي و نسبة الدخل المدفوعة لأيجار السكن	5
77	تحليل علاقة chi-square لتأثير مكان السكن الاصلي ونسبة الايجر للسكن	6
77	العلاقة بين نوع بطاقة الهوية و العامل الذي جذب المبحوثين للسكن في كفرعقب	7
78	تحليل chi-square لتأثير نوع الهوية على تحديد مكان السكن في كفرعقب	8
79	العلاقة ما بين مكان السكن الاصلي و أسباب الهجرة السياسية	9
79	اختبار chi-square لأسباب الهجرة المختلفة من اماكن سكنهم المختلفة	10
80	العلاقة ما بين مكان السكن الاصلي و اسباب الهجرة الاجتماعية	11
81	العلاقة ما بين مكان السكن الاصلي و اسباب الهجرة الاقتصادية	12
82	اختبار chi-square للعلاقة ما بين مكان السكن الاصلي و اسباب الهجرة الاقتصادية	13
82	العلاقة ما بين عدد افراد الاسرة و اسباب الهجرة الاجتماعية	14

83	نسبة حملة الهوية المقدسية و هوية الضفة في عينة الدراسة	15
83	العلاقة ما بين نوع بطاقة الهوية و اسباب الهجرة الاجتماعية	16
84	نسبة السكان الذين يعانون من نقص مياه في كفرعقب	17
84	نسبة السكان الذين يعانون من انقطاع الكهرباء في كفرعقب	18
84	علاقة الجزء الذي يسكن فيه المبحوثين (ضفة, قدس) و نقص المياه في كفرعقب	19
85	علاقة الجزء الذي يسكن فيه المبحوثين (ضفة , قدس) و انقطاع الكهرباء	20
86	مشكلة تراكم النفايات في كل من منطقتي (الضفة و القدس) في كفرعقب	21
87	مشكلة التلوث بالغبار و الدخان في كل من منطقتي (الضفة و القدس) في كفرعقب	22
87	مشكلة الضجيج و الإزعاج في كل من منطقتي(الضفة والقدس) في كفرعقب	23
87	مشكلة المياه العادمة في كل من منطقتي (الضفة و القدس) في كفرعقب	24
88	مستويات التلوث البيئي في كفرعقب حسب آراء المبحوثين	25
91	التغير في مساحة المنطقة المبنية (بالدوم) واعداد المباني و عدد السكان خلال الفترات المختلفة في كفرعقب	26

الملخص :

تتناول هذه الدراسة موضوع التحولات الحضرية في كفر عقب و بالتحديد مشكلة التوسع العمراني الكبير الذي حدث في الآونة الاخيرة اي ما بعد عام 1993 , حيث تم دراسة اهم الاسباب المختلفة التي ادت الى هذا التوسع , ثم دراسة الاثار المختلفة المترتبة على هذا التوسع في كفرعقب وذلك باستخدام الادوات المختلفة اهمها الاستبانة و الصور الجوية و برنامج Arc map10.4 , بالاضافة الى المقابلات و المصادر المكتبية , من ثم التعرف على نمط التوسع العمراني الحاصل في كفرعقب , واخيرا من اجل محاولة وضع حلول بديلة لسكان القدس للحيلولة دون خروجهم من القدس.

في هذه الدراسة تم الاعتماد على مناهج مختلفة اهمها المنهج الوصفي و المنهج التاريخي و المنهج التحليلي .

وقد توصلت الدراسة الى العديد من النتائج اهمها ان اكثر سبب ادى الى التوسع العمراني هو العامل السياسي المتمثل بسياسات الاحتلال التي تعمل على تضيق السكن والحياة داخل القدس مما يدفع السكان الى الهجرة الى كفرعقب التي لا يوجد قانون للبناء فيها و تتوفر فيها المساكن الاقل كلفة منها من القدس . ايضا ترتب على هذا التوسع العمراني تحول المنطقة من قرية الى مدينة ابراج سكنية عملاقة وكثيفة المساكن و السكان وينقص فيها الخدمات و الامن والتخطيط . و اظهر تحليل الاستبانة بأن السكان يتجهون للسكن في كفرعقب لتوفر المساكن الرخيصة نسبياً ولقدرتهم على تحمل تكاليف هذه المساكن , اضافة الى رغبة المبحوثين في السكن في منطقة تعتبر تابعة للقدس وذلك للحفاظ على هويتهم المقدسية . الا ان الاكتظاظ الحاصل في كفرعقب ادى لظهور افرازات بيئية و اجتماعية اهمها تلوث الهواء و المياه و النفايات الصلبة , اضافة الى المشاكل الاجتماعية المنتشرة بين السكان و السرقات .

وتتمثل اهم التوصيات في ان منطقة كفرعقب يجب ان تخضع لسلطة و قانون ينظم كافة مناحي الحياة فيها وبالتحديد عملية البناء . وكذلك ايضا توعية سكان كفرعقب بالمخطط الصهيوني الذي تعتبر منطقة كفرعقب جزء منه لوقف البناء و وقف هجرة السكان من القدس الى كفرعقب .

Abstract:

This research studies the urban transformation in Kufur Aqab under the huge urban sprawl since 1993 . The research studied main causes of this urban sprawl along with its effects on Kufur Aqab utilizing different tools such as questionnaire and aerial photos, Arc map10.4, interviews, books. Using different methodological approaches such as the historical, the descriptive, the analytical, and the quantitative methodology.

This research also aimed to understand the urban sprawl pattern in Kufur Aqab, and finally tried to put alternative solutions for the Palestinian who lives in Jerusalem in order not to leave it.

The study found that the main cause of urban sprawl in kufur aqab is the political one, including that the Israeli occupation policies that tend to press on the Palestinians inside Jerusalem so as to force them to leave Jerusalem and reside in Kufur Aqab where the houses are available at lower costs with no minimum restrictive laws on building. In addition, this urban sprawl changes kufur aqab

from a small village to a high rise residential towers city, a city with a high population density with no planning, security, safety and insufficient services.

Analysis of the questionnaire revealed that people tend to live in Kufur Aqab due to availability of comparatively , low cost of postments , the desire of the inhabitants to live in a nearby area to Jerusalem so that they can keep their Jerusalem ID cards . Due to their intensive movement to Kufue Aqab, environmental, and social problems appeared such as: air water and solid waste related pollution, in addition to different social problems as well as thefts in the area.

The study recommends imposing of planning law and power in Kufur aqab to organize the different aspects of the resident's life, specially the construction process activities. Also the study recommends increasing the people awareness about the Israel planning to evacuate Jerusalem so they stop leaving Jerusalem.

الفصل الأول :

مقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

منهجية الدراسة

أدوات الدراسة

الحدود المكانية و الزمانية لمنطقة الدراسة

1.1.1 مقدمة :

ان العالم في تطور و تغير مستمر , وينجم عن هذا التطور حدوث الكثير من الظواهر الإيجابية و السلبية , ومن الظواهر "التي تعتبر منتشرة في كل ارجاء العالم ظاهرة النمو الحضري Urbanization, وما يرتبط بها من تحولات حضرية , هذه التحولات الحضرية المصاحبة للنمو السكاني خاصة تلك غير المخطط لها او التي تتم من خلال الاجبار او التقييد على السكان لتحديد مكان اقامتهم , إضافة الى الأسباب المختلفة التي قد تؤدي الى النمو السكاني غير المخطط له و غير المنظم , كل هذا يرتبط باسباب وافرازات مختلفة قد تكون اقتصادية او اجتماعية او سياسية او عرقية , التي بدورها تنعكس على التجمعات السكانية الجديدة بخصائصها المختلفة من النواحي المادية الظاهرية (مواد البناء , طريقة و مخططات البناء ,... الخ) او من النواحي الغير مادية (تلك المرتبطة بالثقافة , الدين , العلاقات الاجتماعية , .. الخ) . ان دراسة موضوع التحولات الحضرية (Urban Transformations) يتضمن التعرف على ابرز التحولات و التغيرات التي حدثت وخصوصا مشكلة التوسع العمراني (Urban Sprawl) اضافة الى تحديد دور العوامل المختلفة في تفاقم هذه المشكلة حيث سيتم دراسة و تحديد اهم العوامل التي أدت الى حدوث مشكلة التوسع العمراني سواء عوامل سياسية او اقتصادية او اجتماعية . ان دراسة مشكلة التحولات الحضرية يتضمن بالضرورة دراسة اهم الافرازات السلبية الناجمة عن هذه المشكلة مثل التكدس العمراني (Over Urbanization) وسوء التخطيط , نقص الخدمات , و التلوث بيئي, وانتشار الجرائم و الفوضى .

2.1.1 مشكلة الدراسة :

شهدت بلدة كفرعقب تطورا عمرانيا كثيفا بالأونة الأخيرة بالتزامن مع زيادة اعداد السكان فيها أي خلال الخمسة عشرة سنة الماضية , وهذه الزيادة لم تكن منظمة او مخطط لها , حيث أصبحت البلدة منطقة

استقطاب و جذب لحملة الهوية الزرقاء القادمين من القدس وذلك لعدة أسباب أهمها البناء بدون ترخيص , ودفع ضرائب اقل لبلدية القدس وغيرها من الأسباب , وبالتالي ترتب على ذلك حدوث مشكلة التوسع العمراني الكثيف وغير المخطط , وهذا نجم عنه الكثير من الافرازات السلبية مثل مشاكل اجتماعية كالمخدرات , مشاكل بيئية كالتلوث , مشاكل سياسية كتفريغ القدس من الفلسطينيين , مشاكل قانونية مثل البناء بدون ترخيص , ومشاكل تخطيطية مثل البناء الغير منظم و البناء العمودي للابراج السكنية, وغيرها الكثير من المشاكل . مما يحتم علينا دراسة كل هذه الأمور في محاولة لتحديد جذور و اسباب هذه المشاكل و محاولة وقفها او التقليل من افرازاتها من خلال وضع مقترحات لصناع القرار و الجهات المسؤولة . ومن هنا تكمن اهمية موضوع الدراسة والذي يعتبر ضمن الجغرافيا السياسية , حيث اظهرت الدراسة كيف اثر الاحتلال على عملية تحرك السكان وخصوصا المقدسيين و تحديد اماكن استقرارهم و اماكن البناء , بالإضافة ان فلسطين تعتبر الدولة الوحيدة التي لازالت واقعة تحت الاحتلال .

3.1. أسئلة الدراسة :

1 - ما هي اهم الأسباب و الاليات التي من خلالها بدأ التوسع العمراني بلدة كفرعقب منذ العام 1993

الى اليوم ؟

2 - كيف ادت سياسات الاحتلال الصهيوني الى حدوث التوسع العمراني في بلدة كفرعقب؟

3 - ما هي اهم الافرازات (الاثار) المختلفة المترتبة على التوسع العمراني في كفرعقب؟

4.1.1. فرضيات الدراسة :

- 1 - اثرت سياسات الاحتلال الصهيوني بشكل مباشر على حدوث مشكلة التوسع العمراني الغير منظم في بلدة كفرعقب .
- 2 - يرتبط العامل الديموغرافي الفلسطيني في داخل القدس بالتوسع العمراني في بلدة كفرعقب .
- 3 - هناك علاقة ما بين الأحوال البيئية و الاجتماعية في بلدة كفرعقب و التوسع العمراني .

5.1.1. اهداف الدراسة :

- دراسة التوسع العمراني منذ العام 1993(دخول السلطة الفلسطينية وتوقيع اتفاقية أوسلو) في كفرعقب الى اليوم.
- دراسة اهم العوامل المؤدية لهذا التوسع العمراني.
- تحديد الافرازات (الاثار) المختلفة لهذا التوسع العمراني.
- دراسة و تحديد انماط التوسع العمراني وانواعه الحاصل في منطقة كفرعقب.
- وضع نموذج مقترح للمؤسسات المسؤولة للحيلولة دون خروج السكان من القدس الى منطقة كفرعقب كبديل عن القدس .
- تقديم اقتراحات لسكان كفرعقب (حاملو هوية القدس) للحيلولة دون الاستقرار في هذه المنطقة عن طريق زيادة وعيهم وكذلك تحفيز المؤسسات المختلفة على مساعدتهم للعودة الى القدس .

6.1. منهجية و أدوات الدراسة :

المنهج الوصفي : المتمثل بأسلوب دراسة الحالة للتعرف على منطقة الدراسة وخصائصها الطبيعية و البشرية مثل (اعداد السكان و تطور العمران) وتحديد و وصف الاثار البيئية و الاقتصادية و الاجتماعية الناجمة عن مشكلة التوسع العمراني .

المنهج التاريخي : المتمثل بالوثائق و الكتب و المنشورات عن منطقة الدراسة للتعرف على تاريخ منطقة الدراسة , و خصوصا تطور العمران و اعداد السكان فيها لسنوات متتالية .

المنهج التحليلي (الكمي و الكيفي) : تحليل صور جوية لرصد استخدامات الأراضي و التوسع العمراني لسنوات مختلفة لمنطقة الدراسة . أيضا في هذا المنهج سيتم عمل استبانة للتعرف على أصول سكان بلدة كفرعقب و ما هي الأسباب التي دفعتهم للانتقال من القدس و السكن في كفرعقب , وما هو رايهم بالسكن في كفر عقب قبل و بعد حدوث مشكلة التوسع العمراني , والعينة التي تم استخدامها هي العينة العشوائية المتدرجة , وتم توزيع 112 استبانة على عينة الدراسة , هذا العدد تم التوصل اليه من معادلة احصائية تعتمد على الانحراف المعياري و اعمار السكان في كفرعقب , وهنا انوه انه كان هناك صعوبة في الحصول على التوزيع العمري لسكان كفرعقب نظرا لان الاحصاء الفلسطيني لا يشمل كفرعقب , لذا تم اخذ معدلات الاعمار من دراسة قام بنشرها معهد اريج بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي عام 2015 حيث تحتوي الدراسة على معلومات تم التوصل اليها من استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية في كفرعقب . وتم في استخدام أسئلة محددة الإجابات (Close-ended Questions) للتعرف على اصول سكان كفرعقب , وما هي الاسباب السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية التي دفعتهم للخروج من القدس و السكن في كفرعقب , ايضا هدفت الاستبانة للتعرف على

راي السكان بالسكن في كفرعقب و مدى وعيهم بما يحدث في كفرعقب و النتائج و الاثار الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و البيئية المترتبة على التمدد العمراني . أخيرا سيتم تحليل خرائط هيكلية للمنطقة قديما و حديثا للتعرف على مدى ملائمتها للاستخدامات المختلفة خصوصا العمرانية , و لطرح حلول لمحاولة التخطيط للتقليل من سلبيات التوسع العمراني .

المنهج المقارن : والمتمثل في تحليل الجوانب البشرية الحضرية و الجوانب الطبيعية قديما و حديثا في كفرعقب من خلال المقارنة بين سنوات مختلفة لكفرعقب لفهم التغيرات و التحولات الحضرية المختلفة التي حدثت فيها من حيث الاسباب و الافرازات .

المنهج الاستقرائي : المتمثل في استقراء المستقبل في منطقة الدراسة و وضع بعض التوصيات التي قد تساعد مستقبلاً في التخفيف او حل مشكلة التوسع العمراني الكثيف و الغير منظم .

7.1. أدوات الدراسة :

1 - برنامج نظم المعلومات الجغرافية (ArcMap 10.3)(Esri2013) والذي سيستخدم في معالجة الصور الجوية و البيانات الحيزية المختلفة , للتعرف على التغير في مساحة المناطق المبنية والتغير في استخدامات الأراضي لسنوات مختلفة لمنطقة الدراسة ثم انتاج خرائط توضح ذلك .

2 - برنامج SPSS وذلك لتحليل إجابات الاستبانات التي سيتم جمعها ميدانيا للتعرف على اهم الأسباب التي دفعت السكان للهجرة من القدس الى كفرعقب , أيضا استخدام أدوات البرنامج للتعرف على العلاقات بين العوامل المختلفة , مثل العلاقة ما بين سياسات الاحتلال وهجرة السكان , باستخدام أداة (CROSSTABS) و كذلك Chi-square و dependent sample T-test

3 - التصوير الفوتوغرافي في الميدان من قبل الباحثة .

4 - مقابلات مع بعض الجهات المسؤولة والوزارات والمؤسسات والبلديات والهيئات المعنية بما يتناسب وموضوع الدراسة، وذلك لتكوين صورة اشم عن موضوع التحضر واهم الافرازات الناجمة عنه , حيث تم مقابلة رئيس بلدية كفرعقب وبعض أعضاء البلدية حسب الحاجة للحصول على المعلومات الاساسية حول منطقة كفرعقب مثل السكان وتوزيع الاحياء المختلفة في كفرعقب و ايضا معلومات حول طبيعة الخدمات التي تقدمها البلدية و اخيرا ما هي المشاكل التي تواجهها بلدية و سكان كفرعقب . كما تم مقابلة مهندسين في وزارة الحكم المحلي (ضواحي القدس) من اجل معرفة اذا كان للوزارة دور في عمل مخططات هيكلية في كفرعقب و هل تقوم بالرقابة على عملية البناء و التخطيط في كفرعقب . ايضا القيام بمقابلة مع اشخاص مختصون في الشؤون الاجتماعية في مؤسسات اجتماعية موجودة في كفرعقب للتعرف على واقع الحياة الاجتماعية واهم المشاكل الاجتماعية المنتشرة في كفرعقب و ربط ذلك بمشكلة التوسع العمراني الكثيف .

5 - صور جوية و خرائط قديمة و حديثة لرصد التغير في مساحة المناطق المبنية .

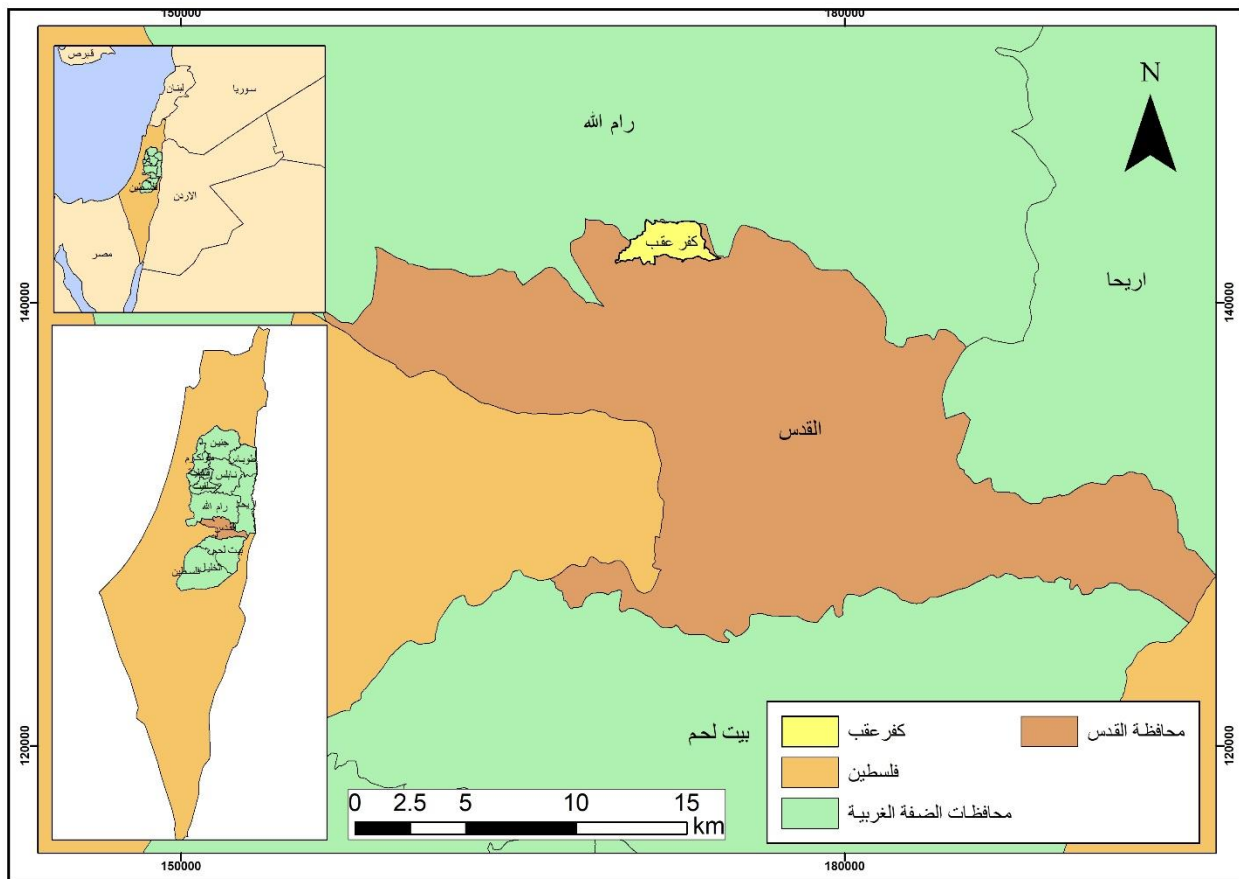
6 - مصادر مكتبية متمثلة بأبحاث علمية وكتب ودوريات و مقالات وتقارير تتعلق بموضوع التحضر .

8.1. حدود منطقة الدراسة :

الحدود المكانية : تتمثل منطقة الدراسة في بلدة كفرعقب والتي تقع شمال القدس , حيث تم اختيار منطقة كفرعقب لدراستها لعدة اسباب اهمها موقع المنطقة حيث انها تقع في منطقة متوسطة (تعتبر المنطقة التي تربط القدس جنوبا مع رام الله شمالا) و يمر منها الطريق الرئيسي الذي يربط المحافظات الجنوبية (بيت

لحم و الخليل) مع المحافظات الشمالية (رام الله نابلس وغيرها) , سبب اخر وهو واقع المنطقة الجيوسياسي المعقد و الحساس حيث انها تصنف اداريا منطقة J1 اي انها تخضع في كل النواحي اداريا وامنيا لبلدية القدس , لكن في الواقع كفرعقب تقع خارج حدود بلدية القدس (خارج جدار الفصل العنصري) و يسكنها سكان من حملة الهوية الزرقاء و الهوية الخضراء .

شكل (1) : موقع و حدود منطقة الدراسة



المصدر : وزارة الحكم المحلي 2017 بتصريف الباحثة .

الحدود الزمانية : تتمثل بدراسة التحولات الحضرية التي حدثت في بلدة كفرعقب وخصوصا التوسع العمراني

منذ عام (1991 - 2015) .

الفصل الثاني :

الدراسات السابقة

الإطار النظري

1.2. الدراسات السابقة :

هناك الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع التحولات الحضرية سواء من حيث أسبابها او الاثار الناجمة عنها , وهنا تم تقسيم الدراسات الى مجموعتين , الاولى دراسات تتحدث عن تأثير سياسات الاحتلال الصهيوني على عملية التحضر في فلسطين عامة و القدس خاصة . اما المجموعة الثانية تتحدث عن العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و السكانية المؤثرة على عملية التحضر على المستوى المحلي و الاقليمي و العالمي . من الدراسات التي تناولت مدينة القدس دراسة (عبده 2006) بعنوان : تأثيرات تغيرات الاحتلال في الفضاءات العمرانية في القدس على سكان المدينة , حيث بينت هذه الدراسة اهداف سياسات التخطيط التي يتبعها مخطو بلدية الاحتلال خلال تخطيط الفراغات العمرانية لمدينة القدس , وذلك عن طريق فهم الاثار الناتجة عن التغيرات العمرانية و الاجتماعية و الاقتصادية على سكان البلدة القديمة و محيطها و ضواحيها الناتجة عن هذه السياسات التي فرضت قيودا على قدرة سكان الضواحي للوصول الى البلدة القديمة عن طريق فرض تحديدات على مواقف السيارات , وفي المقابل خلق مناخ مناسب يمكن سكان الضواحي من الانفصال عن مركزهم , واهم النتائج التي توصلت اليها ان سياسات المخططين في بلدية الاحتلال تهدف الى تشتيت البلدة القديمة ومحيطها بتقليل حركة المشاة والمواصلات فيها عن طريق وضع الصعوبات والعراقيل , وبناء الجدار والذي حد بشكل كبير من قدرة ورغبة سكان الضواحي بالوصول للبلدة القديمة ومحيطها , و إعاقة نمو وزيادة السكان الفلسطينيين فيها وإجبارهم على بناء منازلهم في أماكن أخرى و تحقيق زيادة سريعة لسكان البلدة القديمة من اليهود , و ان هناك عدم وعي وإدراك للمواطنين بهذه السياسات التي تخفي عليهم , وتصرف المواطنين حسب ما يحقق مصالح الفرد بدون إدراك المخاطر التي تختفي وراء ذلك , و غياب سلطة تعمل على خدمة القدس والبلدة القديمة وتحيطها برعايتها . علاقة هذه

الدراسة بدراستي انها بحثت تأثير سياسات الاحتلال الصهيوني على حياة المقدسين والتي تتمثل بتخطيط الطرق و المواقف بطريقة تقيد حركة و امتداد مساكن الفلسطينيين وهو جانب مهم واساسي سيتم بحثه في دراستي , ونقاط قوة هذه الدراسة هي عرض المشكلة بطريقة واضحة و مفصلة (التخطيط و انواعه و اشكاله و امثلة عليه) و استخدام التقنيات الحديثة في شرح و تفسير الظاهرة و المشكلة , لكن الدراسة ركزت على تأثير الاحتلال فقط على تخطيط الطرق و الشوارع , أي انها لم تتحدث عن تأثير قوانين الاحتلال العنصرية على مساكن و السكان الفلسطينيين والتي تدفعهم الى الهجرة من مدينة القدس الى ضواحيها , لكن في دراستي هذه سيتم توضيح تأثير الاحتلال الصهيوني على مختلف جوانب حياة الفلسطينيين و كيف وضع قيود عليهم , وكيف اثرت مخططات الاحتلال الصهيوني على الاستيلاء على اراضي القدس . دراسة أخرى ركزت على مدينة القدس ايضا وهي دراسة (حامدة 2007) بعنوان : نظرة على اثر المستوطنات الاسرائيلية على التوسع العمراني المستقبلي لمدينة القدس و قرى المحافظة , تناولت هذه الدراسة اثر التجمعات الاستيطانية في محافظة القدس و توسعها المستقبلي على احتياطي الارض اللازم لتوسع الاحياء و البلدات الفلسطينية و تقييم النقص المتوقع باستخدام حسابات رياضية , كما تتناول اثر هذه التجمعات على المساكن و السكان الفلسطينيين . اهم النتائج التي توصلت اليها ان هناك تهجير منهجي و مدروس للسكان العرب داخل حدود البلدية تقوم به سياسة الاحتلال الصهيوني لتفريغ الارض من السكان العرب و احلال الصهاينة مكانهم , عدا عن المضايقات في السكن ضمن ظروف تخالف كل المعايير , بالمقابل وضع تسهيلات للصهاينة , كما يمنع العرب من استخدام المساحات الخضراء والتي تصبح مناطق للبناء الصهيوني بنفس الوقت . ما تميزت به هذه الدراسة انها تناولت تأثير التجمعات الاستيطانية على مختلف نواحي الحياة (مساكن , طرق , اراضي , تخطيط) و استخدام اسلوب المقارنة التاريخي بين ماضي و

حاضر مدينة القدس لتوضيح التغيرات التي حدثت فيها , و استخدام تقنيات حديثة في توضيح المشكلة مثل الصور الجوية , عدا عن استخدام معادلات رياضية لتوضيح المشكلة رقميا . اوضحت مستقبل مدينة القدس من حيث المساحة المتبقية للبناء و من حيث تقديرات عدد السكان في القدس في السنوات القادمة . علاقة هذه الدراسة بموضوع دراستي انها توضح تأثير التجمعات الاستيطانية على المشهد العمراني للقدس من حيث القوانين التي تضعها بلدية الاحتلال والقيود على البناء والسياسات التي تدفع السكان الى الهجرة الى خارج القدس والسكن في ضواحيها وقيامهم بالبناء العشوائي الغير منظم في هذه الضواحي . دراسة مشابهة أخرى لكنها تناولت الضفة الغربية وهي دراسة (مناصرة 2015) بعنوان : اثر المعوقات الحيزية للاحتلال الاسرائيلي على استعمال الاراضي وامتداد المناطق المبنية لبعض التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية , حيث تناولت هذه الدراسة المعوقات الحيزية للاحتلال الاسرائيلي على استعمال الاراضي في بعض التجمعات السكانية في الضفة الغربية , من خلال مقارنة هذه المعوقات منذ 1997 الى 2017 من حيث اتجاه الامتداد ومساحته و اثره على التجمعات الفلسطينية , واهم النتائج التي توصلت اليها هي زيادة مساحة المناطق المبنية الفلسطينية و الاسرائيلية وتراجع الاراضي الزراعية والرعية داخل الحدود الادارية للتجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية حيث ان اغلب التجمعات الحضرية الفلسطينية موجودة في التصنيفات الجيوسياسية (أ) و (ب) و (ج) , بينما التصنيفات الريفية يتواجد اغلبها في التصنيف (ب) و (ج) , حيث يعد التصنيف الجيوسياسي (ج) اكثر التصنيفات مساحة مقارنة بالتصنيفات الأخرى و تزداد مساحة المناطق المبنية الاسرائيلية في المناطق المصنفة (ج) . تميزت هذه الدراسة ان الباحث تناول و درس مناطق مختلفة من الضفة الغربية و لم يركز على منطقة واحدة كما انه استخدم التقنيات الحديثة المختلفة لتوضيح مشكلة البحث (احصاءات ,خرائط , بيانات) , عدا عن استخدام اسلوب المقارنة بالسنوات قديما و حديثا لتوضيح

التغيرات التي حدثت على منطقة الدراسة من حيث تمدد المناطق الفلسطينية و المستوطنات الاسرائيلية , الا ان الدراسة لم تعطي صورة مستقبلية لمنطقة الدراسة , ترتبط هذه الدراسة بدراستي في كونها تتحدث عن عامل أساسي ومهم و هو تأثير الاحتلال على التوسع العمراني و دوره في حدوث هذه المشكلة , كما انها تناولت منطقة فلسطينية مصنفة سياسيا(ج) وانا ايضا سأتناول منطقة فلسطينية مصنفة سياسيا (ج). ستميز دراستي عن هذه الدراسة بتجنب نقاط الضعف أي من خلال اعطاء صورة مستقبلية عن مستقبل منطقة الدراسة اذا استمرت مشكلة التوسع العمراني فيها. دراسة **مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة(اوتشا) : (تقرير خاص 2011) بعنوان التهجير و انعدام الامن في المنطقة (ج)في الضفة الغربية** , حيث تحدث هذا التقرير عن معاناة السكان الفلسطينيين في 13 تجمع موزعين في الضفة الغربية في منطقة(ج), حيث يضطر سكان هذه المنطقة الى الهجرة الى مناطق اخرى بسبب ما يعانونه من تضيق في المعيشة وصعوبة في التنقل , وكذلك بسبب الممارسات الاستيطانية الصهيونية التي تقيد عملية بناء المساكن , واهم النتائج التي توصل اليها ان هناك انماط واضحة من التهجير تحدث في منطقة الدراسة حيث يجبر السكان الى الرحيل لتلبية احتياجاتهم الاساسية , و ايضا السياسات و الممارسات الصهيونية ومضايقات المستوطنين لهم , التي تقوض الظروف المعيشية للسكان و تجبرهم على الهجرة , عدا عن انعدام الامن و الاستقرار في منطقة الدراسة مما ادى الى الهجرة . علاقة هذا التقرير بدراستي انه يركز على المناطق المصنفة (ج)من حيث الاوضاع الامنية و المعيشية و اثر الاحتلال الصهيوني على مختلف جوانب الحياة و هو جزء مما سيتم دراسته في المنطقة مصنفة(ج).تميز هذا التقرير انه شمل اكثر من تجمع موزعة على كل محافظات الضفة الغربية وبذلك اعطى صورة واضحة عن اوضاع هذه التجمعات , كما انه استخدم اسلوب جمع البيانات الميداني من خلال الاستبانات و الصور و

المشاهدات من قبل الباحث , وهذا يعطي دقة و موضوعية في البحث ,ايضا تميز بانه اعطى توصيات و حلول واقعية يمكن تبنيها من قبل الجهات المسؤولة .لكن هذا التقرير لم يتناول جانب النمو العمراني في منطقة الدراسة , حيث سيتم تناوله في دراستي , وسيتم وضع صورة شاملة و تفصيلية عن التوسع العمراني في منطقة الدراسة . و تناولت دراسة (خمايسي 2013) بعنوان : اعادة تشكيل المحيط الحضري المقدسي قلب الدولة الفلسطينية التطور الحضري في القدس في النصف الاخير من القرن العشرين الى اليوم وخصوصا عام 1967 , حيث شهدت القدس تحولا عمرانيا في هذه الفترة مع ضم القدس الشرقية لبلدية الاحتلال الصهيوني , وهذا ادى الى هجرة الكثيرين الى اطراف القدس وبلداتها مثل كفرعقب, الرام , بيت حنينا . في عام 1991 شهدت القدس ايضا تراجعا حضريا بسبب وضع حواجز امام الداخلين الى القدس واكب ذلك وضع سياسات ديموغرافية و تخطيطية تعيق التطور الحضري في القدس , و بناء جدار الفصل العنصري عام 2003 وغيرها من السياسات الصهيونية التي اثرت سلبا على التطور الحضري في القدس . اهم النتائج التي توصلت لها ان السكان المقدسيين , ونتيجة السياسات الصهيونية بحقهم , دفعتهم الى الهجرة و التوطن بمحاذاة القدس واطرافها مثل كفرعقب . كما أدى الى ظهور رام الله كمركز حضري وذلك بسبب موقعها القريب من القدس وتوطن السلطة المركزية فيها وخروج الاحتلال الصهيوني منها و حصول رام الله على الدعم من الدول المانحة , كل ذلك دفع السكان الى الهجرة و الاستقرار فيها خصوصا المقدسيين ,وهذا اثر على تراجع مكانة و مركزية القدس واثرت سلبا على التطور الحضري فيها. علاقة هذه الدراسة بموضوع دراستي انها وضحت الاسباب المباشرة و الرئيسية والمتمثلة بسياسات الاحتلال الصهيونية التي أدت الى خروج السكان المقدسيين من قلب القدس الى الاطراف و تحول هذه الاطراف و البلدات الى مدن ثانوية يتسارع فيها النمو الحضري العشوائي مثل بلدة كفرعقب و التي هي منطقة دراستي . ما ميز هذه

الدراسة هو توضيح التوسع العمراني في القدس منذ ان كانت تحت سلطة الدولة العثمانية الى اليوم , أي انها وضحت من خلال تسلسل زمني التحضر في القدس وهذا ساعد على فهم الابعاد السياسية التي اثرت على عملية التحضر. ايضا ما ميزها انها اعطت حلول واقعية يمكن من خلالها اعادة التطوير الحضري المركزي للقدس . لكن هذه الدراسة اخفقت في توضيح التغيرات الحضرية قديما وحديثا باستخدام التقنيات الحديثة كخرائط GIS حيث سيتم في دراستي توضيح هذه التغيرات الحضرية العمرانية مكانيا باستخدام التقنيات المختلفة خصوصا برنامج GIS . من الدراسات التي تناولت تاثير عملية التخطيط على البناء دراسة (ناصر 2014) بعنوان : التخطيط و البناء في اسرائيل بين السلطة المركزية و الاقلية العربية . حيث تناولت هذه الدراسة مشاكل التخطيط في البلدات العربية من منظار جهاز التنظيم و البناء في ما يسمى " اسرائيل " , و التي تعتبر الحكومة هي المخطط الاعلى أي ان جهاز التنظيم و البناء بيد السلطة المركزية ولا يوجد مكانة او عضوية للعرب في هذه الاجهزة . من اهم النتائج التي توصلت لها ان اغلب الملكيات العربية هي ملكيات خاصة , مع ذلك لا يسمح جهاز التخطيط للعرب باستغلال هذه الملكيات وفي نفس الوقت تقوم بتوزيع هذه الملكيات على اليهود لتكثيف وجودهم , وعملية التخطيط التي يقوم بها جهاز التخطيط لا يشمل البلدات العربية وهذا كله يؤدي الى بناء الالاف من الوحدات السكنية الغير مرخصة وتعرض الكثير منها الى الهدم .علاقة هذه الدراسة بدراستي انها تناولت تأثير الاحتلال الصهيوني على المشاكل التخطيطية و البناء في البلدات العربية وهو جزء من دراستي . ما ميز هذه الدراسة انها بحثت بشكل تفصيلي عملية التخطيط عند الاحتلال الصهيوني و كيف اثرت سلبا على السكان العرب , كما تميزت بانها اعطت حلول واقعية يمكن من خلالها تخفيف مشاكل التخطيط عند السكان العرب مثل ان يكون في جهاز التخطيط اعضاء عرب و ان يشاركوا في وضع خطط لصالح السكان العرب.مشكلة هذه الدراسة

انها تحدثت بشكل عام عن عملية التخطيط في كافة المناطق المحتلة في الداخل , أيضا استخدام أسلوب السرد التقليدي في توضيح المشكلة , ستميز دراستي عن هذه الدراسة من خلال التركيز على عملية التخطيط في بلدة كفرعقب أيضا سيتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي . وفي دراسة (Qurt2006) بعنوان:

The impact of the Israeli occupation wall on the urban growth of Jerusalem

تم تناول تأثير جدار الفصل العنصري على مدينة القدس و بالتحديد بلدة ابوديس , وذلك باستخدام تقنية اسقاط التوجهات (Trends projection) , وذلك من خلال استعمال جميع المعلومات الديموغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية و الفيزيائية من اجل صياغة و تقييم النمو الحضري في بلدة ابوديس . اهم النتائج التي توصلت لها ان الجدار الاحتلالي يقطع اكثر من 60% من الاراضي اللازمة للنمو الحضري في البلدة وبالتالي لا يترك مجالا للسكان للتوسع الا على حساب الاراضي الزراعية او في مناطق غير مناسبة للنمو الحضري , وهذا يضع اعباء مالية على السكان وعلى مقدمي الخدمات من ماء و كهرباء و بنية تحتية , وكل هذا يشجع على الهجرة خارج التجمع و تحقيق سياسات الاحتلال الصهيوني و التي تهدف الى الحفاظ على التفوق الديموغرافي للمستوطنين الصهاينة على السكان الفلسطينيين . علاقة هذه الدراسة بموضوع دراستي انها بينت اثر سياسة الاحتلال الصهيوني والمتمثلة بتهجير الفلسطينيين من القدس من خلال جدار الفصل العنصري, حيث اثر هذا الجدار على النمو العمراني في القرية بشكل عشوائي بسبب قيود البناء التي وضعها الاحتلال , عدا عن تأثيره على الحياة الاجتماعية و الاقتصادية للسكان , وهو جزء من دراستي التي تتحدث عن تأثير و دور الاحتلال في النمو العمراني في منطقة دراستي . تميزت هذه الدراسة انها بحثت بشكل مفصل في اثر جدار الفصل العنصري على السكان من مختلف الجوانب , لكنها لم تعتمد المقارنة بين الماضي و الحاضر للتعرف على التغيرات العمرانية باستخدام تقنيات

و عمليات حسابية قديما و حديثا في البلدة , وهذا ما سيتم عمله في الدراسة الحالية حيث سيتم عمل مقارنة لمنطقة الدراسة على سنوات متتابعة لاستنتاج الفروق , ايضا سيتم استخدام تقنيات حديثة لتوضيح التغيير مثل برنامج ال GIS لتوضيح التوسع العمراني من حيث النمط وربطه بالاسباب و الاثار و مستقبل التوسع في منطقة الدراسة. وفي دراسة لمؤسسة اريج عام 2015 بعنوان :

(Israel is due to vacate Palestinian estate in Kafr Aqab for colonial purposes) (ARIJ2015)

حيث تناول هذا التقرير تأثير سياسات الاحتلال الصهيوني على استخدام الاراضي في كفرعقب من خلال القيود التي تضعها على استخدام الاراضي باعتبار كفرعقب مصنفة منطقة (ج) , حيث تخضع اداريا و امنيا لسلطة الاحتلال الصهيوني وتسيطر على 65% من اراضي البلدة . اهم النتائج التي توصل اليها التقرير ان سكان بلدة كفرعقب يلجؤون الى البناء بدون ترخيص وذلك لارتفاع كلفة ترخيص البناء داخل القدس, وهذا يجعل مساكنهم معرضة للهدم في أي وقت, ايضا ان بناء المستوطنات يقف في وجه عملية السلام و ينافي قرار مجلس الامن 465 الذي اصدرته عام 1980 و الذي ينص على " التدابير التي تتخذها اسرائيل في تغيير الطابع العمراني و التكوين الديموغرافي او التحكم بالأراضي المحتلة عام 1967 بما في ذلك القدس ليس لها شرعية قانونية او سياسية ". ايضا قرار مجلس الامن 242 و الذي ينص على انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي المحتلة عام 1967 . هذا التقرير يبحث تأثير سياسات الاحتلال الصهيوني على نفس منطقة دراستي . وتميز هذا البحث في انه كشف عن مخططات استيطانية صهيونية للاستيلاء على اراضي كفرعقب مثل الحي الجديد و الذي سيتم بناءه على ارض تعتبر انها تابعة للصندوق القومي اليهودي , لكن من نقاط ضعف هذا التقرير انه لم يوضح التوسع العمراني في بلدة كفرعقب من حيث الاسباب و الاثار و

مستقبل هذا التوسع . لكن في الدراسة الحالية سيتم دراسة التوسع العمراني بشكل مفصل في بلدة كفرعقب

من حيث الاسباب و الاثار و مستقبل التوسع . وفي دراسة للمعهد الفلسطيني للدراسات قام بها

(Graaff2014) بعنوان :

Pockets of lawlessness in the “oasis of justice “ Institute for Palestine

studies .

تم تناول تأثير سياسات الاحتلال الصهيوني المتمثلة بجدار الفصل العنصري و الحواجز الغير شرعية على

حياة السكان المقدسيين في بلدة كفرعقب و شعفاط و الرام , حيث اثر كلا من الجدار و الحواجز سلبا على

الحياة الاجتماعية و الاقتصادية للسكان في ظل غياب جهة رسمية تستطيع حل المشاكل الناجمة عن هذه

السياسات . اهم النتائج التي توصلت اليها ان الاحتلال الصهيوني يتبع سياسات صارمة بخصوص بناء

المساكن في القدس داخل جدار الفصل العنصري بعكس المناطق خارج الجدار مثل بلدة كفرعقب , وهذا

الذي يدفع المقدسيين للهجرة الى هذه المناطق ,وبناء المساكن العشوائية و الغير مخطط لها للتخلص من

سياسات الاحتلال الصهيونية , كما ان المناطق التي تقع خارج جدار الفصل العنصري (مناطق ج) لا

تتوفر فيها الخدمات الاساسية للسكان مثل البنية التحتية , التخطيط , الصحة وغيرها و ذلك لان هذه

المناطق لا تتبع للسلطة الفلسطينية وانما للاحتلال الصهيوني مع ذلك لا يحصلون على ادنى الخدمات مع

انهم يدفعون الضرائب للاحتلال . علاقة هذه الدراسة بموضوع الدراسة الحالية انها بحثت بشكل مباشر

دور الاحتلال الصهيوني و سياساته في التوسع العمراني في بلدة كفر عقب , وقد تميز هذا البحث انه تناول

اكثر من منطقة كحالة دراسية (الرام و شعفاط و كفرعقب) حيث اوضحت تأثير سياسات الاحتلال

الصهيونية على الحالة الاجتماعية و الاقتصادية و التعليمية و البيئية و الامنية في هذه المناطق , لكن هذه

الدراسة لم توضح التوسع العمراني في مناطق الدراسة من خلال خرائط توضح مدى ونمط وتوسع العمران خلال فترات زمنية مختلفة . اما الدراسات التي تناولت الاسباب المختلفة لعملية التحضر و التحولات الحضرية دراسة (الخطيب2012) بعنوان : واقع التحضر في مدن الضفة الغربية بين الفترة 1922-2010 حالة دراسية لمدين الخليل ورام الله والبيرة ونابلس . حيث تناولت هذه الدراسة ظاهرة التحضر في مدن الضفة الغربية (رام الله و البيرة , نابلس , الخليل) من حيث الاسباب السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الادارية المؤثرة على عملية التحضر في هذه المدن , حيث تم تقسيم عملية التحضر الى فترتين قديمة (1922-1994) و حديثة (1994-2010).اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ان خضوع مناطق الضفة لفترات حكم مختلفة (البريطاني , الاردني , الاسرائيلي , سلطة فلسطينية)اثر على السكان الحضر و عملية التحضر وان الوظيفة الادارية و التجارية لمدين الضفة اثرت على عملية التحضر, وان التخطيط الحضري ظل مغيب عن عملية التحضر الى حين قدوم السلطة الفلسطينية عام 1994 , واخيرا ان عملية التحضر ستزيد بطريقة افقية وليس راسية أي ان نسبة اعداد السكان الحضر ستزيد مكانيا ولن تتركز داخل المدن .علاقة هذه الدراسة بدراساتي انها تتناول بشكل مباشر عملية التحضر في فلسطين خصوصا رام الله و البيرة و نابلس و الخليل من حيث الاسباب المؤثرة في التحضر وهو نفس موضوع دراستي لكن منطقة الدراسة تختلف . تميزت هذه الدراسة انها اوضحت الفروق في اعداد السكان في مناطق الدراسة رقميا على فترات زمنية مختلفة والعوامل المؤثرة في تزايد او تناقص هذه الاعداد , لكنها لم توضح و تركز على منطقة الدراسة من حيث المناطق المبنية قديما و حديثا باستخدام التقنيات الحديثة مثل GIS , لكن الدراسة الحالية ستوضح التغيرات الحضرية (مباني , سكان) باستخدام التقنيات المختلفة . دراسة مشابهة قام بها (كتانة 2009) بعنوان : دراسة الزحف العمراني و أثره على البيئة والأراضي الزراعية في مدينتي رام الله و البيرة

باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية و الاستشعار عن بعد , حيث تناولت هذه الدراسة موضوع الزحف العمراني في مدينة رام الله و البيرة من حيث اسباب الزحف التي تمثلت بالعامل السياسي , واهم النتائج التي توصلت اليها ان المساحة العمرانية في رام الله و البيرة ازدادت بنسبة 422% في 2005 مما كانت عليه في 1972 , في المقابل تراجع الاراضي الخضراء فيها, و ان المخططات الهيكلية لمدينتي رام الله و البيرة شملت على المناطق السكنية , اما المناطق الزراعية و الترفيهية لم تشملها , و ان 50% من اراضي رام الله و البيرة لم تشملها المخططات الهيكلية و يسيطر عليها الاحتلال الاسرائيلي لأنها تعتبر منطقة (ج) كما ان المستوطنات الصهيونية تلعب دورا اساسيا في تقليص مساحة الاراضي الزراعية وذلك من خلال اصدار اوامر بضمها لبناء المستوطنات عليها , علاقة هذه الدراسة مباشرة بدراستي حيث انها تناولت وبحثت موضوع الزحف العمراني في رام الله و البيرة و هو ايضا موضوع دراستي التي ستشمل ايضا منطقة تقع ضمن جبال فلسطين الوسطى و بالتحديد بلدة (كفرعقب) , كما ان هذه الدراسة وضحت اسباب الزحف العمراني (السياسية , الاقتصادية , تخطيطية , اجتماعية) وهي الأسباب التي سيتم دراستها أيضا للتعرف على دورها في التوسع العمراني في بلدة كفرعقب . تميزت هذه الدراسة انها استخدمت التقنيات الحديثة في شرح التوسع العمراني مثل الصور الجوية و برنامج GIS وانها استخدمت اكثر من منهج (تاريخي , وصفي , ميداني , تحليلي , مقارنة) و شملت الدراسة كافة مناطق و احياء و مخيمات منطقة الدراسة و استخدام اسلوب التسلسل الزمني لتوضيح الفروق في اعداد السكان و مساحة المناطق المبنية (1948-1967-1972-1984-1994-2002-2005). لكن لم تتناول هذه الدراسة رأي سكان منطقة الدراسة من حيث اسباب هجرتهم الى مدينتي رام الله و البيرة , و لم تعطي توقعات لمستقبل التوسع العمراني في مدينتي رام الله و البيرة . ستتميز دراستي عن هذه الدراسة بانني سأستخدم الاستبانة للتعرف

على اسباب هجرة السكان الى منطقة الدراسة ايضا للتعرف على وعي السكان بهذه المشكلة . ايضا سأحاول و ضع حلول و توصيات لبحثي من اجل تطبيقها من قبل صناع القرار .واخيرا وضع صورة مستقبلية لمنطقة الدراسة...و من الدراسات التي تناولت مشكلة التوسع العمراني بشكل مباشر . دراسة (ابوهاشم2012) بعنوان : النمو الحضري في مركز جبل الخليل (الاتجاهات , الانماط , الاسباب , الاثار (مدن الخليل (لحلول و دورا) كحالة دراسية , حيث تناولت هذه الدراسة النمو الحضري في مركز جبل الخليل (حلول و دورا) بالتحديد حيث ادى غياب سلطة مهتمة بالتخطيط فيها الى التوسع العمراني العشوائي على حساب الاراضي الزراعية و ضعف البنية التحتية و الازدحامات المرورية , ايضا تناولت تأثير النمو الحضري و المستوطنات على الحياة الاجتماعية و الاقتصادية لمنطقة الدراسة , ايضا اسباب و اثار النمو الحضري في منطقة الدراسة . اهم النتائج التي توصلت لها ان الازدحام السياسي الغير مستقرة و الانتهاكات الصهيونية اثرت بشكل سلبي على النمو الحضري و سمحت للكثير من المستوطنات الصهيونية بالنمو العمراني في الكثير من المناطق , كما ترتب على النمو العمراني في منطقة الدراسة مشاكل عدة مثل التلوث البيئي و ضعف المخططات الهيكلية و التي لا تستوعب التوسع العمراني , عدا عن الازدحام المروري والنمو و البناء العمراني العشوائي . تميزت هذه الدراسة انها شرحت تطور النمو العمراني على فترات زمنية متسلسلة , وانها اوضحت تأثير و دور الاحتلال الصهيوني على النمو العمراني في منطقة الدراسة وايضا انها اعطت صورة لمستقبل النمو العمراني في منطقة الدراسة الا انها لم تأخذ بعين الاعتبار الاسباب السياسية و الافرازات الاجتماعية و الاقتصادية لهذا النمو والذي سيتم تناوله في الدراسة الحالية المقترحة.

دراسة (مهدي2006) بعنوان : النمو السكاني و التطور العمراني لعدد من المدن العربية المعاصرة حيث هدفت للتعرف على مدى تأثير النمو السكاني على تطور الهياكل العمرانية للمدن وتغير معاييرها الوظيفية

والمكانية وفقا لتغير البعد الزمني باستخدام الحاسوب الالي , واعتماد النموذج الرياضي الانحداري الخطي للتعرف على العلاقات واختبار مدى صحتها وإمكانية اعتمادها في رسم تنبؤات مستقبلية وفقا لحالة المدينة الزمانية و المكانية , والذي يمكن تطبيقه لدراسة التغير السكاني و علاقته بتغير المساحة الكلية للرقعة المكانية لهياكل المدن التي توضح تغير الكثافة الاسكانية وفقا لتلك العلاقة ومساحة الوظائف الأخرى في المدينة. من اهم نتائج الدراسة ان التطور العمراني مرتبط بالنمو السكاني كما ان التطور الاقتصادي للمدن تأثر أيضا باتساع الهياكل العمرانية والتي ترتبط بالأبعاد المكانية التي تحدد اتجاهات محاور النمو والتوسع العمراني وأيضاً ارتباط المعايير التخطيطية للمدن بالأبعاد الديموغرافية والمكانية . تميزت هذه الدراسة بانها وضحت من خلال المعادلات الرياضية التنبؤ المستقبلي لمساحة العمران في المدينة من خلال توفر معلومات عن اعداد السكان و مساحة المدينة ,وعلاقة هذا بدراستي انها بينت كيف يؤثر النمو العمراني على الهياكل التخطيطية للمدينة و هو ما سيتم بحثه في دراستي , لكن هذه الدراسة لم تتناول دور الدولة التخطيطي في التأثير على عملية النمو و التخطيط الهيكلي , حيث سيتم في هذه الدراسة توضيح جانب التخطيط الهيكلي في منطقة الدراسة لما له دور مهم واساسي في حل الكثير من المشاكل التخطيطية. من الدراسات التي تخصصت في توضيح تأثير التوسع السكني على الأراضي الزراعية هي دراسة (عبدالله 2010) التوسع السكني على حساب الأراضي الزراعية في مقاطعة 17 البوذياب في قضاء الرمادي حيث تناولت هذه الدراسة تاثير التوسع السكني على الأراضي الزراعية في مقاطعة البوذياب من حيث أسباب التوسع و اثره على الأراضي الزراعية , اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان ارتفاع النمو السكاني أدى الى توسع الوحدات السكنية على حساب الأراضي الزراعية , حيث ان من اهم الأسباب وراء هذا النمو السكاني الكبير هو الأوضاع السياسية و حالة الفوضى التي عاشتها العراق بعد احتلالها عام 2003 , مما

أدى الى انتشار البناء العشوائي و الغير مرخص في الريف و المدن , عدا عن العوامل الاجتماعية والتي من أهمها الانشطار الاسري , أي رغبة الافراد بعد الزواج في بناء بيت مستقل عن الالهل حيث بلغت نسبة الوحدات السكنية التي بنيت لهذا السبب 89% من مجموع الوحدات السكنية في منطقة الدراسة , أخيرا العامل الاقتصادي لعب دورا مهما من خلال ترك السكان العمل في الأرض و الزراعة و التوجه نحو الوظائف الحكومية ذات الدخل الأعلى . تميزت هذه الدراسة بانها وضحت تأثير النمو السكاني و المساكن على الأراضي الزراعية من خلال خرائط و إحصاءات , كما انها وضعت تنبؤات مستقبلية لمساحات الأراضي اللازمة لتوفير الوحدات السكنية للسكان في المستقبل , كما انها وضعت توصيات فعالة تمكن من إدارة التوسع السكاني في منطقة الدراسة . لكن من المأخذ على هذه الدراسة انها لم توضح تأثير النمو السكاني على البيئة و الخدمات و الحياة الاجتماعية, وهذا ما سيتم تناوله في الدراسة الحالية كما سيتم أيضا توضيح اثر النمو السكاني و العمراني على الحياة الاجتماعية و البيئة و الخدمات .

وفي دراسة (Thaher2007) بعنوان :

Urbanization and environment : the nature of the conflict a study of sustainable urban development in Ramallah and Al-Bireh governorate :

تناولت وصف و تقييم للبيئة العمرانية في رام الله و البيرة نتيجة لازدياد عدد السكان فيها و نسبة التحضر بشكل لا تستطيع البنى التحتية التأقلم معه . وتم استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية للتعرف على مساحة الاراضي اللازمة للسكان في 2020 وتبين انه سيكون هناك نقص في الاراضي المتوفرة للتمدد العمراني و سيضطر السكان الى العيش في اطراف المدينتين مثل قرى سلواد ونعلين . اهم النتائج لهذه الدراسة ان مدينتي رام الله والبيرة ازداد النمو العمراني فيهما خصوصا مع توقيع اتفاقية السلام , بسبب كونهما يقعان في

مركز الضفة الغربية , واذا استمر النمو الحضري على حاله في المستقبل لن تكون هناك مساحة كافية للسكان وسيضطرون الى العيش خارج المدينتين .وعلاقة هذه الدراسة بموضوع البحث الحالي انها تتناول موضوع النمو العمراني من حيث الاسباب و النتائج و مستقبل هذا التوسع و هذا ما سيتم بحثه . تميزت هذه الدراسة بانها وضعت صورة مستقبلية واقعية لمدينتي رام الله والبيرة في حال استمرار النمو العمراني فيهما , لكنها لم توضح اثر الاحتلال الصهيوني على النمو العمراني في مدينتي رام الله و البيرة , والتي سيتم دراستها و توضيحها مع التركيز على دور و تأثير سياسات الاحتلال الصهيونية الاستيطانية على التوسع العمراني في منطقة كفرعقب . وفي دراسة بعنوان :

(Othman 2009) New Palestinian towns as one of urban development

models

تم التركيز على دراسة و مقارنة نماذج التطور العمراني المختلفة واهمها انشاء المدن الجديدة (مثل التجربة المصرية كاحد التجارب العربية) , و ايضا مقارنة انواع و انماط و نماذج المدن المختلفة و تحليل نماذج التطور العمراني المستخدمة في المدن الفلسطينية و تحديد اهداف و معايير انشاء المدن الجديدة ومعايير اختيار مواقعها . اهم نتائج هذه الدراسة انه في حال عودة اللاجئين الى فلسطين ستكون هناك حاجة لمساحات كبيرة لاستيعابهم و ان الفلسطينيين يقبلون العيش بالمدن الجديدة ولكن بشرط ان توفر لهم فرص العمل المناسبة و ان تكون الاسعار معقولة , ويفضل ان تبنى هذه المدن بالقرب من الطرق الرئيسية وذلك للحصول على منافع و ميزات للسكن هناك , لكن العوائق التي قد تواجهها المدن الجديدة هي قلة الاراضي و سياسة الاحتلال الصهيوني التي تضع قيود على استعمالات الاراضي و مصادرتها عدا عن قلة الموارد المالية . علاقة هذه الدراسة بالدراسة الحالية هو الصورة المستقبلية التي اعطاها للأراضي الفلسطينية في

حال ازداد عدد السكان , حيث سيكون هناك نقص , لذا من الأفضل انشاء المدن الجديدة , ولكن الامر لن يكون سهلا لان الاحتلال الصهيوني هو المتحكم الرئيسي بهذه الاراضي . تميز هذا البحث في انه وجد حل واقعي في حال زاد عدد السكان و نقصت مساحة الاراضي وهو انشاء المدن الجديدة ذات المواصفات المقبولة , لكن لم يتم التوضيح بشكل مفصل تاثير الاحتلال على النمو العمراني في فلسطين (من حيث النمط و الامتداد و القيود) , عدا عن انها لم تأخذ مناطق كحالات دراسية انما مجرد تعميم على كل فلسطين وهذا لا يعطي صورة واضحة و دقيقة لمشكلة البحث . اما في دراستي هذه سيتم التركيز على منطقة دراسية محددة و سيتم دراسة مشكلة البحث من جميع النواحي (اسباب و اثار و مستقبل مشكلة البحث) .

. وقد درس ميلوجوفيك أسباب التحولات الحضرية في البوسنة و الهرسك (Milojevic2012) التي بدأت تظهر بعد عام 1995, كان من اهم النتائج التي توصلت لها ان هناك أسباب محددة خاصة بالمنطقة أدت الى التحولات الحضرية مثل الخصائص الطبيعية و البيئية و عادات و ثقافة المنطقة , وأسباب عامة لعبت الدور الأكبر في هذه التحولات من أهمها النمو السكاني الكبير خصوصا في العاصمة بانجا لوكا التي استقبلت 50% من السكان المهاجرين من مناطق مختلفة من البوسنا و الهرسك بعد حرب 1995 , وبالتالي ازدادت المساكن و الخدمات لتوفير احتياجات السكان , أيضا العامل السياسي الذي لعب دور في هجرة السكان و تغيير حدود المنطقة , كما ان الاقتصاد المرتبط بالنظام السياسي للدولة أدى الى تطوير بعض المناطق و ليس جميعها , أخيرا وجد الباحث ان التخطيط الحضري السيء لعب دورا في ازدياد البناء الغير قانوني و العشوائي في الكثير من المناطق بالتزامن مع غياب سلطة تراقب عملية البناء او توفر خطط و مخططين ذوي خبرة . تميزت هذه الدراسة بانها وضحت اثر العامل السياسي وتأثيره على حدوث التحولات الحضرية من خلال عرض الاحداث التاريخية لسنوات متتابعة في المنطقة , وبالتالي فهم تطور عملية

التخطيط و التوسع العمراني في المنطقة ,أيضا تميزت بانها وضعت حل مناسب للمشكلة و المتمثل بتطبيق Zoning , لكن الدراسة لم تبين التغير في مساحة و اعداد السكان بالإحصاءات و الخرائط . لكن الدراسة الحالية ستقوم بالتركيز على العلاقة المباشرة بين العامل السياسي و الاحداث التاريخية المختلفة وكيف اثرت على تفاقم مشكلة التوسع العمراني الكثيف في منطقة كفرعقب , حيث سيتم استخدام الإحصاءات لسنوات متتابة و خرائط منوعة توضح ذلك .وفي دراسة أخرى تناولت منطقة أوروبية أخرى ل (Validunciel2014) وهي بعنوان :

The anatomy of urban sprawl in the Mediterranean region: the case of the Girona districts (1979–2006) :

حيث وصفت هذه الدراسة شكل الزحف العمراني في منطقة جيرونا-برشلونة اسبانيا ,من حيث أسباب الزحف العمراني والاشكال الناجمة عنه , اهم النتائج التي توصلت لها ان العامل الاقتصادي(المستثمرين) المتمثل ببيع وعرض الأراضي للشراء كان المصدر الأساسي للدخل مما ترتب عليه نمو عمراني غير مخطط وظهور ظاهرة تدعى " Housing Bubble ", أيضا لعب العامل السياسي دورا مهما المتمثل بالحكومات المحلية والإقليمية التي لم تضع خطة مستدامة لإدارة الزحف العمراني , أخيرا العامل التخطيطي المتمثل بقيام المخططين ببناء مدن في المناطق المهمشة بشكل غير قانوني لرخص الأراضي و سهولة تقسيمها دون مراعاة أسس التخطيط والتوسع المستقبلي للمساكن . واغلب أنماط الزحف العمراني التي ظهرت كانت تتم بشكل غير قانوني و غير مخطط له .تميزت الدراسة انها أوضحت الاشكال الناجمة عن الزحف العمراني و مميزات كل شكل و مكان انتشاره و هذا يساعد في عملية ال Zoning , لكن أخفقت الدراسة في وضع صورة مستقبلية للزحف العمراني و اعداد السكان و وضع حلول مستدامة من اجل السيطرة على الزحف

العمراني , وهذا ما ستقوم به الدراسة الحالية حيث ستقوم بوضع صورة مستقبلية لمنطقة الدراسة في حال استمرت مشكلة التوسع العمراني وذلك في محاولة لوضع حلول واقعية فعالة للجهات المسؤولة .

الخلفية النظرية للدراسة :

2.2 مفاهيم التحضر (Urbanization) :

تختلف تعريفات التحضر باختلاف الجزء المراد التركيز عليه في عملية التحضر , فحسب (الهيتمي) التحضر هو عملية تغير سريع للسكان في مكان معين وهو (المدينة) , والتي يمكن ملاحظتها في مظهرها الكمي و النوعي , بغض النظر فيما اذا كانت العملية تنبثق من عناصر النمو الطبيعي للسكان او غير الطبيعية (الهجرة) , واعتبار التحضر في الاساس عملية تحديث في المكان من خلال التحول من النظم الاقتصادية التقليدية (الريفية و البدوية) الى النظم الاقتصادية الحديثة العصرية بمظاهرها المختلفة , وهنا ركز الهيتمي على مظاهر التحضر و لم يشمل جانب التحولات العمرانية المواكبة لعملية التحضر (الهيتمي2011) . اما (الشواورة) فقد عرف التحضر انه تحول الانسان من الحياة الريفية المعتمدة على الزراعة و الرعي الى الحياة داخل المدن و التي تعتمد على ممارسة التجارة و الصناعة و السياحة و الخدمات (الشواورة2002), وهنا ربط الشواورة تعريف التحضر بتغير الحرفة مثلا من زراعة الى تجارة , ولم يشمل ايضا جانب اساسي في عملية التحضر وهو التحولات العمرانية . اما (فتح الرحمن) فقد عرف التحضر انه عملية من عمليات التغير الاجتماعي تتم عن طريق انتقال الريفيين الى المدينة و الاقامة بها أي اعادة توزيع السكان من الريف الى المدن و المراكز الحضرية الاخرى (فتح الرحمن2012). وأخيرا عرف (خمايسي) التحضر او التمدن بانه تحولا فيزيائيا وديموغرافيا في مبنى، شكل وطابع البلدة من قرية وادعة إلى مدينة من حيث عدد السكان، كثافة السكن، ارتفاع المباني، توطن الفعاليات التجارية والصناعية والخدماتية فيها، وزيادة حركة السير الخاصة والعامة، وتحول البلدة من حي واحد أو على الغالب أحياء صغيرة مترابطة، إلى عدد كبير من الأحياء(خمايسي2013).

3.2. مفهوم التحولات الحضرية Urban Transformations :

لا يوجد تعريف محدد و واحد لمفهوم التحولات الحضرية , فهو يختلف بحسب الهدف و المنطقة . وعلى الرغم من أن التحول الحضري يختلف بين الأمم، فإن الهدف الرئيسي هو إيجاد حل للمشاكل الحضرية في المنطقة المحولة. يجب أن يكون هذا الحل نهج شامل الذي يدمج الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية لتحويل الفضاء المادي (Tours 2016) . فمثلاً يعرف مفهوم التحولات الحضرية انه " هدم المساكن غير القانونية والمباني غير المرخصة والمباني التي لا تمتثل للوائح التخطيط في المدينة وخلق مناطق استيطان حضرية جديدة تتوافق مع لوائح التخطيط " (Tours 2016) . وقد يهدف التحول الحضري إلى تحسين الجودة الاجتماعية والاقتصادية والمكانية للمدن. الهيكل الحضري لا يمثل الماضي فحسب، بل يخفي أيضاً الدوافع المحفزة لنمو المدينة في المستقبل. وتمثل المدن أقوى المحركات الاقتصادية في العالم (Mishra 2013) . ويمكن إعادة النظر في التحول الحضري وفقاً لثلاث فئات رئيسية هي: حفظ التراث، وتجديد المناطق الحضرية، وإعادة التطوير / التجديد على مر العصور . (Zeren 2011) .

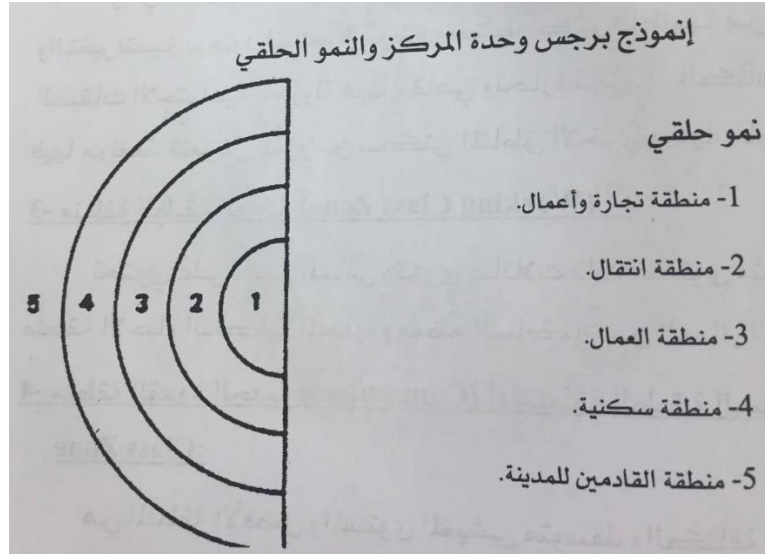
4.2. نظريات نمو المدن : من اهم النظريات التي تناولت نمو المدينة من حيث امتداد العمران او انماط

استخدام الاراضي هي :

(1) نظرية النمو المركزي (Concentric Zonal) , تفترض هذه النظرية ان سعر الاراضي و سهولة الوصول تبلغ ذروتها في مركز المدينة التجاري , ثم تتخفف تدريجياً بالابتعاد عن المركز , ويكون النمو على شكل حلقات تتسع مع نمو المدينة , ويؤدي النمو الى تنقل الوظائف من الحلقات الداخلية الى الحلقات الخارجية , صاحب هذه النظرية Burgess , وقد قام بتحديد خمس حلقات مرتبة حول مركز المدينة وهي : الحلقة الاولى تحتوي منطقة تجارة و اعمال , والثانية المنطقة الانتقالية , والثالثة

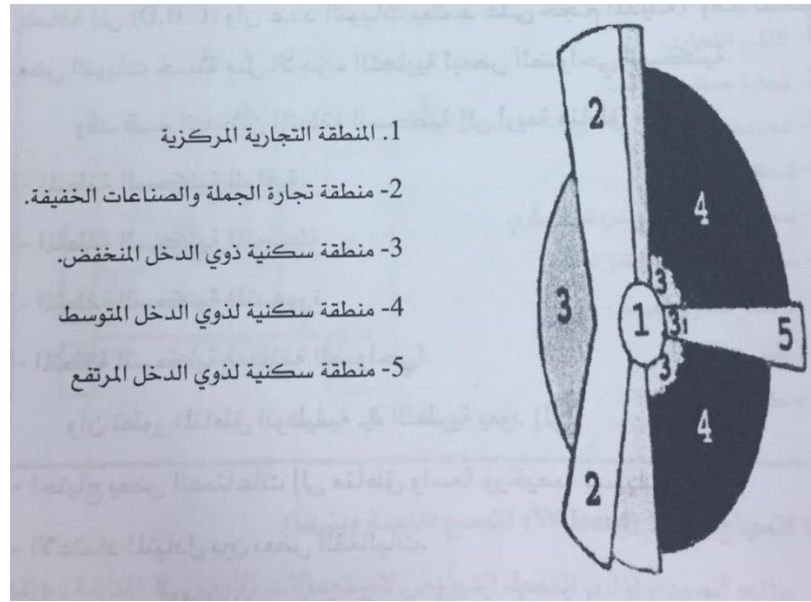
مساكن العمال , والرابعة منطقة سكنية افضل , والخامسة منطقة القادمين للمدينة (المظفر و يوسف . (2010)

الشكل (2) : رسم يوضح نظرية النمو المركزي



(2) نظرية القطاعات (Sectors Theory), تعتبر هذه النظرية تعديل على النظرية السابقة , حيث تقترض ان نمو وظيفة ما يكون على شكل قطاع يمتد الى الخارج , صاحب النظرية هو (هومر هويت) , و يفترض ان التركيب الداخلي للمدن تحكمه الطرق التي تخرج من قلب المدينة في اتجاه الاطراف , حيث ان التباين في امكانية الوصول يؤدي الى فروق في اسعار و استخدامات الاراضي في القطاعات المختلفة (ابراهيم2008).

الشكل (3) رسم يوضح نظرية القطاعات .



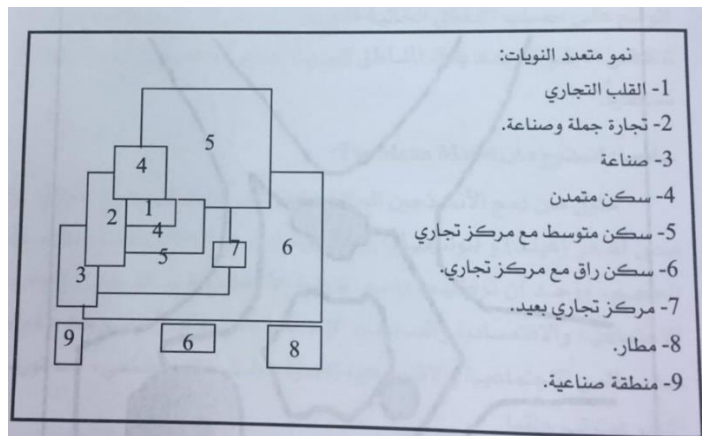
(3) نظرية النويات المتعددة (Multiple Nuclei), اصحاب هذه النظرية هم (هاريس و اولمان) يروا

ان كثيرا من المدن تنمو حول اكثر من نواة (مركز) وترتبط هذه النويات بنشأة المدينة , فمثلا ممكن ان

تكون النواة هي محطة السكك الحديدية في مدينة وظيفتها الرئيسية هي توزيع السلع . وكلما زادت

مساحة المدينة زادت النويات (اسماعيل 2005) .

الشكل (4) رسم يوضح نظرية النويات المتعددة .



5.2. انماط التوسع العمراني : هناك عدة اساليب و انماط للتوسع العمراني , اهم هذه الانماط بحسب

الدليمي :

1 - اسلوب الزحف : حيث تزحف المدينة نحو المناطق الملائمة لتوسع المدينة , تدريجيا من المناطق القديمة نحو الجديدة , ويكون العمران متجانس من حيث الفن المعماري و الوظيفة , دون ترك فراغات الا في المناطق المخصصة لاستعمالات خدمية .

2 - اسلوب القفز : تنمو فيه المدينة بشكل غير متجانس و غير منظم , وذلك اما بسبب وجود محددات طبيعية و بشرية موقعية تحول دون استمرار نموها , او غياب قوانين ضبط النمو العمراني او غياب مخططات اساسية للمدينة , فتظهر التجمعات السكنية مبعثرة ويكون المظهر العام لعمران المدينة ممزق وغير متجانس .

3 - اسلوب الملء : وفيه يتم استغلال الامكانيات المتاحة ضمن التصميم بدون مشاكل , حيث يتم استغلال الفراغات الموجودة وهذا قد يحتاج الى عمل معالجة موضعية لمشاكل معينة مثل تماسك التربة , او تغيير بعض الاستعمالات المخالفة للتصميم (الدليمي 2015).

6.2. الاستيطان الريفي :

تعتبر القرى اقدم مراكز الاستيطان البشري واكثرها انتشارا على سطح الارض (ابوسمور والهيبي 2000) , وكل المدن بالاساس كانت عبارة عن قرى , ومصطلح التحضر لا يطلق فقط على المدينة وحدها بل ايضا يشمل الريف , لان مصطلح التحضر يرتبط بمفهوم الاستقرار , وسكان الريف مستقرون و اكثر ارتباطا

بالارض من غيرهم. (اسماعيل 2005) . وهناك انماط توزيعية للمستوطنات البشرية (الريفية) في الوطن العربي , ومن هذه الانماط :

- النمط المنتشر : تتوزع فيه المستوطنات الريفية بشكل عشوائي و غير منتظم على المنطقة , وينتشر هذا النمط في المناطق الجبلية ذات الامطار الغزيرة مثل جبال اطلس في المغرب , ويتميز هذا النمط بصغر حجم سكانه و حجم الملكيات الزراعية .
- النمط المتجمع : وفيه تتوزع التجمعات السكنية بشكل منتظم و غير منتظم , يقوم هذا النمط حول الانهار حيث يكون شكل التجمعات شريطي مع امتداد النهر مثل التجمعات المنتشرة حول نهري دجلة و الفرات في العراق , ويتميز هذا النمط بتقارب المساكن و ارتفاع حجم السكان .
- النمط المبعثر : وفيه تتباعد التجمعات السكنية عن بعضها و يكون شكلها مبعثر غير منظم تنتشر على مساحة و اسعة من الارض مثل منطقة هضبة الشام في سوريا , يحدث هذا النمط عندما تنعدم او تقل الموارد اللازمة للحياة مثل المياه و التربة الخصبة , فيضطر السكان الى البحث عن مسكن جديد تتوفر فيه الموارد و الاستقرار فيه (ابوسمور و الهيتي 2000)

7.2. التحضر في الوطن العربي :

التحضر ظاهرة عالمية و منتشرة في كل الدول , لكنها تختلف من قارة لأخرى ومن دولة الى اخرى . فمثلا قدرت في نهاية القرن العشرين نسبة الحضر في العالم ب 50% من بينها 80% في الدول المتقدمة و 45% في الدول النامية , وبحسب القارات تعتبر قارة استراليا في المرتبة الاولى في نسبة السكان الحضر (الامام 2010 , ص 21). وحسب التقرير الذي قام به برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عام 2012

فان نسبة التحضر في الوطن العربي وصلت عام 2010 الى 56% ومن المرجح ان تصل الى 67% بحلول عام 2050 .

اما في الدول النامية هناك اسباب مختلفة اثرت على عملية التحضر , فالاستعمار مثلا عمل على انشاء المدن لكي تكون نقطة اتصال معه . كما ان الازدحام الاقتصادي و البحث عن العمل ادى الى هجرة السكان من الريف الى المدن وبالتالي تسريع عملية التحضر او التأثير سلبا و العمل على تريف المدن . ومن المظاهر التي تدل على تريف المدن في الدول النامية تدني نوعية الحياة بالمدينة , نمو العمل غير رسمي مثل الحرف , الفقر الحضري مثل الافتقاد الى المياه الصالحة للشرب , تنامي الاحياء السكنية العشوائية , وهذا ما نجده فعليا في اغلب المدن العربية و التي تعاني من نسبة كبيرة من هجرة السكان اليها , و بالتالي التأثير على زيادة الضغط على الخدمات مثل الماء و المساكن و يرافق هذا كله سوء تخطيط و تنظيم للمباني بمختلف اشكالها . و من الامثلة على نسب زيادة السكان الحضر لبعض الدول العربية : 43% في الاردن و العراق , 40% لبنان , 38% في مصر , 37% في سوريا . (فتح الرحمن 2012). وتعد المنطقة العربية من المناطق الاولى في العالم التي حضنت المدن وانتشرت فيها الظاهرة الحضرية منذ زمن بعيد يعود الى ما قبل الالف السادس قبل الميلاد , وهذه الظاهرة لا تعني فقط الزيادة السكانية في المدن بل ايضا تغير ديموغرافي وسياسي و ثقافي واجتماعي (الخطيب 2013) .

8.2.نظريات التحضر

ايضا للتحضر نظريات كثيرة و مختلفة وهنا سيتم ذكر النظريات التي وضعها (الهيتمي) لتفسير عملية التحضر :

(1)- الاتجاه الديموغرافي لتفسير عملية التحضر : تقول ان زيادة التركيز السكاني و زيادة عدد المدن و حجمها و تغير تركيبها الداخلي و تباين توزيع السكان و استعمالات الارض سببه النمو السكاني الحضري المستمر و زيادة السكان الطبيعية (زيادة الولادات و قلة الوفيات) بالإضافة الى تنامي حركة الهجرة و انتقال السكان من الريف و البادية الى المدن , وهنا ركز الهيتمي على العامل الديموغرافي في انه اساس حدوث عملية التحضر .

(2)- الاتجاه الاجتماعي لتفسير عملية التحضر : يدرس التغيرات الاجتماعية التي تؤثر في سلوك و انماط معيشتهم وعاداتهم و تقاليدهم و قيمهم التي و رثوها عن اباؤهم و اجدادهم في البيئات الاولى . وهنا تم التركيز على اثر التحضر على الحياة الاجتماعية للسكان الحضر كما انها تدرس التحضر في المراكز الحضرية على انها بؤر للعلوم و الانشطة المختلفة و الافكار الجديدة التي تختلف جذريا عن الافكار الاولى للعادات و التقاليد القديمة , ويرى هذا الاتجاه ان حياة المدن تختلف عن غيرها من البيئات وذلك لعدم التشابه ولو في خاصية واحدة داخلها باعتبار ان المدينة بؤرة تتجمع و تنتوع فيها الانشطة الاجتماعية (جامعات , مسارح , معاهد ... الخ) . ويتم دراسة الاتجاه الاجتماعي من ناحيتين :

- ناحية حيوية : وتركز على تفاعل الانسان مع بيئته (المدينة) حيث يرتبط حجم المدينة بعدد السكان , وكل تجمع يكون له سلوك يحدد نمط الحياة في المكان , حيث يتم فهم التغير في العلاقات الاجتماعية التي تطرا على مكان معين نتيجة تفاعل السكان مع البيئة التي يعيشون فيها .
- ناحية سلوكية : وفيها يتم التركيز على السلوك الاجتماعي في المدينة , اي تصرف الفرد او المجموعة بحسب القيم الاجتماعية التي يؤمنون بها . ويتميز نمط تطور المدينة بالتفكك وقلة الترابط و الانعزالية لدرجة ان الجار لا يعرف جاره , بعكس نمط معيشة الريف الذي يتميز بالتراحم و التواصل .

(3)- الاتجاه الاقتصادي في تفسير عملية التحضر : تفسر عملية التحضر من وجهة نظر اقتصادية

من خلال الثورة الصناعية التي غيرت اساليب الحياة من خلال :

- الانتقال الواسع للأيدي العاملة و بأعداد ضخمة من العمال في مجال الزراعة الى العمل في الصناعات
- انتقال السكان من الريف الى المدن و العمل في الأنشطة الاقتصادية , وهنا ركز الهيئتي على العامل الاقتصادي في انه السبب الرئيسي في حدوث عملية التحضر . وبالنظر الى الدول العربية نرى ان هذه النظريات تم تطبيقها عليها لدراسة عملية التحضر فيها , ففي دولة مصر و تحديدا مدينة القاهرة نرى ان السبب الاساسي في حدوث عملية التحضر هو العامل الديموغرافي وذلك بسبب اعداد السكان الكبيرة , اما السعودية فالعامل الاقتصادي هو السبب الرئيسي في حدوث عملية التحضر .

9.2. عوامل التحضر في الوطن العربي :

تلعب الكثير من العوامل المختلفة دورا في حدوث و تطور عملية التحضر في الوطن العربي , وحسب (جلول) فان هذه العوامل هي :

1 - الزيادة الطبيعية المرتفعة : وتعتبر العامل الرئيسي لنمو السكان و النمو الحضري خصوصا وان معدل الزيادة الطبيعية للدول العربية يعتبر من اعلى المعدلات في العالم (3.12%) , ويختلف هذا المعدل من دولة لاخرى , فمثلا يبلغ معدل الزيادة الطبيعية في الاردن (4.9%) بينما في الصومال وصل الى (1.3%)

2 - الهجرة الريفية : ايضا تعتبر الهجرة من العوامل المهمة في النمو الحضري في الدول العربية حيث تمثل في المتوسط 29% من معدل النمو الحضري على مستوى الوطن العربي , وفي الكثير من الدول تلعب الهجرة الريفية الدور الاكبر في النمو الحضري اكثر من الزيادة الطبيعية مثل الصومال (64%) . وقد تكون الهجرة اختيارية من اجل تحسين الظروف الاجتماعية و الاقتصادية , او قد تكون اضطرارية هربا من الاوضاع السياسية او الظروف المعيشية الصعبة .

3 - سياسة التصنيع وسيطرة قطاع الخدمات : بما ان المدن تعتبر هي مراكز الخدمات و المصانع و التجارة , ادى ذلك الى جذب المستهلكين من كافة المناطق اليها وهذا ادى الى حدوث النمو الحضري فيها (جلول2015) .

بالاضافة الى هذه العوامل هناك عوامل اخرى بحسب (الهيبي) تلعب دورا في حدوث عملية التحضر في الوطن العربي وهي :

(1)- العوامل الاقتصادية : و المتمثلة في

- متوسط دخل الفرد : كلما زاد متوسط دخل الفرد و الدخل القومي للبلد تزداد ظاهرة التحضر , فالدول النفطية تحظى بأعلى مستويات التحضر بعكس الدول الغير نفطية .
- عامل التصنيع : تتركز الصناعات في المدن و هذا يتطلب ايدي عاملة كبيرة , لذا فان العلاقة طردية بين نسبة العاملين و مستوى ظاهرة التحضر . وهنا يؤكد الهيئي نظريته عن العامل الاقتصادي في انه السبب الرئيسي في حدوث عملية التحضر .
- وجود بنوك استثمارية للمشاريع الصغيرة و بنوك عقارية و بنوك مصرفية .

(2)- العوامل الاجتماعية : حيث يزداد التحضر في مراكز المدن التي توفر الخدمات واهمها

- الخدمات الصحية : ترتبط ظاهرة التحضر بتوفر الخدمات الصحية مثل المستشفيات و العيادات و ذلك لدورها في تحسين الاحوال الصحية للسكان بعدما كانوا يتعرضون لأمراض تقضي على البشرية , وهذا انعكس على زيادة متوسط الاعمار اولا ونسبة الانجاب , فالدول النفطية التي تحسنت الاحوال الصحية لأفرادها وقلت نسبة الوفيات فيها ازدادت فيها نسبة السكان الحضر .
- الخدمات التعليمية : فكلما توفرت الخدمات التعليمية والتي تحرص على تخلص افراد المجتمع من الجهل و الامية وقلّة الثقافة , وانتقل السكان الى التعلم و التعليم و الكتابة و الثقافة و الفنون و العلوم وجعل التعليم مجاني للأفراد مما ساعد على زيادة و تتطور ظاهرة الحضر .

(3)- العوامل الديموغرافية : ان التطور السكاني الكمي و النوعي يؤثر في تطور ظاهرة التحضر و ذلك

من خلال :

- النمو السكاني الطبيعي (الولادات) : حيث ان النمو السكاني كميًا و نوعيًا هو اساس التحضر
- النمو السكاني غير الطبيعي (الهجرة) : لها علاقة مباشرة في التحضر فكلما زادت الهجرة سواء داخلية (من الريف الى المدن) او خارجية (من دولة الى اخرى) ازداد عدد السكان في الدولة المستقبلية

- الكثافة السكانية : علاقتها طردية مع مستوى ظاهرة التحضر . وهنا يؤكد الهيئي نظرية العامل الاجتماعي في انه اساس حدوث عملية التحضر . واذا اردنا ان نطبق هذا كله على الوطن العربي نجد ان هذه العوامل جميعها لعبت الدور الاساسي في حدوث وتطور و توسع عملية التحضر لكن بدرجات مختلفة لكل دولة , فمثلا كما ذكر سابقا فان العامل الاقتصادي هو السبب الاساسي في عملية التحضر في السعودية ولكن ليس في دولة اليمن , العامل الديموغرافي هو الاساس في عملية التحضر في مصر ولكن ليس في البحرين ... الخ . لكن هنا الهيئي لم يذكر عامل اساسي ورئيسي اثر على عملية التحضر في الوطن العربي و هو العامل السياسي وخصوصا الاحتلال , حيث ان الاحتلال منذ القدم لعب دورا في نشوء المدن و اماكنها . وفي فلسطين بالتحديد اثر الاحتلال الصهيوني وما زال على عملية التحضر فيها من خلال سياساته وإجراءاته بحق الشعب الفلسطيني وهذا ما سيتم توضيحه و مناقشته في هذه الدراسة (الهيئي 2011) .

10.2. مشكلات التحضر في الوطن العربي :

ما من مدينة في العالم الا وتعرضت لمشكلات حضرية انعكست سلبا على مجتمعها الحضري , خصوصا اذا كان هناك عدم توازن في توزيع السكان بين المدن او بين الريف و الحضر , ومن ابرز هذه المشكلات :

1- مشاكل عمرانية : وتتمثل في الضغط السكاني على المساكن المرتفعة الاجور وايضا نقص اعداد المساكن مع ازدياد عدد السكان , ولسد هذا النقص تستغل المساحات الخضراء و الزراعية للمساكن دون تخطيط وتنظيم هندسي مسبق فتظهر الارض بصورة عشوائية ذات طرق ضيقة وتنقصها الخدمات (الهيتي 2011) .

2- ارتفاع اسعار الاراضي و اجور السكن و عدم تحقيق العدالة الاجتماعية في توفير الخدمات المختلفة بشكل متساو لجميع سكان المدينة (الدليمي 2015) .

3- مشكلات تخطيطية :والتي تظهر في عدم توفر مخططات حديثة تواكب تخطيط المدن , وعدم مراعاة زيادة حجم المدينة في التخطيط , وقلة الارقام الحقيقية التي يعتمد عليها المخططون في مجال عدد السكان في جانب خدمات السكن و النقل و السياحة و الصحة و التعليم و الترفيه , ايضا الاستخدام العشوائي للأراضي في اطراف المدينة للسكان (الهيتي 2011)

4- ظهور احياء سكنية عشوائية مخالفة للمخططات و التصاميم المعمارية ,ايضا التعدي على الاراضي الزراعية والتي تتحول فيما بعد الى منطقة عمرانية تنتشر فيها المشاكل و الجرائم(الدليمي 2015).

5- مشكلات اجتماعية : وابرز هذه المشاكل هي قلة فرص العمل , بعد ان كانت المدن بؤرة العمل اصبحت تستخدم الاجهزة و المعدات التي حلت محل الايدي العاملة , فبالنتالي انتشرت البطالة و والتباين في مستويات الدخل و توفر الخدمات في مكان وقلتها في مكان اخر و العزلة الاجتماعية

و صعوبة التكيف مع حياة المدن , لذا ادت البطالة الى بحث السكان عن مهن خدماتية انتاجية غير حكومية و غير نظامية يعتمدون فيها على صغار السن , والتي قد تسبب لهم الامراض الخطيرة , الامر الذي سيؤدي الى السرقة و النهب و النصب و الاحتيال و المتاجرة بالناس و انتشار المخدرات و الممنوعات و الرشوة و انتشار الجريمة و الانحراف الاخلاقي و ظاهرة العصابات و هكذا يعم الفساد و الكساد .(الهييتي2011)

6- مشاكل تنظيمية : مثل نقص قوانين التخطيط والافتقار التي تخطيط علمي يتلائم مع نمو السكان , عدا عن عدم توفر الكوادر المؤهلة للقيام بمهمة التخطيط (الدليمي2015).

7- مشكلات خدماتية : اهمها خدمات الماء الصالح الشرب , حيث تعاني الدول العربية من قلة مصادر المياه مما ادى الى نقص و انقطاع المياه لساعات طويلة والتوجه الى شراء المياه . ايضا نقص انتاج الطاقة الكهربائية نتيجة الضغط على محطات الانتاج و سوء الاستخدام و قدم الاجهزة و المعدات و سوء صيانتها . ايضا عدم توفر الخدمات الصحية في بعض المناطق و قلتها في مناطق اخرى , بالإضافة الى عدم توفر خدمات الصرف الصحي في المنازل . بالإضافة الى نقص وسائل النقل العام و ضيق الشوارع و قلة توفر خدمات الامان و الازدحام المروري وعدم توفر الشوارع السريعة و الجسور و الانفاق التي تختصر الوقت . اخيرا الخدمات التعليمية , حيث ما زالت نسبة الامية منتشرة و نسبة المتعلمين محدودة والمدارس ذات المواصفات العالية و الكوادر التعليمية و المناهج الحديثة عددها محدود (الهييتي2011)

8- مشكلات بيئية : التي تتمثل بالجفاف وارتفاع درجات الحرارة و قلة نسب سقوط الأمطار و التدهور و ما يقابل ذلك من ندرة الموارد المائية والمرتبطة بتزايد اعداد السكان وانشطتهم والتغير المناخي

المرتبط بهذا . ايضا مشكلة التلوث بأشكاله المتعددة , وبرزها تلوث المياه السطحية (الانهار و البحيرات العذبة) و المياه الباطنية بسبب تأثرها بمياه الصرف الصحي , فضلا عن التلوث الهوائي خصوصا في المدن الصناعية النفطية بفعل احتراق النفط و عوادم السيارات و حرق القمامة في الحاويات , ايضا التلوث البصري بسبب الاشكال العمرانية المشوهة و الرديئة .اخيرا مشكلة نقص المساحات الخضراء بسبب التوسع الخطير للمدن على حساب الاراضي الخضراء بشكل غير منتظم و غير مخطط و مدروس نتيجة الضغط المتولد عن ضيق مساحات المدينة وزيادة حجم وكثافة السكان مما قلل من حصة الفرد من الارض الخضراء . كل هذه المشاكل للأسف هي فعليا موجودة في الدول العربية بدون استثناء خصوصا في الدول و المدن التي تعاني من تحضر و توسع عمراني كثيف وسريع , فكل دولة بشكل عام تعاني مشاكل تتزامن مع التحضر لكن ما يميز الدول العربية هو سوء التخطيط و سوء التعامل مع توسع عملية التحضر . (الهييتي 2015).

11.2. الزحف العمراني الافقي و العمودي :

يعتبر النمو الافقي هو الاساس وهو ناجم عن الزيادة السكانية ضمن منظومة اقتصادية معينة لانتاج وحدات سكنية كبيرة بطريقة لا تؤثر سلبا على النواحي الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية , والتطور العمودي لا يوجد تعريف محدد له , لكنه يأتي لاحقا ونتيجة لاسباب مختلفة اقتصادية و سياسية . يزداد البناء العمودي مع ازدياد اعداد السكان من جهة و قلة المساحة الكافية للبناء الافقي من جهة اخرى , حيث يكون هناك ضغط على الموارد الطبيعية (المساحات والاراضي الخضراء) والتاثير السلبي على مشهد المدينة , ايضا ضغط على الموارد البشرية (المساكن و الخدمات المختلفة) (الرفاعي 2017) .

الفصل الثالث :

الخصائص الطبيعية

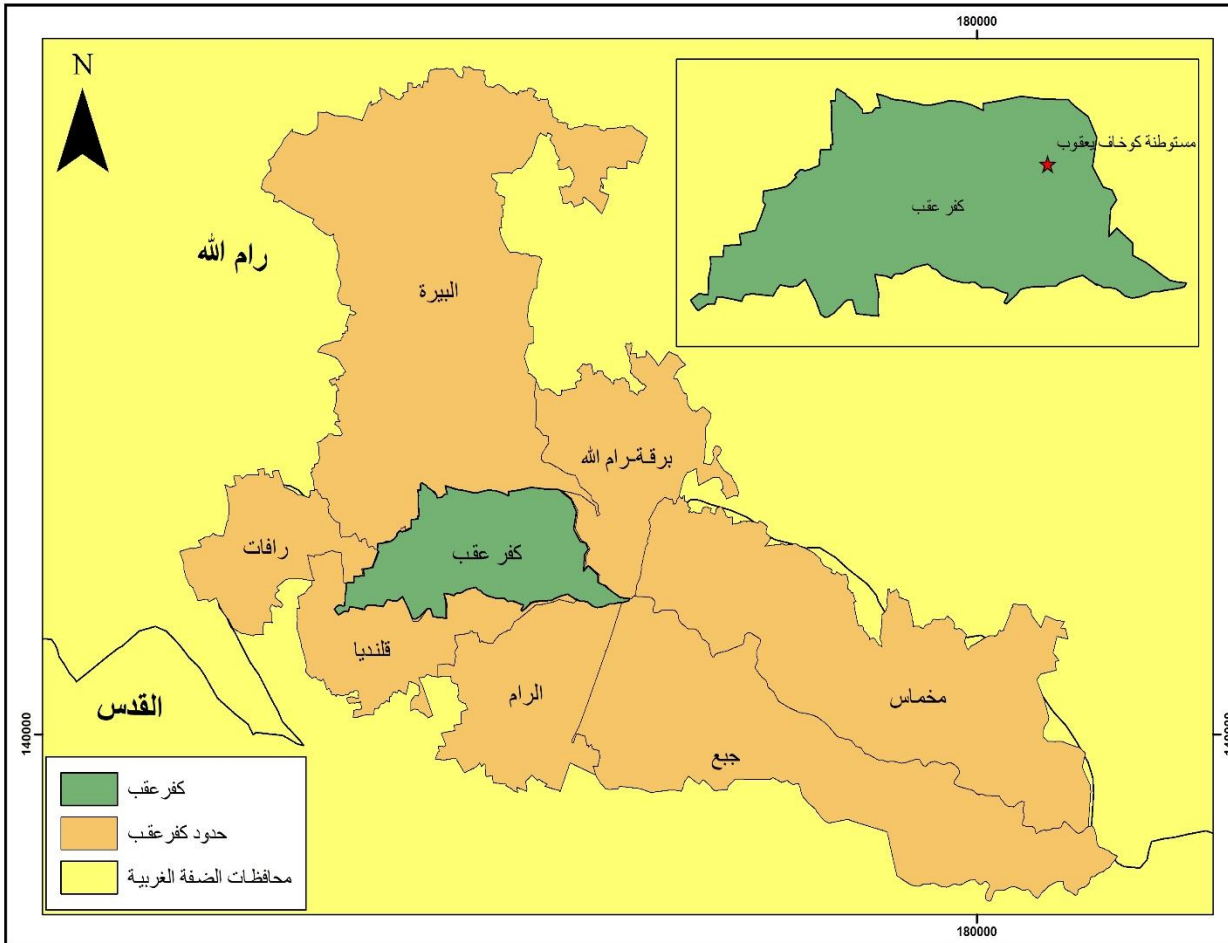
و

البشرية لمنطقة الدراسة

1.3. الضوابط الطبيعية : الموقع الجغرافي و الفلكي :

تتمثل منطقة الدراسة في المنطقة الواقعة في جبال فلسطين الوسطى و بالتحديد بلدة كفرعقب وهي احدى ضواحي القدس , تقع بلدة كفرعقب شمال مدينة القدس على بعد 13 كم منها , وتبعد عن رام الله 4 كم .تبلغ مساحة البلدة 5472 دونم , يحدها من الشرق اراضي قرية برقة , من الشمال مدينة البيرة , ومن الغرب رافات و قلنديا ,ومن الجنوب الرام ومخيم قلنديا و قلنديا (ابوججر 2003 , اريح 2012)

الشكل (5) خريطة توضح الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة



المصدر : وزارة الحكم المحلي 2017 بتصرف الباحثة .

الموقع الفلكي : تقع بلدة كفرعقب بين خطي طول ($35^{\circ} 15' 18'' - 35^{\circ} 12' 18''$) شرقا , وبين

دائرتي عرض ($31^{\circ} 51' 54'' - 31^{\circ} 53' 6''$) شمالا . (Google Earth 2017) .

2.3. المناخ : يسود في كفرعقب مناخ البحر الابيض المتوسط ,حيث يكون بارداً شتاء و معتدل

صيفا , و يبلغ معدل درجات الحرارة السنوية فيها ما بين 16 - 17 درجة مئوية . اما المعدل

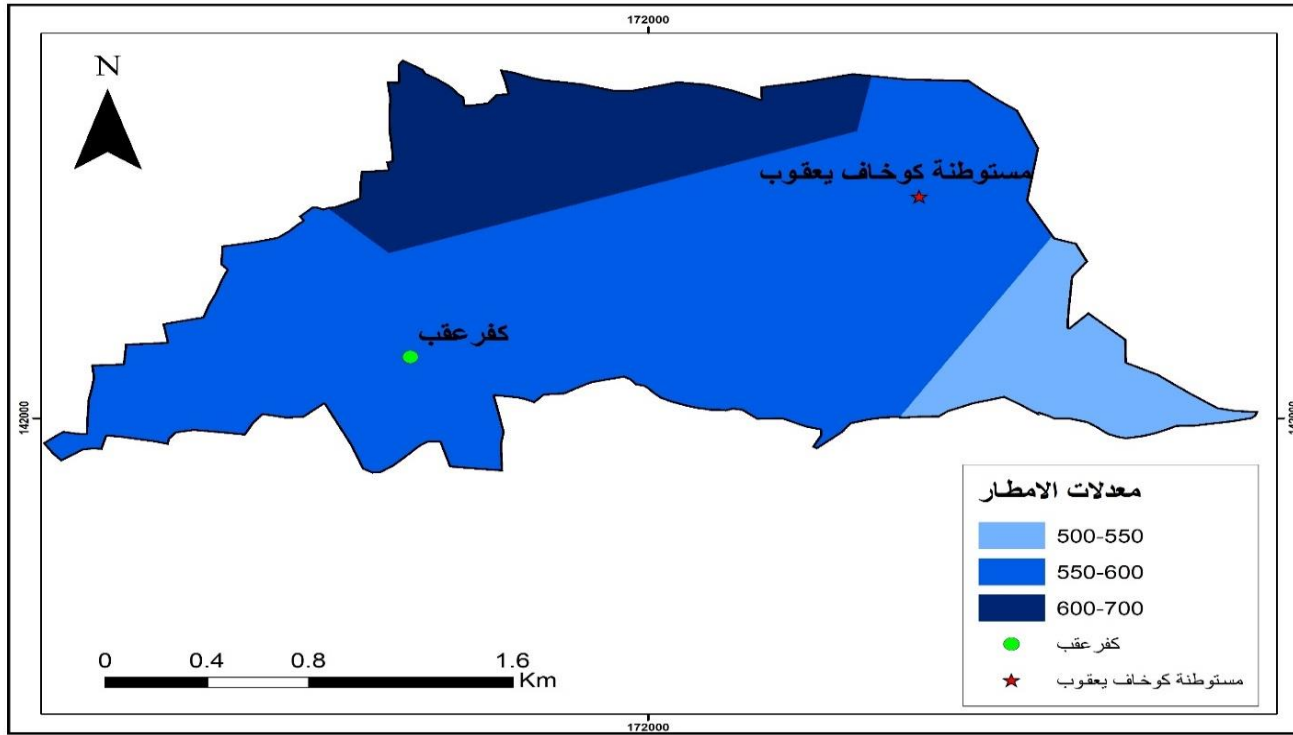
السنوي للامطار في بلدة كفرعقب فيبلغ 541 ملم (الاشكال 6 و 7), لكن المنطقة الشرقية تكون

فيها اقل كميات امطار بسبب وقوعها في ظل المطر , اما المنطقة الشمالية والشمالية الغربية تكون

فيها اعلى كميات امطار بسبب كونها اكثر منطقة مرتفعة عن سطح البحر (800-850

متر)(الحكم المحلي 2017)

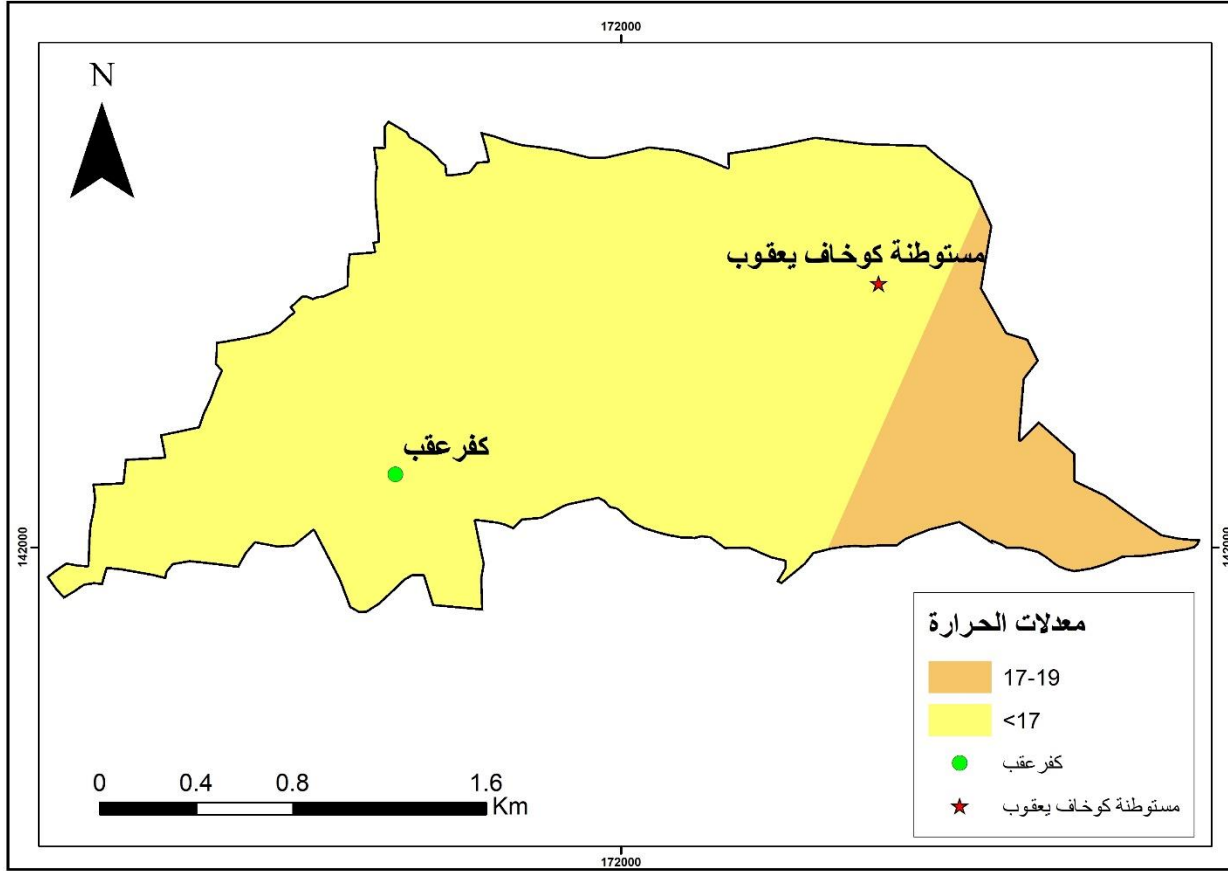
الشكل (6) : خريطة توضح توزيع معدلات الامطار في كفرعقب .



المصدر : وزارة الحكم المحلي 2017 بتصرف الباحثة .

اما معدل درجات الحرارة فيصل الى 16 درجة مئوية , حيث ان المنطقة الشرقية تسجل اعلى معدلات للحرارة وذلك لانها منطقة منخفضة , اما المنطقة الوسطى و الغربية تكون درجات الحرارة فيها معتدلة و اقل من 17 درجة , اما معدل الرطوبة النسبية فيبلغ 61% (الحكم المحلي 2017) .

الشكل (7) : خريطة توضح توزيع معدلات درجات الحرارة السنوية في كفرعقب

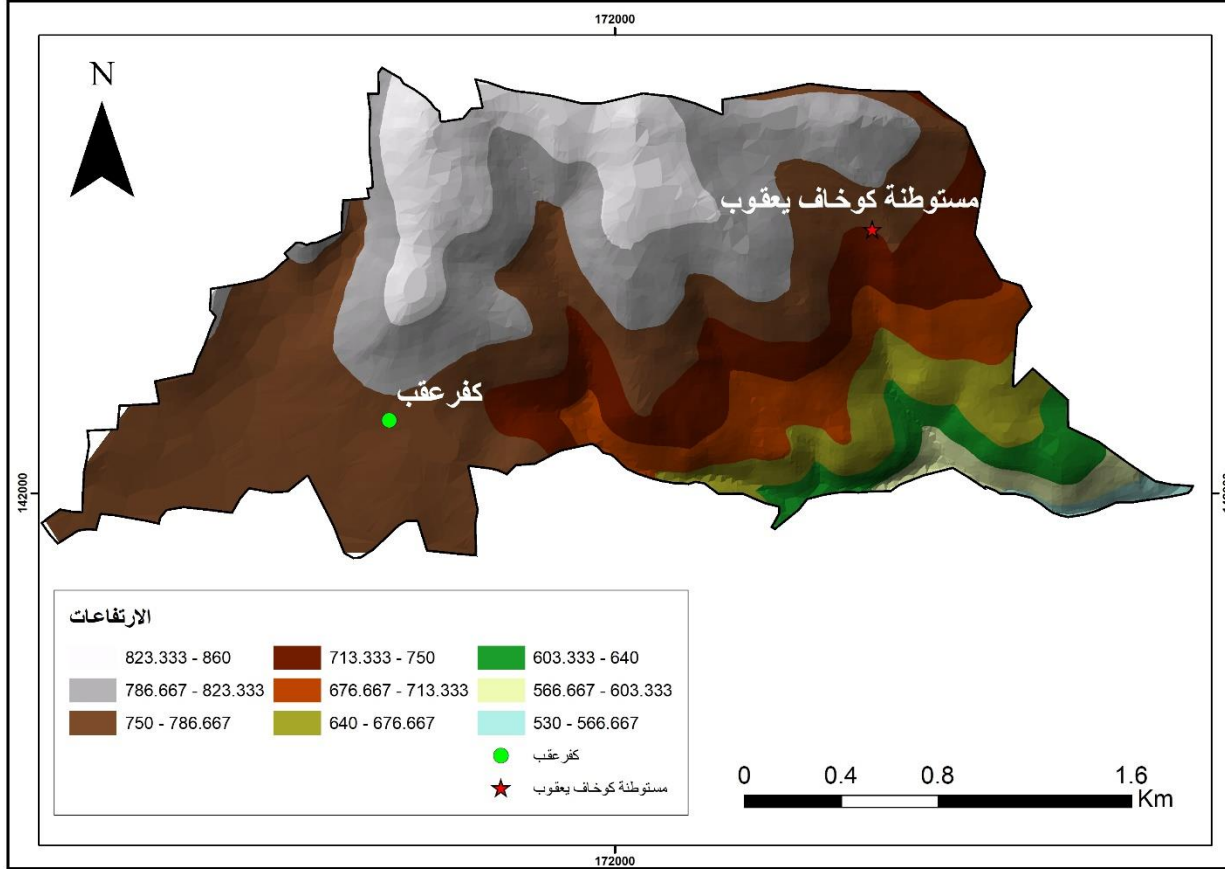


المصدر : وزارة الحكم المحلي 2017 بتصريف الباحثة .

3.3. التضاريس : تقع البلدة في منطقة جبال فلسطين الوسطى , حيث ترتفع 800 متر عن سطح البحر. ومع ذلك تختلف تضاريس البلدة من منطقة لاخرى , حيث ان المنطقة الشمالية و الشمالية الغربية هي اعلى منطقة في البلدة حيث يصل ارتفاعها الى 850 م عن سطح البحر (شكل 8) , اما

المنطقة الشرقية والجنوبية الشرقية فهي اخفض المناطق في البلدة حيث يصل ارتفاعها الى 550 م عن سطح البحر(الحكم المحلي 2017) .

الشكل (8) : خريطة توضح تضاريس منطقة الدراسة



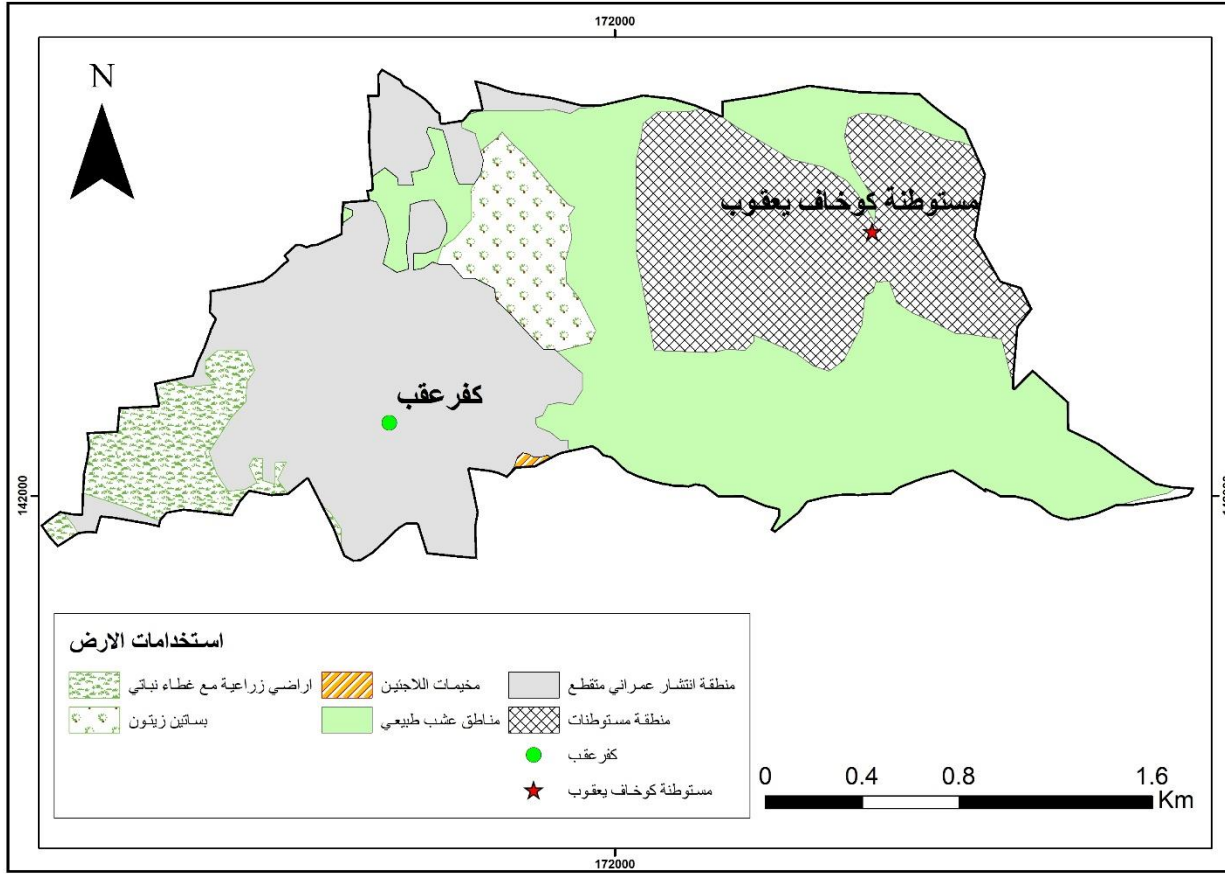
المصدر : وزارة الحكم المحلي 2017 بتصريف الباحثة .

4.3. الغطاء النباتي : تبلغ مساحة قرية كفرعقب 5472 دونم , 2000 دونم من اراضيها قابلة

للزراعة (شكل 9) وهي مصنفة ما بين بساتين زيتون , مناطق عشب طبيعي , اراضي زراعية مع

غطاء نباتي (يعقوب 2016).

الشكل (9) خريطة توضح استخدامات الاراضي في كفرعقب لعام 2015



المصدر : وزارة الحكم المحلي 2017 بتصريف الباحثة .

5.3. التربة : تنتشر في البلدة نوعان من الترب وهي تربة التيراروسا و الرندزينة البنية . وهي

منتشرة في كل البلدة و تستخدم لزراعة بساطين الزيتون و زراعة بعض المحاصيل (الحكم المحلي

. (2017

وتعتبر كل هذه العوامل الطبيعية (الحرارة المعتدلة , الامطار الجيدة , التربة الخصبة , التضاريس

الملائمة) عوامل استقطاب و جذب للسكان للسكن و الاستقرار في كفرعقب .

6.3. الضوابط البشرية : لمحة عن كفرعقب قديماً و حديثاً :

كان تجمع كفرعقب من المناطق ذات البيئة الريفية الجبلية و المساحات المفتوحة الواسعة , وكان عدد سكانها الاصليون , مالكو اراضي كفرعقب , عددهم قليل لا يتجاوز 1000 شخص موزعين على 189 مبنى (يعقوب2016) . استمر عدد السكان و المباني بالارتفاع في كفرعقب , لكن التغير الجذري الكبير كان بعد بناء جدار الفصل العنصري حول مدينة القدس عام 2003 و إبقاء كفرعقب خارج الجدار مع انها بقيت اداريا تتبع لبلدية القدس (بلدية كفرعقب 2017) . وفي عام 2010 صادقت بلدية الاحتلال على مشروع 2020 والذي يسعى الى افرغ القدس من الفلسطينيين واحلال اليهود مكانهم و ذلك من خلال سياساتها العنصرية المختلفة (يعقوب2016) . وبالتالي اصبحت كفرعقب منطقة جذب للسكان من القدس اليها هرباً من الضغوط التي تفرضها سياسات الاحتلال على مناحي الحياة المختلفة و خصوصاً الضرائب , حيث ان اسعار البيوت و الضرائب في كفر عقب اقل مقارنة بالقدس كما ان السكان يستطيعون الحفاظ على هويتهم من خلال السكن فيها. وصل عدد سكان كفرعقب عام 2003 الى 11000 نسمة و عدد المباني 643 مبنى (خمايسي 2013) , ارتفع العدد بشكل كبير جداً عام 2015 حيث وصل عدد السكان الى اكثر من 50000 نسمة و عدد المباني الى 1287 (بلدية كفرعقب 2017) . اي ان كفرعقب تحولت في فترة قصيرة من بلدة ريفية صغيرة الى مجتمع ذو عدد سكان كبير و توسع عمراني كثيف , وحالياً يقع 90 % من السكان تحت ادارة بلدية القدس , و 10% من السكان تحت ادارة بلدية كفر عقب , حيث اصبحت هناك ضغط كبير على البنية التحتية والناجم عن الارتفاع الكبير في اعداد السكان , ونقص الكثير من الخدمات مثل تراكم و انتشار النفايات الصلبة و تسرب مياه المجاري على الشوارع

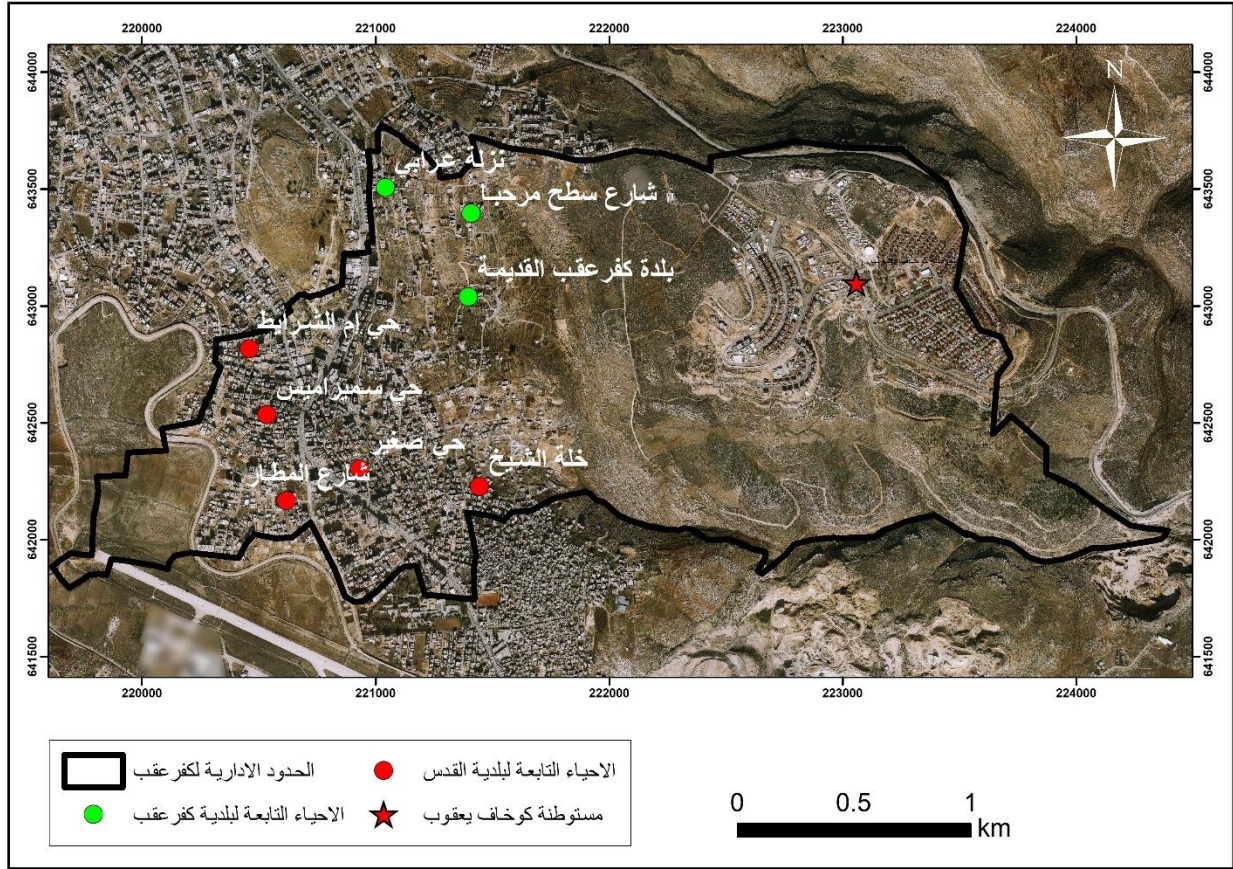
الرئيسية , ايضاً تراجع الاراضي المفتوحة و الخضراء بسبب البناء العمراني الكثيف , عدا عن التلوث البيئي و انتشار المشاكل الاجتماعية حيث وصل عدد القضايا الجنائية في كفرعقب الى 69 , منها 51 قضية عنف اسري ضد النساء (يعقوب 2016) .

7.3.التقسيمات الادارية في كفرعقب :

من الجيد الحديث عن التقسيمات الادارية داخل تجمع كفرعقب و تاثير ذلك على حدوث التحولات الحضرية فيها و خصوصا مشكلة التوسع العمراني , حيث يوجد في كفرعقب عدة احياء تنقسم اداريا الى قسمان :

- اراضي كفرعقب ضمن الحدود الادارية التابعة لبلدية كفرعقب , التي تتبع الى وزارة الحكم المحلي الفلسطينية , وتتولى بلدية كفرعقب المسؤوليات و الواجبات فيها. ويصنف هذا القسم بانه منطقة (ج) حسب اتفاقية اوسلو 1993 . يشمل هذا القسم الاحياء التالية (بلدة كفرعقب القديمة , نزلة عرابي , جزء من شارع سطح مرحبا) .
- اراضي كفرعقب ضمن الحدود الادارية لبلدية القدس والتي تتولى مسؤولياتها و واجباتها فيها بالرغم من وقوع كفرعقب خلف الجدار الفاصل . ويتكون هذا القسم من خمسة احياء (حي المطار , حي ام الشرايط , حي سميراميس , حي زغير , خلة الشيخ) (اريج 2016) .

الشكل (10) خريطة توضح التقسيمات الادارية في كفرعقب .

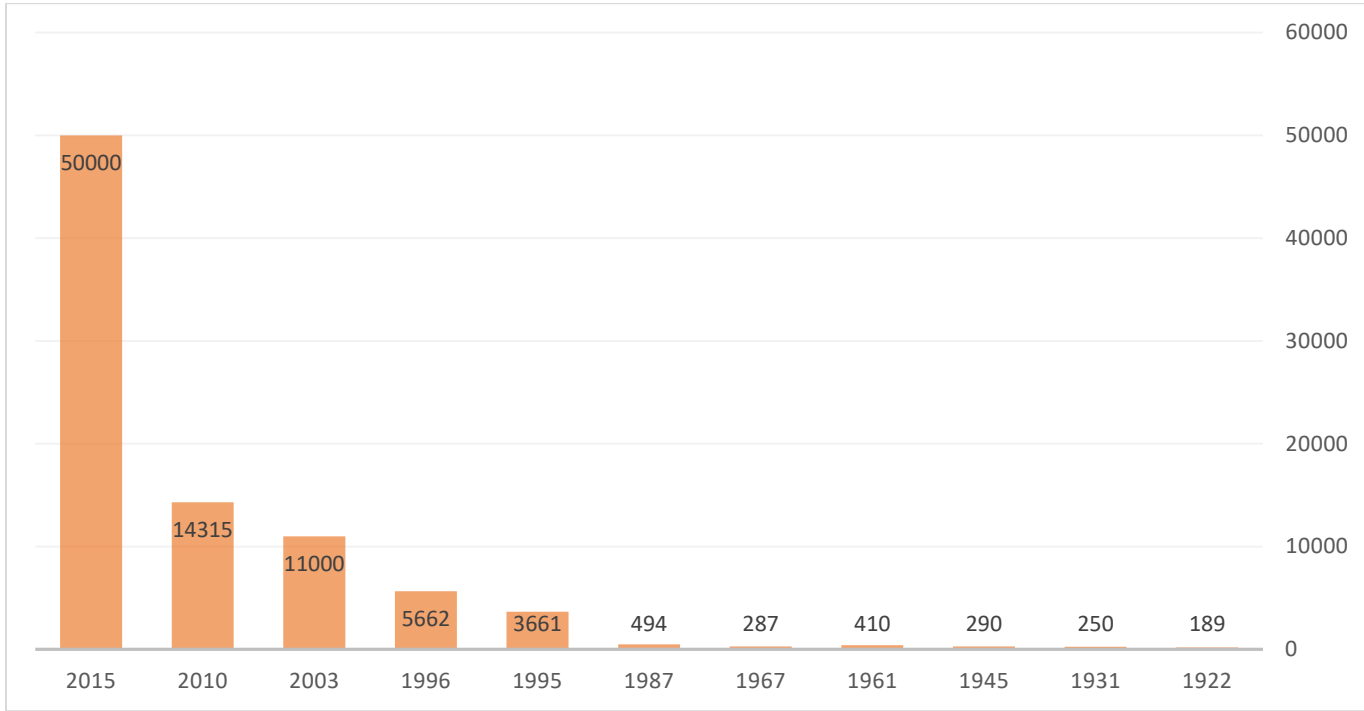


المصدر : وزارة الحكم المحلي 2017 بتصريف الباحثة .

8.3. النمو السكاني في بلدة كفرعقب :

شهدت بلدة كفرعقب زيادة في اعداد السكان , لكن القفزة الكبيرة في الزيادة السكانية كانت بعد عام 1993 وذلك بعد توقيع اتفاقية اوسلو ودخول السلطة الفلسطينية عام 1994 (الشكل 11).

الشكل (11) : رسم بياني يوضح تطور اعداد السكان في كفرعقب (1922-2015)



المصدر (1922:ابوحجر , 1931:النخال , 1945:برهوم , 1961:شراب , 1967 , 1987:ابوحجر , 1995: النخال , 1996:ابوحجر , 2003: خمايسي , 2010:معهد اريج , 2015: بلدية كفرعقب)

9.3. النمو العمراني في بلدة كفرعقب :

شهدت بلدة كفر عقب تطوراً عمرانياً في السنوات الاخيرة , حيث ازدادت اعداد المساكن منذ عام 1945 وخلال السنوات الماضية الى اليوم بشكل كبير , لكن التطور العمراني الكثيف بدأ بعد عام 1993 , وازدادت اعداد المساكن و حجمها و مساحتها بشكل كبير , ويمكن لاي شخص مر من منطقة كفرعقب ان يلاحظ ذلك وبشكل واضح , حيث تحولت منطقة كفرعقب من بلدة صغيرة ذات مساكن اعدادها قليلة , الى منطقة حضرية مليئة بالابراج السكنية الكبيرة والمنتشرة شكل كبير في المنطقة .(بلدية كفرعقب 2017).

10.3. الاوضاع الجيوسياسية في كفرعقب :

الوضع السياسي الحالي لبلدة كفرعقب (الجيوسياسي) :

بعد الاحتلال الاسرائيلي عام 1967 قامت اسرائيل بتوسيع حدود البلدية في شرقي القدس لتصل حوالي 70 كم مربعا تم انتزاعها كلها من الضفة الغربية , بحيث وصلت حدود بلدية القدس في الشمال حدود بلدية البيرة , وحدود بلدية بيت لحم في الجنوب (الجبعة 2009) . ونتيجة لذلك قسمت الضواحي الفلسطينية الى قسمين : قسم داخل حدود بلدية القدس او ما يسمى منطقة J1 , والذي يشكل 25% من الضواحي الفلسطينية داخل القدس الشرقية , والقسم الثاني خارج حدود بلدية القدس او ما يسمى منطقة J2 ويشكل 75% من الضواحي الفلسطينية , وقامت سلطة الاحتلال بالغاء القوانين الاردنية في القدس , وتوزيع الهويات الاسرائيلية لسكان القدس وذلك للسيطرة بشكل كامل عليها (النخال1996)

منطقة J1 : تشمل ذلك الجزء من المحافظة الذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في عام 1967 .وتضم منطقة J1 تجمعات بيت حنينا، مخيم شعفاط، شعفاط، العيسوية، القدس "بيت المقدس" (وتشمل : الشيخ جراح، وادي الجوز، باب الساهرة، الصوانة، الطور، الشياح، راس العامود)، سلوان، الثوري، جبل المكبر، السواحة الغربية، بيت صفافا، شرفات، صور باهر، أم طوبا، كفرعقب . (كتاب القدس الاحصائي السنوي 2014) .

منطقة J2: تشمل محافظة القدس باستثناء ذلك الجزء من المحافظة والذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية عام 1967 ،وتضم منطقة J2 تجمعات رافات، خماس، مخيم قلنديا، التجمع البدوي جبع، قلنديا، بيت دقو، جبع، الجديرة، الرام وضاحية البريد، بيت عنان، الجيب، بير نبالا، بيت إجزا، القبيبة، خربة أم اللحم، بدو، النبي صموئيل، حزما، بيت حنينا البلد (التحتا)، قطنة، بيت سوريك، بيت اكسا، عناتا، الكعابنة (التجمع البدوي الخان الأحمر)، الزعيم، العيزرية، أبو ديس، عرب الجهالين (التجمعات البدوية العيزرية وأبو ديس)، السواحة الشرقية، الشيخ سعد (كتاب القدس الاحصائي السنوي 2014).

اي ان كفرعقب حاليا تخضع تحت ادارة بلدية القدس باعتبارها ضمن حدود منطقة J1, لكن جغرافيا تقع خارج حدودها , وهذا ما اعطاها وضع جيوسياسي معقد . في عام 1993 بعد توقيع اتفاقية اوسلو تم تقسيم الضفة الغربية الى ثلاث مناطق (أ - ب - ج) , لم تخضع كفرعقب ضمن اي تصنيف , بل بقيت على حالها قبل توقيع اتفاقية اوسلو , اي بقيت تخضع لنفوذ بلدية القدس (الشكل 12) . (السقا و هلال 2015)

قطاع الزراعة : يبلغ المجموع الكلي للمساحات الزراعية في كفرعقب 34.6 دونم فقط , جميعها تصنف كاشجار بستنة ولا يوجد مساحات مزروعة بالخضار و المحاصيل الحقلية (اريج 2015) .

12.3. قطاع الخدمات الموجودة في كفرعقب :

- 1 - الكهرباء : شبكة كهرباء محافظة القدس تقوم بتزويد البلدة بالكهرباء , وصلت نسبة الوحدات السكنية الموصولة بالكهرباء الى 95%.(بلدية كفرعقب 2016).
- 2 - شبكة الطرق : تتولى بلدية كفرعقب مهمة شق و تعبيد الطرق (مناطق "ج" و المناطق الواقعة تحت نفوذ بلدية القدس) حيث يوجد في كفرعقب 1 كم من الطرق المعبدة رئيسية و فرعية , كما يوجد 5 كم من الطرق المعبدة لكن بحاجة الى تاهيل , و 2 كم من الطرق الفرعية غير معبدة (بلدية كفرعقب 2017) .
- 3 - المياه : تقوم مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد كفرعقب بالمياه حيث تصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بالمياه الى 95% . وتقدر كمية المياه المزودة للفرد في كفرعقب ب 104 لتر يوميا(اريج 2015).
- 4 - الصحة : يوجد في كفرعقب مركز صحي ضمن حدود منطقة ج تابع لوزارة الصحة الفلسطينية , و ستة مراكز صحية خاصة تابعة لصندوق المرضى (مكابي و كلاليت) تعمل في المنطقة الواقعة تحت نفوذ بلدية القدس . كما يوجد في كفرعقب مستشفى للتوليد , 10 عيادات طبيب اسنان , 10 صيدليات (يعقوب 2016)
- 5 _ الصرف الصحي : تم بناء شبكة الصرف الصحي في كفرعقب عام 1990 بتمويل من ابناء القرية , تغطي شبكة الصرف الصحي 90% من الوحدات السكنية , بينما تعتمد 10% من الوحدات السكنية على الحفر الامتصاصية و الصماء (بلدية كفرعقب 2017) .

6 - النفايات الصلبة : توفر بلدية كفرعقب سيارة خاصة لجمع النفايات في مناطق "ج" , حيث تقوم بجمع النفايات مرتين في الاسبوع , وتوفر البلدية 50 حاوية موزعة على احياء منطقة "ج" . اما المناطق الواقعة تحت نفوذ بلدية القدس يتم ادارة النفايات الصلبة فيها من خلال تعاقد بلدية القدس مع متعهد خاص يقوم بجمع النفايات حيث يغطي هذا المتعهد 20% فقط من حجم النفايات , حيث يوفر المتعهد سيارة واحدة تجول المنطقة اربعة ايام في الاسبوع . تقدر كمية النفايات الصلبة التي تلقى ب 60 طن يوميا (معهد اريج 2015) .

7 - التعليم : يوجد في كفرعقب 20 مدرسة , مدرسة واحدة تقع ضمن حدود منطقة ج تشرف عليها وزارة التربية و التعليم الفلسطينية , بينما تشرف بلدية القدس او " وزارة المعارف الاسرائيلية " على بقية المدارس (معهد اريج 2015) .

الفصل الرابع : النتائج

تحليل الاسبانة و

التحليل الزماني المكاني للتمدد العمراني

في كفرعقب

1.4. تحليل نتائج الاستبانة و نقاشها :

اظهر تحليل علاقة (crosstabs) ما بين مكان السكن الاصلي و العوامل التي جذبت المبحوثين الى كفرعقب بان معظم المبحوثين وخاصة القادمين من القدس قد سكنوا في كفرعقب لسببين رئيسيين وهما :

أ- رخص اسعار البيوت مقارنة بالقدس : حيث اظهر ما نسبته 43% من المبحوثين ان هذا كان هو الدافع الرئيسي لانتقالهم الى كفرعقب (الجدول 1) .

ب-الحفاظ على الهوية و التامين المقدسية : حيث اكد 50% من المبحوثين ان هذا هو احد الاسباب الرئيسية خاصة مع عدم توفر مساكن ملائمة و رخيصة في القدس , مما دفعهم للبحث عن هذه المساكن في كفرعقب في الجزء الخاضع لسيطرة الاحتلال الاسرائيلي (J1) (الجدول 2).

ويؤكد تحليل Chi-square (الجدول 2) بان هنالك علاقة ذات دلالة احصائية ما بين مكان السكن الاصلي واسباب الانتقال للسكن في كفرعقب حيث بلغت قيمة الفا 0.000 , حيث ان السبب في هذه العلاقة ذات الدلالة الاحصائية قد يكون هو بسبب رخص البيوت وكذلك للحفاظ على الهوية المقدسية . ومن خلال تحليل اجابات اسئلة المقابلة مع رئيس بلدية كفرعقب(2017) السيد بسام مسودة , تبين ان سلطات الاحتلال تفرض قيودا شديدة و متطلبات صعبة للغاية على المقدسيين للاستمرار في اعطائهم الهوية او تجديدها , اضافة الى صعوبة الحصول على ترخيص بناء داخل القدس و التكاليف الباهظة للحصول على هذا الترخيص , والذي قد تتعدى قيمته نصف مليون شيقل (150000 دولار) او اكثر وهذا ما اكده سكان كفرعقب خلال المقابلات معهم , مما يضطر المقدسيين الى البحث عن اماكن سكن بديلة , حتى لو كان ذلك على عكس رغبتهم بالبقاء في القدس وبين اهلهم و جيرانهم و اقاربهم , والبديل المتوفر و الرخيص نسبيا هو كفرعقب . وتدل العلاقة في الجدول 2 بان هناك تاثير ذو دلالة احصائية لمكان السكن الاصلي

على العوامل التي ادت للانتقال الى كفرعقب , حيث بلغت قيمة الدلالة الاحصائية لتحليل chi صفر , اي اننا نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية التي تقول بانه لا يوجد تاثير .

جدول 1 : علاقة مكان السكن الاصلي بالعوامل التي ادت للسكن في كفرعقب .

	العوامل التي جذبتك الى السكن في كفرعقب				المجموع
	البلد الاصلي	رخص اسعار البيوت في كفرعقب بالمقارنة بالقدس	الحفاظ على الهوية المقدسية و التامين	تهجير اليهود للفلسطينيين واجبارهم على ترك بيوتهم	
القدس مكان السكن الاصلي	1	28	32	3	64
الخليل	0	3	2	0	5
الرملة و اللد	0	4	1	1	6
ضواحي القدس	1	3	8	0	12
رام الله	0	0	1	0	1
كفرعقب	12	4	8	0	24
المجموع	14	42	52	4	112

جدول 2 : تحليل (chi-square) للعلاقة ما بين مكان السكن و العوامل المؤدية للسكن في كفرعقب

	القيمة	درجة الحرية	نسبة الدلالة الاحصائية
Pearson Chi-Square	49.680 ^a	15	.000
Likelihood Ratio	44.268	15	.000
Linear-by-Linear Association	13.244	1	.000
N of Valid Cases	112		

a. 18 cells (75.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .04.

العلاقة ما بين مكان السكن الاصيلي و مكان العمل :

يظهر الجدول 3 بان حوالي 40% من المبحوثين يعملون في القدس و يسكنون فيها , اي ان مكان السكن يؤثر بشكل كبير على مكان العمل , كما يؤكد الجدول رقم 4 بان هنالك تاثير ذو دلالة احصائية لمكان السكن على مكان العمل حيث بلغت قيمة الفا 0.000 حيث تبين من خلال تحليل نتائج المقابلات مع سكان كفرعقب ان معظم اهالي القدس الذين يسكنون فيها يحاولون ان يجدوا اعمالا تتركز في محيط القدس حتى لا يتعرضون للتفتيش و التأخير اليومي خلال انتقالهم عبر نقاط التفتيش و الحواجز التي تفصل بين القدس و الضفة الغربية . كما يؤكد الجدول 3 بان 34% ممن يسكنون في منطقة كفرعقب هم قادمون من مناطق اخرى كالخليل و رام الله و ضواحي القدس , اضافة الى القدس , وقد يعود السبب الى حملهم الهوية المقدسية و بالتالي رغبتهم في الاحتفاظ بها مما دفعهم للسكن و العمل في كفرعقب .

جدول (3) : علاقة مكان العمل بمكان السكن الاصيلي للمبحوثين

	مكان عملك			المجموع
	كفر عقب	القدس	الضفة	
مكان السكن الاصيلي				
القدس	10	26	1	37
الخليل	1	3	0	4
اللد و الرملة	2	3	0	5
ضواحي القدس	2	2	2	6
رام الله	0	0	1	1
كفر عقب	7	3	5	15
المجموع	22	37	9	68

جدول 4 : تحليل chi-square للعلاقة ما بين مكان العمل و مكان السكن الاصيلي

	القيمة	درجة الحرية	نسبة الدلالة الاحصائية
Pearson Chi-Square	24.495 ^a	10	.006
Likelihood Ratio	23.629	10	.009
Linear-by-Linear Association	.853	1	.356
N of Valid Cases	68		

a. 15 cells (83.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .13.

ومن العوامل المؤثرة على مكان السكن هو الاجرة الشهرية للمسكن حيث يؤكد جدول 5 بان السكان القاطنين في كفرعقب يمتلكون في معظمهم البيوت التي يسكنون فيها و ذلك لقدرتهم على شرائها و رخص اسعارها نسبيا مقارنة بالقدس ذات مستويات الاجار العالية . ويبين تحليل chi-square بان مكان السكن الاصيلي له تاثير ذو دلالة احصائية على نسبة الاجار المدفوع من الدخل الشهري , حيث ان معظم السكان القاطنين في القدس يدفعون اكثر من 20% من دخولهم الشهرية للاجار الشهري لمسكنهم , مما يدل على صعوبة ايجاد سكن ذو اجار معقول يتناسب مع مداخيل هؤلاء الاشخاص , وهذا يؤدي بالتالي الى بحثهم عن مساكن اخرى في مناطق مثل كفرعقب التي تعد الاجارات الشهرية فيها رخيصة نسبيا , اضافة الى امكانية هؤلاء المقدسيين من شراء شقق سكنية في كفرعقب لتوفرها و رخصها نسبيا . ويؤكد هذه النتيجة الجدول 7 الذي يظهر بان ما يقرب 34% من المبحوثين الذين يحملون هوية مقدسية اتوا الى كفرعقب بسبب رخص اسعار السكن , وان 29% من المقدسيين سكنوا في كفرعقب بسبب رغبتهم في الحفاظ على هويتهم و التامين و قد اظهرت هذه العلاقة تاثيرا ذو دلالة احصائية على قرار السكن في كفرعقب (الجدول 8) حيث بلغت قيمة الفا صفر لتحليل chi-square , مما يدفعنا لقبول فرضية ان اسعار السكن وكذلك مكان العمل كان لهما تاثيرا ذو دلالة احصائية للمقدسيين في قرارهم للانتقال للسكن في كفرعقب .

جدول 5 : العلاقة بين مكان السكن الاصيلي و نسبة الدخل المدفوعة لايجار السكن

		كم تستهلك اجرة السكن كنسبة من دخلك الشهري			المجموع
		10-20%	20-30%	30% من اكثر	
مكان السكن الاصيلي	القدس	0	5	6	11
	الخليل	1	0	0	1
	اللد و الرملة	0	0	1	1
	ضواحي القدس	0	3	1	4
	كفر عقب	0	0	1	1
المجموع		1	8	9	18

جدول 6 : تحليل علاقة chi-square لتاثير مكان السكن الاصيلي و نسبة الايجار للسكن

	القيمة	درجة الحرية	نسبة الدلالة الاحصائية
Pearson Chi-Square	21.222 ^a	8	.007
Likelihood Ratio	11.575	8	.171
Linear-by-Linear Association	.001	1	.978
N of Valid Cases	18		

a. 14 cells (93.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .06.

جدول 7 : العلاقة بين نوع بطاقة الهوية و العامل الذي جذب المبحوثين للسكن في كفرعقب

	كفر عقب في السكن الى جذبتك التي العوامل				المجموع
	البلد الاصيلي	رخص اسعار البيوت في كفر عقب بالمقارنة بالقدس	الحفاظ على الهوية المقدسية و التامين	تهجير اليهود للفلسطينيين و اجبارهم على ترك بيوتهم	
قدس بطاقة هويتك	3	38	32	3	76
ضفة	11	4	20	1	36
المجموع	14	42	52	4	112

جدول 8 : تحليل chi-square لتأثير نوع الهوية على تحديد مكان السكن في كفرعقب

	القيمة	درجة الحرية	نسبة الدلالة الاحصائية
Pearson Chi-Square	24.734 ^a	3	.000
Likelihood Ratio	25.902	3	.000
Linear-by-Linear Association	1.032	1	.310
N of Valid Cases	112		

a. 3 cells (37.5%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.29.

وعند الحديث عن العلاقة ما بين مكان السكن الاصيلي (اصول المبحوثين) و اسباب هجرتهم السياسية الى كفرعقب , يظهر في الجدول 9 ان هناك اسباب سياسية وراء هجرتهم خصوصا المهاجرين من القدس حيث ان معظم الذين يهاجرون من مدينة القدس يتعرضون لاسباب و مضايقات سياسية (72%) , هذه الاسباب تتمثل في سياسات الاحتلال القمعية المتمثلة في الضرائب المرتفعة التي يقومون بدفعها لما يسمى (بلدية الاحتلال) في القدس مثل ضريبة السكن و ضريبة الدخل , و بالاضافة الى قوانين الاحتلال في منع اصدار تراخيص البناء وارتفاع تكلفة اصدار الترخيص في حال موافقة البلدية في القدس , هذه السياسات تدفع السكان للبحث عن مكان اخر للسكن يسمح فيه البناء و بتكلفة اقل وفي نفس الوقت يحافظون فيه على هويتهم المقدسية , هذه الاماكن مثل كفرعقب , الرام و ضاحية البريد , مخيم شعفاط يتوفر فيها هذا النوع من المساكن لذا اصبحت وجهة السكان المقدسيين . وهذا ما يؤكد جدول 10 حيث يظهر ان هناك تأثير ذو دلالة احصائية للاسباب السياسية المؤثرة على قرار الهجرة من اماكن مختلفة و الاستقرار في كفرعقب , و ايضا يظهر هذا الجدول ان تأثير الضرائب و قوانين الاحتلال كان لهما الاثر الاكبر في قرار هجرة المقدسيين الى مناطق اخرى مثل كفرعقب . ويظهر ذلك في جدول 10 قوة العلاقة chi-square ما بين مكان السكن الاصيلي و اسباب الهجرة السياسية .

جدول 9 : العلاقة ما بين مكان السكن الاصيلي و اسباب الهجرة السياسية

	اسباب الهجرة السياسية						المجموع
	الضرائب المرتفعة التي يتم دفعها لبلدية القدس	قوانين الاحتلال في منع اصدار تراخيص البناء	الخوف من المستوطنين الصهاينة	الاغلاقات و الحواجز	الاعتقال		
مكان السكن الاصيلي	القدس	26	27	4	5	0	62
	الخليل	1	3	0	0	0	4
	اللد و الرملة	4	0	1	1	0	6
	ضواحي القدس	0	4	0	3	0	7
	رام الله	1	0	0	0	0	1
	كفر عقب	1	2	0	2	1	6
	المجموع	33	36	5	11	1	86

جدول 10: اختبار chi-square لاسباب الهجرة المختلفة من اماكن السكن المختلفة

	القيمة	درجة الحرية	نسبة الدلالة الاحصائية
Pearson Chi-Square	34.931 ^a	20	.020
Likelihood Ratio	30.907	20	.056
Linear-by-Linear Association	8.910	1	.003
N of Valid Cases	86		

a. 27 cells (90.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .01.

وليس الاسباب السياسية و حدها هي سبب هجرة السكان الى كفرعقب , فهناك اسباب اجتماعية دفعت السكان خصوصا الذين اصولهم من القدس للهجرة و الاستقرار في كفرعقب , اهم هذه الاسباب هي الزواج كما يظهر في الجدول 11 , حيث ان غالبية المبحوثين كانوا عبارة عن ازواج شابة , هذه الازواج اختارت ان تسكن في كفرعقب نظرا لتوفر مساكن رخيصة مقارنة بالقدس التي من الصعوبة الحصول فيها على مسكن , وايضا من اجل الحفاظ على الهوية المقدسية في حال كان احد الزوجين من حملة الهوية الخضراء)

ضفة) والآخر الهوية الزرقاء (قدس) وهذا ما يظهره جدول 11 حيث اجاب المبحوثين ان لم شمل العائلة هو ايضا من الاسباب الاجتماعية المهمة التي دفعتهم للاستقرار في كفرعقب . ويظهر الجدول 11 ان حوالي 70% من المبحوثين والذين يسكنون في القدس قد قرروا السكن في كفرعقب بسبب الزواج ولم شمل العائلة , حيث ان احد الزوجين لا يحمل هوية القدس , مما يدفعهم الى الهجرة الى مناطق يكون فيها السكن رخيص نسبياً و التي يستطيع فيها الزوج الذي لا يحمل هوية القدس ان يسكن فيها دون حصول مضايقات له من قبل سلطات الاحتلال

جدول 11: العلاقة ما بين مكان السكن الاصلي و اسباب الهجرة الاجتماعية

	اسباب الهجرة الاجتماعية					المجموع
	لم شمل العائلة	الزواج	الترايط الاسري الاجتماعي	تقبل اهل كفرعقب للسكان الجدد	توفر خدمات(التعليم,الصحة ,ماء,كهرباء)	
مكان السكن الاصلي القدس	22	28	5	2	5	62
الخليل	1	3	0	0	0	4
اللد و الرملة	2	3	1	0	0	6
ضواحي القدس	4	5	0	0	0	9
رام الله	0	1	0	0	0	1
كفرعقب	1	4	0	0	1	6
المجموع	30	44	6	2	6	88

وبالاضافة الى الاسباب السياسية و الاجتماعية التي دفعت السكان للهجرة الى كفرعقب و الاستقرار فيها , هناك ايضا اسباب اقتصادية , حيث يظهر الجدول 12 ان غالبية المبحوثين خصوصا القادمين من القدس كان السبب الاقتصادي وراء خروجهم من القدس هو ان اسعار الاراضي و البيوت مناسبة ورخيصة مقارنة بالقدس التي ترتفع فيها اسعار الاراضي والبيوت بشكل كبير جدا لا يستطيع السكان ان يدفعوه , بالاضافة

الى ان تكلفة المعيشة في القدس مرتفعة مقارنة بمناطق اخرى مثل كفرعقب , حيث تفر ض البلدية كما ذكر سابقا ضرائب مرتفعة جدا لدرجة ان دخل الاسرة بالكاد يكفي لمعيشة الاسرة و دفع هذه الضرائب .وهذا ما يؤكد جدول 13 لاختبار chi-square حيث يظهر ان الاسباب الاقتصادية كالضرائب و تكلفة المعيشة كان لها اثر ذو دلالة احصائية على قرار الهجرة الى كفرعقب. كل هذا يدفع بالسكان للبحث عن بديل يحافظون فيه على هويتهم المقدسية و تتوفر فيه مساكن سعرها مناسب فيكون الخيار امامهم هو الهجرة من القدس الى كفرعقب

جدول 12 : العلاقة ما بين مكان السكن الاصلي و اسباب الهجرة الاقتصادية

	اسباب الهجرة الاقتصادية					المجموع
	دفع ضرائب اقل في كفرعقب بالمقارنة بالقدس	توفر عمل ذو دخل مناسب في كفرعقب	تكلفة المعيشة اقل في كفرعقب بالمقارنة بالقدس	اسعار الاراضي و البيوت مناسبة في كفرعقب	تنوع المنشآت الاقتصادية في كفرعقب	
مكان السكن القدس	14	1	19	26	2	62
الاصلي الخليل	0	0	3	1	0	4
اللد و الرملة	2	0	3	1	0	6
ضواحي القدس	0	0	3	4	0	7
رام الله	0	1	0	0	0	1
كفرعقب	1	1	3	1	0	6
المجموع	17	3	31	33	2	86

جدول 13 اختبار chi-square للعلاقة ما بين مكان السكن الاصيل و اسباب الهجرة الاقتصادية

	القيمة	درجة الحرية	نسبة الدلالة الاحصائية
Pearson Chi-Square	41.065 ^a	20	.004
Likelihood Ratio	21.883	20	.347
Linear-by-Linear Association	.187	1	.665
N of Valid Cases	86		

a. 27 cells (90.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .02.

ولتأكيد ان اغلب المبحوثين هم من العائلات الصغيرة , يظهر الجدول 14 العلاقة ما بين عدد افراد الاسرة و اسباب الهجرة الاجتماعية , حيث ان حوالي 60% من المبحوثين كانوا من العائلات التي عدد افرادها ما بين (6-1) وسبب هجرتهم هو الزواج و لم شمل العائلة. كما يظهر جدول 14 ان 67% من المبحوثين هم من حملة الهوية المقدسية وهؤلاء المقدسيين كان اكثر سببان اجتماعيان لهجرتهم من القدس الى كفرعقب هو الزواج و لم شمل العائلة كما يوضح جدول 15 و 16.

جدول 14 العلاقة ما بين عدد افراد الاسرة و اسباب الهجرة الاجتماعية

		اسباب الهجرة الاجتماعية					المجموع
		لم شمل العائلة	الزواج	الترايط الاسري الاجتماعي	تقبل اهل كفر عقب للسكان الجدد	توفر خدمات(التعليم,الصحة,م,اء,كهرباء)	
عدد افراد الاسرة	1-3	1	22	0	0	0	23
	4-6	13	13	4	1	2	33
	7-9	16	9	1	1	4	31
	اكثر من 10	0	0	1	0	0	1
	المجموع	30	44	6	2	6	88

جدول 15 : نسبة حملة الهوية المقدسية و هوية الضفة في عينة الدراسة

		النسبة	النسبة المئوية الصالحة	النسبة التراكمية
Valid	قدس	76	67.9	67.9
	ضفة	36	32.1	100.0
	Total	112	100.0	100.0

جدول 16: العلاقة ما بين نوع بطاقة الهوية واسباب الهجرة الاجتماعية

	اسباب الهجرة الاجتماعية					المجموع
	لم شمل العائلة	الزواج	الترايط الاسري الاجتماعي	تقبل اهل كفر عقب للسكان الجدد	توفر خدمات(التعليم,الصحة, ماء,كهرباء)	
بطاقة هويتك	24	34	5	2	6	71
ضفة	6	10	1	0	0	17
المجموع	30	44	6	2	6	88

تحليل الظروف و العوامل البيئية في محيط البيوت السكنية في كفرعقب :

على الرغم من وجود عوامل جاذبة للسكان للسكن في كفرعقب مثل توفر مساكن ذات اسعار مناسبة و توفر خدمات صحية و تعليمية وكهربا وماء , الا ان سكان كفرعقب يعانون من الكثير من المشاكل وخصوصا البيئية , فقد اكد المبحوثون على وجود خلل في الكثير من الخدمات مثل الماء و الكهرباء جدول(17 و 18), فعلى الرغم من قيام بلدية كفرعقب بتوفير المياه و الكهرباء للسكان في كافة احياء كفرعقب الا انه وبسبب عدد السكان الهائل و قدم شبكات المياه و الكهرباء و عدم صيانتها , اصبحت المياه و الكهرباء المزودة لا تكفي كل السكان و تنقطع بالمعدل مرتين بالاسبوع . وهنا يجب التنويه الى ان اجابات المبحوثين الذين يسكنون في المنطقة التابعة لبلدية كفرعقب اختلفت عن اجابات المبحوثين الذين يسكنون في المنطقة

التابعة لبلدية القدس , ففي جدول 19 وجدول 20 يظهر ان اغلبية المبحوثين الذين يسكنون في منطقة ج التابعة لبلدية كفرعقب اجابوا بانهم لا يعانون من نقص مياه او كهرباء وذلك لان البلدية توفر المياه و الكهرباء بنسبة 100% لكافة سكان منطقة ج و تعتبر شبكة المياه و الكهرباء ممتازة وايضا لان عدد سكان هذه المنطقة قليل بالمقارنة مع المنطقة التابعة لبلدية القدس .

جدول 17 : نسبة السكان الذين يعانون من نقص مياه في كفرعقب

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	72	64.3	64.3
لا	40	35.7	100.0
المجموع	112	100.0	

جدول 18 : نسبة السكان الذين يعانون من انقطاع الكهرباء في كفرعقب

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	52	46.4	46.4
لا	60	53.6	100.0
المجموع	112	100.0	

جدول 19 : علاقة الجزء الذي يسكن فيه المبحوثون (ضفة , قدس) و نقص المياه في كفرعقب

	هل تعاني من نقص في المياه في منزلك		المجموع
	نعم	لا	
قدس بطاقة هويتك	56	20	76
ضفة	16	20	36
المجموع	72	40	112

جدول 20: علاقة الجزء الذي يسكن فيه المبحوثون (ضفة , قدس) وانقطاع الكهرباء

	هل تعاني من انقطاع للكهرباء		المجموع
	نعم	لا	
بطاقة هويتك قدس	39	37	76
ضفة	13	23	36
المجموع	52	60	112

ومن المشاكل الاخرى التي يعاني منها سكان كفرعقب مشكلة انتشار النفايات , وفي جدول 21 اشار 61% من عينة الدراسة والذين يسكنون في الجزء التابع لبلدية القدس بوجود مشكلة تراكم نفايات صلبة , بينما اشار فقط 14% من عينة الدراسة الذين يسكنون في الجزء التابع للضفة بوجود مثل هذه المشكلة , وهذا يظهر ان مشكلة النفايات الصلبة و تراكمها تزداد بشكل اكبر في المناطق التابعة لبلدية الاحتلال و التي بدورها لا تقدم خدمة تتاسب اعداد السكان , حيث وظفت متعهد له سيارة تقوم بجمع النفايات اربعة مرات في الاسبوع فقط مع العلم ان المنطقة تنتج ما يقرب 900 طن شهريا من النفايات , و بالتالي تحتاج المنطقة الى اربعة سيارات تجمع النفايات و بشكل يومي . وبالتالي يضطر بعض السكان الى حرق النفايات وهذا يؤدي الى انتشار الدخان و الروائح الكريهة , ويظهر هذا جليا حيث افاد المبحوثون في المنطقة التابعة لبلدية الاحتلال انهم يعانون من انتشار الدخان و الروائح الكريهة بالاضافة الى الغبار الناجم عن الازدحام المروري (جدول 22). فنتيجة لزيادة عدد السكان الهائل و ارتفاع اعداد الابراج السكنية اصبحت المنطقة ملوثة ايضا بالاصوات العالية و الضجيج الناتج عن كثرة عدد السيارات و المحلات و الورش الميكانيكية , مما زاد من نسبة الضوضاء و الضجيج (جدول 23) , حيث تعتبر منطقة كفرعقب ممر رئيسي يمر منها شارع رئيسي وهو شارع " رام الله القدس " , هذا الشارع الرئيسي الوحيد الذي يربط محافظات الشمال (جنين , نابلس , طولكرم , قلقيلية) مع محافظات الوسط (رام الله و القدس) و كذلك مع محافظات الجنوب (بيت لحم و

الخليل) وبالتالي مرور عدد هائل من المركبات و السيارات و الشاحنات و الدراجات بالاضافة الى سيارات سكان المنطقة نفسها , كل ذلك يؤدي الى انتشار الضجيج و الازعاج على مدار اليوم . وجدول 23 يؤكد ان سكان المنطقة يعانون من مشكلة الضجيج والتي تزداد مع انتشار المنشآت المختلفة في كفرعقب و انتشار ظاهرة اطلاق الرصاص بشكل عشوائي يوميا حيث افاد ما نسبته 61% من سكان المنطقة التابعة للقدس و 27% من سكان المنطقة التابعة للضفة بوجود مستويات ازعاج و ضجيج كبيرة في منطقة سكنهم . و الامر مشابه لمشكلة مياه الصرف الصحي " المياه العادمة " حيث ان المنطقة التابعة لبلدية الاحتلال تتوفر فيها شبكة صرف صحي و لكنها لا تخدم الا 50% من سكان المنطقة , و 10% من السكان يعتمدون على الحفر الامتصاصية , اما البقية يقومون بوصل خطوط المنازل مع خطوط و عبارات تصريف مياه الامطار , او تصريف المياه الى الشوارع , وبالتالي يلاحظ من يمشي في شوارع الاحياء التابعة لبلدية الاحتلال انتشار المياه العادمة في الشوارع و انتشار الروائح الكريهة (جدول 24).

جدول 21 : تراكم النفايات الصلبة في كل من منطقة كفرعقب التابعة للقدس و المنطقة التابعة للضفة

الغربية .

	هل تعاني من مشكلة تراكم النفايات		المجموع
	نعم	لا	
بطاقة هويتك	69	7	76
ضفة	16	20	36
المجموع	85	27	112

جدول 22 : مشكلة التلوث بالدخان و الغبار في كل من منطقتي (الضفة و القدس) في كفرعقب

	هل تعاني من مشكلة انتشار الدخان و الغبار		المجموع
	نعم	لا	
بطاقة هويتك قدس	73	3	76
ضفة	25	11	36
المجموع	98	14	112

جدول 23 : مشكلة التلوث و الضجيج و الازعاج في كل من منطقتي (الضفة و القدس) في كفر عقب

	هل تعاني من مشكلة الضجيج و الازعاج		المجموع
	نعم	لا	
بطاقة هويتك قدس	69	7	76
ضفة	30	6	36
المجموع	99	13	112

جدول 24 : مشكلة التلوث بالمياه العادمة في منطقتي (الضفة و القدس) في كفرعقب

	هل تعاني من مشكلة المياه العادمة		المجموع
	نعم	لا	
بطاقة هويتك قدس	64	12	76
ضفة	14	22	36
المجموع	78	34	112

وبالتالي من الواضح ان منطقة كفرعقب تعاني من مشاكل بيئية و يوجد فيها تلوث بيئي , و السكن فيها

يعتبر خطر على حياة السكان و صحتهم , فعند سؤال المبحوثين عن رأيهم بالتلوث البيئي في كفرعقب

(جدول 25) اجاب الاغلبية ان منطقة كفرعقب تعاني من تلوث بيئي عالي .

جدول 25 : مستويات التلوث البيئي في كفرعقب حسب آراء المبحوثين

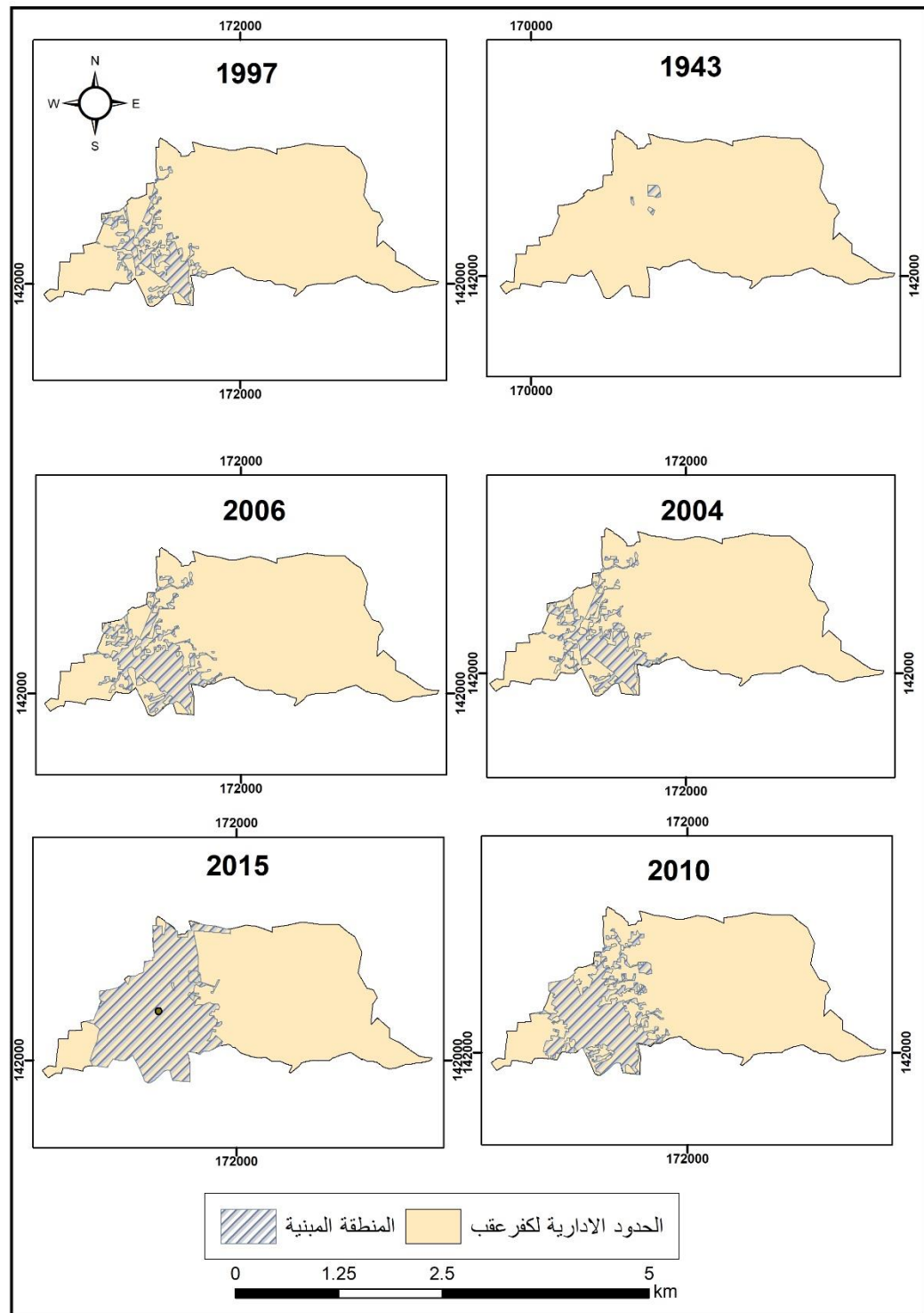
	كفرعقب في البيئي التلوث ان			المجموع
	عالي	متوسط	قليل	
قدس هويتك بطاقة	70	5	1	76
ضفة	19	7	10	36
المجموع	89	12	11	112

2.4. التحليل الحيزي الزمني و المكاني :

3.4. رصد التغير في مساحة المنطقة المبنية في كفرعقب منذ عام 1943 الى عام 2015 :

تطورت مساحة المنطقة العمرانية في كفرعقب منذ العام 1943 بشكل كبير وقد تم تحليل هذا التطور لستة فترات مختلفة على التوالي وهي (1945 - 1997 - 2004 - 2006 - 2010 - 2015) وذلك لظهور التغير و التطور في المنطقة المبنية , وربط ذلك بالاحداث و المحاور السياسية الرئيسية (1997 بعد دخول السلطة الفلسطينية , 2004 ما بعد انتفاضة 2000 وبناء جدار الفصل العنصري , 2006 انتهاء الانتفاضة واستقرار الاوضاع , 2010 بدء تنفيذ مخطط القدس الكبرى 2020 , 2015 الحدود الزمنية للدراسة) . وتمت هذه العملية من خلال تحليل صور جوية لمنطقة كفرعقب في هذه السنوات من خلال استخدام برنامج Arc map 10.4 وترسيم المنطقة المبنية في كل سنة (الشكل 13) , حيث يظهر بان الزيادة الافقية بالبناء حصلت ما بين عامي 1943 و 1997 حيث تضاعفت بحوالي 38 ضعف (جدول 24) , وبعد ذلك فقد كانت الزيادة الافقية في البناء تتركز على البناء في الفراغات و المناطق ما بين العمارات و المباني المختلفة , ويظهر هذا جلياً بتتبع التمدد العمراني للسنوات 2004 وحتى 2015 , حيث انه من الملاحظ ان البناء الجديد تركز في المناطق الفارغة داخل حدود التمدد العمراني القديم (حشو الفراغات) . ويمكن ان يفسر هذا الشيء بعدم توفر اراضي مسموح فيها البناء من قبل سلطات الاحتلال خارج حدود منطقة التمدد العمراني , مما دفع بالسكان للبناء في الفراغات المتوفرة , اضافة الى ان اسعار الاراضي المرتفعة جدا في كفرعقب حديثا دفعت بالسكان الى البناء في الفراغات الموجودة و استغلالها بشكل كبير , خاصة مع عدم وجود قوانين و ضوابط تخطيطية للبناء في كفرعقب . كما يظهر جدول 26 بأن اعلى نسبة زيادة في العمران كانت ما بعد عام 2006 والتي ارتبطت بزيادة كبيرة في السكان .

الشكل 13 : خريطة توضح تطور مساحة المنطقة المبنية في كفرعقب منذ عام 1943 الى عام 2015



المصدر : وزارة الحكم المحلي 2017 بتصريف الباحثة .

جدول 26 : التغير في مساحة المنطقة المبنية (بالدونم) واعداد المباني و عدد السكان خلال الفترات المختلفة في كفرعقب :

السنة /م	1943	1997	2004	2006	2010	2015
مساحة المنطقة المبنية (دونم)	27.789928	440.109481	585.4927	684.04689	1012.369248	1854.669371
عدد المباني	25	486	643	700	986	1287
عدد السكان/نسمة	290	5662	11000	12500	14315	50000

المصدر : بتصريف الباحثة

4.4. الكثافة السكانية الكلية و الكثافة الظاهرية و الكثافة الحقيقية في كفرعقب لعام 2015 :

تصنف الكثافة السكانية بشكل عام الى ثلاث فئات :

1 - كثافة منخفضة : اقل من 300 فرد / فدان

2 - كثافة متوسطة : 300-500 فرد / فدان

3 - كثافة مرتفعة : اكثر من 500 فرد / فدان (بن غضبان 2015) .

*الفدان = 4.2 دونم

الكثافة الكلية في كفرعقب : عدد السكان (نسمة) / المساحة الكلية لكفرعقب (دونم)

$$5472/65000 = 11 \text{ نسمة / دونم اي } 49 \text{ نسمة للفدان}$$

الكثافة الظاهرية في كفرعقب : عدد السكان (نسمة) / مساحة المنطقة المبنية

$$1854/65000 = 35 \text{ نسمة / دونم اي } 147 \text{ نسمة للفدان}$$

الكثافة الحقيقية في كفرعقب : عدد السكان/ مساحة البناء الكلية الحقيقية (مساحة العمارات * عدد الطوابق)

يوجد في كفرعقب بالمتوسط 800 برج سكني , تبلغ اعداد الطوابق في كل برج بالمتوسط 10 طوابق , وكل طابق يوجد فيه 2 شقة . تبلغ مساحة الشقق بالمتوسط 120 متر مربع .

$$\text{مساحة العمارات} = 800 * 240 = 192,000 \text{ متر مربع}$$

$$\text{الكثافة الحقيقية} = 208,000 * 10 = 1,920,000 \text{ متر مربع , اي } 1920 \text{ دونم}$$

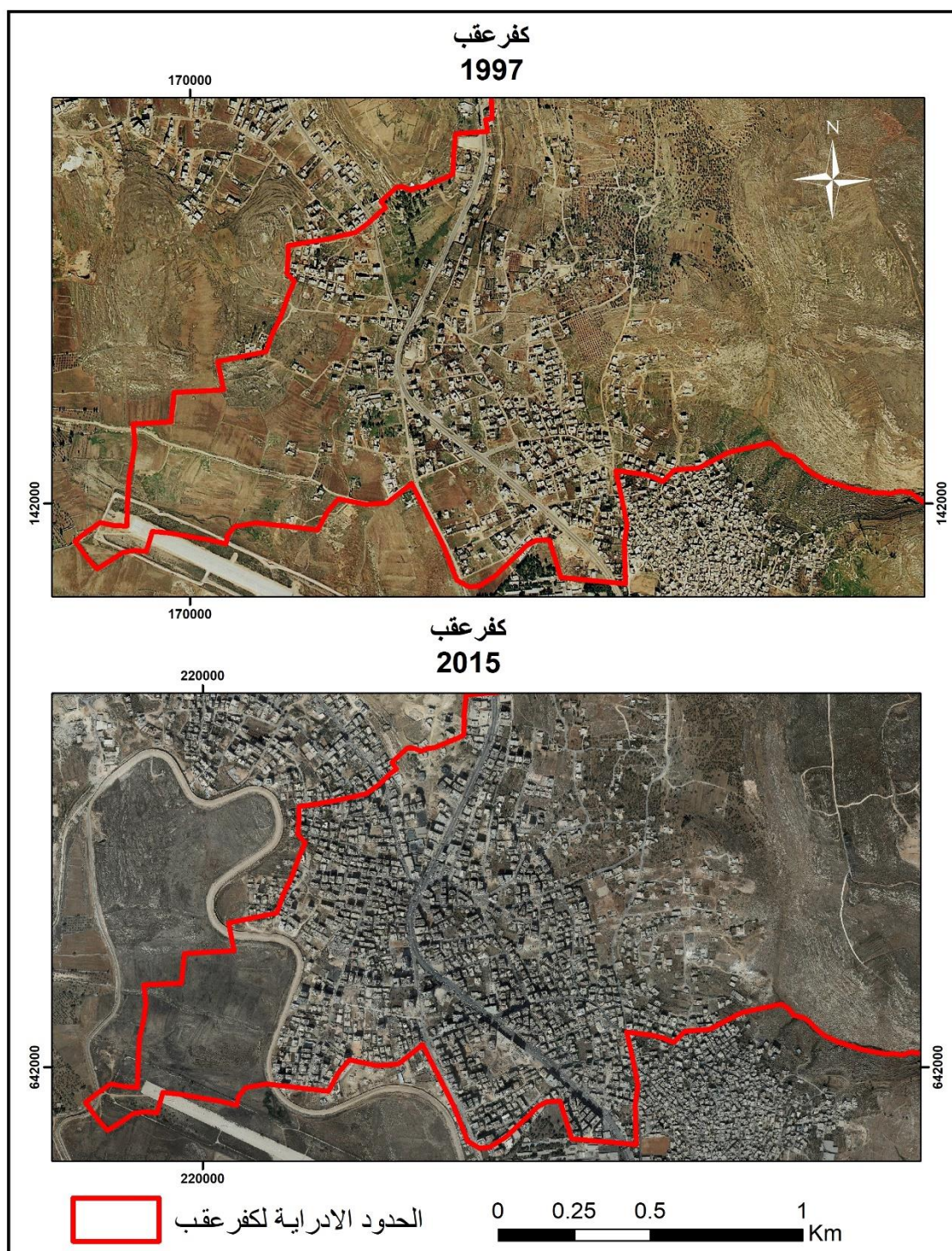
$$1920/65000 = 33 \text{ نسمة/دونم اي } 457 \text{ فرد للفدان}$$

وعند مقارنة هذه الارقام (الكثافات) في كفرعقب مع الفئات الثلاثة للكثافات نجد ان كلا من الكثافة الكلية و الظاهرية منخفضة , اما الكثافة الحقيقية فهي متوسطة الى مرتفعة . ويؤكد هذا على الحقيقة السابقة التي اكدت وجود نقص كبير في الاراضي و توجه السكان الى البناء العمودي اكثر من البناء الافقي , اضافة الى بناء العمارات و الابراج في المساحات التي من المفترض ان تكون مناطق خدماتية ترويحية للسكان (حشو الفراغات) , مما اثر بشكل كبير على مبدأ خصوصية كل عائلة وادى بالتالي الى مشاكل اجتماعية كبيرة .

5.4. تأثير النمو العمراني على استخدامات الارض في كفرعقب :

اثر النمو العمراني على استخدامات الارض في كفرعقب , لكن اختلف تأثيره من منطقة لاخرى في كفرعقب , فالجهة الغربية والجنوبية من كفرعقب هي منطقة سهلية زراعية تربتها خصبة , وفي عام 1997 كان عدد البيوت في هذه المنطقة قليل , حيث كان التركيز الاكثر للبيوت في الجهة الشمالية الشرقية وهي منطقة مفتوحة ذات ارتفاع اكبر من الجهة الغربية و كلما اتجهنا الى الشرق و الشمال يزيد الارتفاع و تقل البيوت . اما في عام 2015 اصبح تأثير التوسع العمراني ملحوظ وكبير , حيث اصبحت بشكل عام كل الجهات ممتلئة بالبناء , لكن التوسع الاكبر للبناء كان في الجهة الغربية و الجنوبية و على حساب الاراضي الزراعية بحيث اصبحت المنطقة تخلو تماما من الاراضي الزراعية . اما المنطقة الشرقية و الشمالية فقد ازداد فيها البناء ايضا لكن بشكل اقل كثافة من الجهة الغربية . ويؤكد شكل 14 ما قد تم ذكره سابقاً من عدم حصول زيادة وتمدد افقي حقيقي في العمران في كفرعقب , لكن معظم التمدد تركز في داخل المنطقة التي كانت مبنية اصلا (حشو الفراغات) على شكل ابنية في المناطق الفارغة , وقد تعود الاسباب اما لاسباب سياسية او اقتصادية (سعر الاراضي) او كلاهما .

الشكل 14 : صورتان جويتان تظهران اتجاه التمدد العمراني في عام 1997 و عام 2015 في كفرعقب

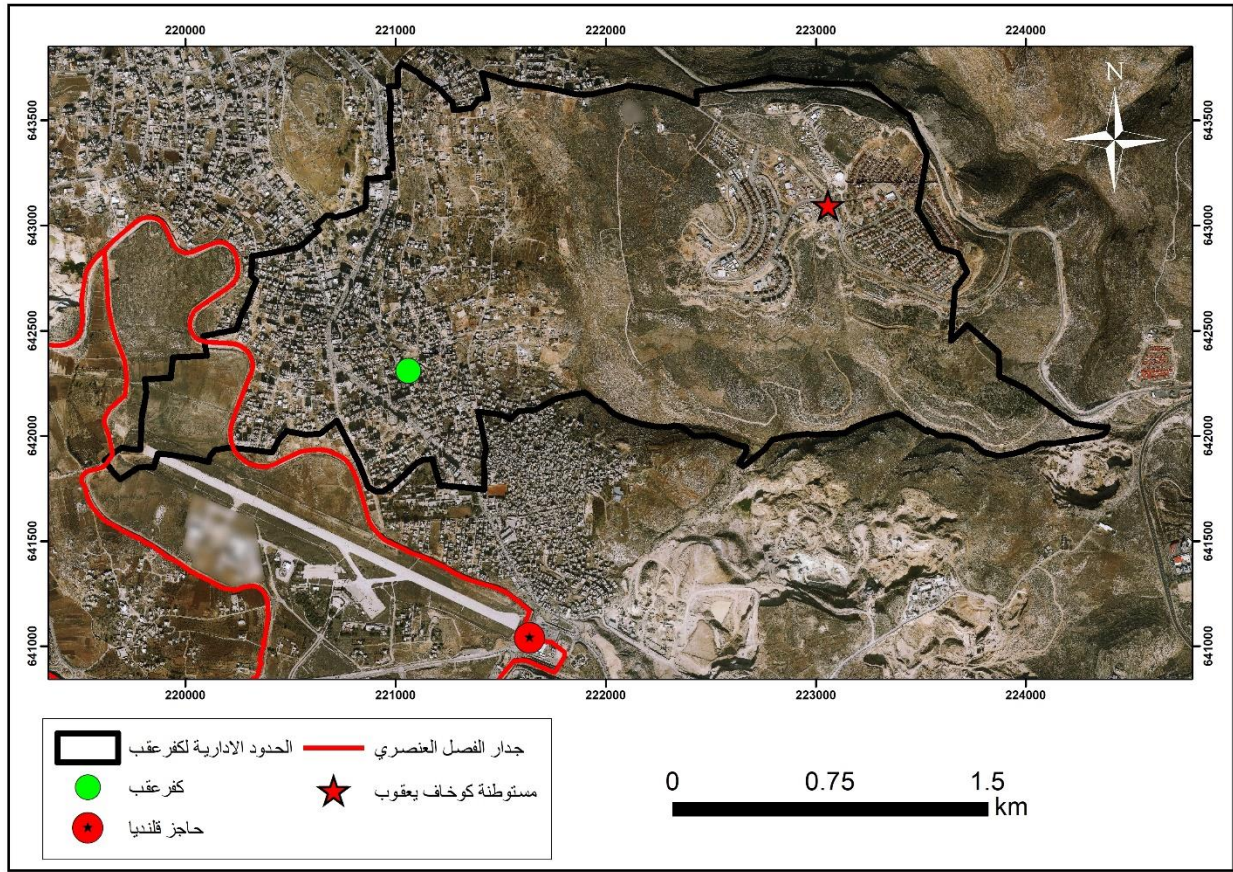


المصدر : وزارة الحكم المحلي 2017 بتصريف الباحثة .

6.4. تأثير معوقات الاحتلال على التوسع العمراني في كفرعقب :

كغيرها من المناطق الفلسطينية تأثرت كفرعقب بمعوقات الاحتلال المختلفة , وخصوصا التوسع العمراني حيث اثر جدار الفصل العنصري المقام على اراضيها في الجهة الغربية على التوسع العمراني هناك , حيث يعتبر الجدار حاجزاً امام التوسع العمراني (الشكل 15) وهذا واضح حيث ان التوسع العمراني في الجهة الغربية اصبح محاذي لامتداد الجدار و بالاضافة لذلك فان بناء الجدار ادى الى حجز و مصادرة الكثير من الاراضي الواقعة خلفه والتي تعود ملكيتها لسكان كفرعقب . عائق اخر وهو اقامة مستوطنة " كوخاف يعقوب " في الجهة الشرقية من اراضي كفرعقب , حيث تمتد المستوطنة على مساحة 1406 دونم , وبالتالي يمنع الاقتراب منها او البناء في الاراضي المجاورة لها لانها مصنفة كمناطق ج (الشكل 15). ونتيجة لذلك كان التوسع بشكل كثيف في الجهة الغربية و الوسطى والجنوبية وهي المناطق التابعة لبلدية الاحتلال اضافة الى تركيز معظم البناء في المناطق الفارغة داخل المنطقة المبنية قديما , اما الجهة الشرقية الداخلية و الشمالية فهي مصنفة كمناطق ج كان البناء فيها اقل , ونتيجة لهذه المعوقات و محدودية الاراضي المسموح البناء فيها تميز التوسع العمراني في الجهة الغربية و الوسطى و الجنوبية باسلوب الملىء او حشو المناطق الفارغة وهذا يمكن رؤيته بوضوح بحيث اصبحت الاراضي الزراعية او المفتوحة معدومة و المسافة ما بين العمارة و العمارة المجاورة قد تصل الى ثلاثة امتار , مما خلق وضعاً اجتماعياً صعباً ومشاكل اجتماعية كبيرة ما بين السكان القريبيين من بعضهم البعض بسبب فقدان الخصوصية و زيادة التماس ما بين الجيران.

الشكل 15 : الحدود الادارية لكفرعقب مع العوائق السياسية للتمدد العمراني المحيطة بها .



المصدر : وزارة الحكم المحلي 2017 بتصرف الباحثة .

7.4. تأثير سياسات الاحتلال داخل القدس على التوسع العمراني في كفرعقب :

سياسات التخطيط : حيث تقوم سياسات التخطيط في القدس على اقضاء الفلسطينيين عن المشاركة في تخطيط مدينتهم , وتسعى من خلال هذه السياسات الى تقييد البناء لصالح الفلسطينيين مقابل ترسيخ الاستيطان اليهودي الى اقصى الحدود وبما يضمن اغلبيه يهودية بحيث لا تتعدى نسبة الفلسطينيين 30% مقابل 70% يهود (جبارين 2016) .

اما بالنسبة لقوانين البناء و بعد تحليل اجابات عينة الدراسة و بالتحديد اجابات سؤال " ما هي الاسباب السياسية التي دفعتك للهجرة من القدس الى كفرعقب ؟ " اجاب 32% من عينة الدراسة بان السبب هو قوانين الاحتلال في منع اصدار تراخيص البناء . فبعد عام 1967 قامت بلدية الاحتلال بمصادرة اراضي واسعة من القدس الشرقية بلغت مساحتها 70.50 كم مربع وضمها لبلدية القدس , وقامت بتصنيف 63% من هذه الاراضي انها مناطق خضراء وهي غير مخصصة للبناء , وبالتالي يتبقى للفلسطينيين فقط 13% من مساحة القدس الشرقية مخصص للاعمار (ايوب 2014) . وفي حال توفر الارض تظهر مشكلة اصدار الترخيص حيث تصل تكلفة اصدار تراخيص البناء الى 30 الف دولار عدا عن ان اصدارها يأخذ وقتا طويلا يمتد الى عدة سنوات (مارجليت 2011) . كل هذه الاجراءات و بالاضافة الى الضرائب المرتفعة (ضريبة الدخل و الاملاك وغيرها) التي يدفعها السكان الفلسطينيون لبلدية الاحتلال والتي بدورها تقدم مستوى متدني من الخدمات للسكان الفلسطينيين بعكس اليهود , كل ذلك دفع السكان اما للبناء دون ترخيص داخل القدس (حيث وصل عدد البيوت الفلسطينية غير القانونية في القدس الى 20000) (عبدالرؤوف 2016) , او الهجرة الى مناطق محاذية لبلدية القدس حيث الاراضي المخصصة للبناء اوفر و اسعارها ادنى و الحصول على رخصة بناء اسهل و اقل تكلفة (ايوب 2014)

8.4. عملية البناء و اصدار التراخيص في كفرعقب :

لا يوجد لكفرعقب اي مخطط هيكلية مصادق عليه من الجهات الفلسطينية في وزارة الحكم المحلي , لذا تعتمد بلدية كفرعقب خصوصا الجزء التابع لبلدية كفرعقب على المخططات الاحواض الاردنية القديمة (17) حوض (بلدية كفرعقب 2017) . بخصوص الية التملك في كفرعقب لا يتم تسجيل الملكية في سلطة الاراضي ولا اي هيئة قانونية فلسطينية او اسرائيلية ,انما يتم اعتماد الوكالات الدورية , اي ان عملية تملك

الشقق تتم عن طريق محامي او كاتب عدل بعد الاتفاق على عملية الدفع من خلال كمبيالات وشيكات (يعقوب 2016) . ومن خلال مقابلة اجريتها مع المهندس علي ابو عياش " مدير التنظيم و التخطيط العمراني لمحافظة القدس " في وزارة الحكم المحلي / الرام , اكد لي بان الوزارة ليس لها اي دور في عملية تخطيط كفرعقب او اصدار تراخيص للبناء او اصدار اوامر بالهدم او اصدار مخالفات , وذلك لان كفرعقب تتبع بلدية القدس , و تمنع الوزارة من دخولها . على الرغم من ذلك , وكما روى المهندس علي , في احدى المرات اصدرت الوزارة امر بهدم جزء من عمارة في كفر عقب وذلك بعد حصول شكاوى من المواطنين عليها , وتمت فعلا عملية الهدم ورحب سكان كفرعقب بطاقتهم الوزارة و عبروا عن رغبتهم و حاجتهم بان يكون هناك قانون ينظم المنطقة . وعلى الرغم من سكوت بلدية القدس حول البناء بدون تراخيص و عدم اصدار مخالفات لهذه الابنية , الا انها مؤخرا اصدرت قرار في بداية عام 2018 بهدم ستة ابراج سكنية في حي شارع المطار بالقرب من جدار الفصل العنصري و ثلاثة منازل (فيلات) في منطقة سطح مرجبا , بحجة البناء بدون ترخيص , اي ان حياة اكثر من 300 عائلة في خطر , اما بخصوص تنفيذ الامر قمت بالاتصال مع سكرتير بلدية كفرعقب السيد اشرف ثبته والذي اكد الخبر و قال ان عملية الهدم ستتم في شهر مارس و ايلول 2018 . وهنا تظهر الصورة بان عملية البناء والتخطيط العمراني في كفرعقب معقدة و متشابكة وغير مفهومة .

9.4. تأثير غياب القانون على البناء العشوائي :

ان المار بالقرب من كفرعقب يلاحظ الابراج السكنية التي تمتد في كل احيائها وبشكل كثيف (الصورة 1), حيث ادى غياب القانون و البناء بدون ترخيص الى انتشار البناء غير المنظم و العشوائي (الصورة 2) , بحيث لا يراعى عند بناء الاسكان اي من معايير البناء مثل الارتداد عن الشارع الرئيسي و توفير مواقف

سيارات لسكان العمارات و توفر شروط البيت الصحي مثل الانارة الطبيعية و التهوية . من الامثلة على البناء العشوائي غير القانوني مثلا بناء ثلاثة ابراج سكنية وراء محطة محروقات , وبالتالي تعريض حياة ما يقرب 240 شخص للخطر في حال حدوث انفجار في المحطة (الصورة 3).

الصورة (1) الابراج السكنية الضخمة و الكثيفة في كفرعقب



المصدر : بلدية كفرعقب 2017

الصورة (2) عشوائية البناء و اكتظاظه



المصدر : تصوير الباحثة

الصورة (3) بناء الابراج السكنية في مناطق قد تشكل خطورة على حياة السكان (وراء محطة محروقات) .



المصدر : تصوير الباحثة

" الفصل الخامس "

خاتمة

نتائج

توصيات

1.5. الخاتمة :

اصبحت ظاهرة التحولات الحضرية من المواضيع الهامة والمنتشرة في كافة انحاء العالم ' والتي من المهم دراستها وخصوصاً مشكلة التوسع العمراني المرتبطة بهذه التحولات . وفي فلسطين تعتبر هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير بالتزامن مع ازدياد اعداد السكان . في هذه الدراسة تم دراسة مشكلة التوسع العمراني في كفرعقب للتعرف على اهم الاسباب المختلفة وراء حدوث هذه المشكلة سواء سياسية او اقتصادية او اجتماعية , و ايضاً التعرف على الاثار السلبية المختلفة لهذه المشكلة سواء على الارض والمباني و السكان و الخدمات . اهم النتائج التي تم التوصل اليها ان كفرعقب تعاني من مشكلة توسع عمراني كثيف والناجم عن عدة اسباب اجتماعية و اقتصادية, لكن العامل الذي له الدور الاكبر و المحرك لبقية العوامل هو العامل السياسي و المتمثل في سياسات الاحتلال القمعية المختلفة والتي تجبر السكان على الهجرة و الخروج من القدس الى كفرعقب باعداد هائلة هرباً من الضرائب المرتفعة و للحفاظ على الهوية و الحصول على المسكن الملائم , كل ذلك لتنفيذ مخطط صهيوني وهو تهويد القدس و تفرغها من السكان الفلسطينيين . عدا عن الوضع الجيوسياسي المعقد لكفرعقب و الذي زاد من تراكم مشكلة التوسع العمراني .

2.5. استنتاجات :

1 - تعاني كفرعقب من مشكلة التوسع العمراني الكثيف و العشوائي في البناء , ومن اهم الاسباب وراء هذه المشكلة هي :

- سياسات الاحتلال الصهيوني القمعية بحق المقدسين داخل القدس المتمثلة بمنع اصدار تراخيص البناء و فرض ضرائب عالية على السكان تدفعهم للهجرة من القدس الى كفرعقب .
- عدم وجود سلطة فعلية " شرطة , قانون " في كفرعقب بحيث تنظم مناحي الحياة المختلفة فيها من بناء و طرق و منشآت .
- قلة وعي السكان حول المخطط التهويدي 2020 والذي تعتبر كفرعقب جزءاً منه كونها منطقة اغراء و جذب للمقدسين للخروج من القدس و الاستقرار خارجها .

2 - ادت مشكلة التوسع العمراني الى حدوث الكثير من المشاكل, منها :

- انتشار البناء غير المنظم و العشوائي و المخالف لقوانين البناء و التخطيط
- نقص الخدمات المختلفة من ماء و كهرباء و مواقف سيارات و حاويات نتيجة لكثرة اعداد السكان
- انتشار التلوث البيئي خصوصا الهواء الناجم عن حرق النفايات و انتشار روائح المياه العادمة
- انتشار الجرائم مثل تجارة المخدرات و السرقات و المشاجرات لعدم وجود قانون في كفرعقب

3 - تركزت معظم الزيادة في البناء ما بعد عام 2006 والذي يرجع ذلك الى الزيادة الكبيرة في عدد السكان المنتقلين من القدس الى كفرعقب .

- 4 - نسبة كبيرة من اراضي كفرعقب لا يمكن البناء فيها بسبب القيود المفروضة من قبل الاحتلال , هذا ادى الى البناء في الفراغات المتوفرة اصلا , اضافة الى البناء العمودي و الذي قد تصل بعض العمارات المبنية الى اكثر من عشرة طوابق .
- 5 - طبيعة البناء القريب من بعضه ادى الى نشوء مشاكل اجتماعية و بيئية و خدماتية في كفرعقب .

3.5. التوصيات :

- 1 - من اجل التخفيف و وقف مشكلة التوسع العمراني الكثيف يوصى بضرورة وجود سلطة و قانون في كفر عقب لتنظيم عملية البناء و توفير الخدمات و البنية التحتية للسكان , وهذا يتطلب ان تضم الى ادارة السلطة الوطنية الفلسطينية او الى سلطة ما يسمى بلدية الاحتلال , فساكن منطقة كفرعقب لديهم الرغبة بوجود قانون فيها , فعلى الرغم من انها اداريا تتبع لبلدية القدس , الا انه عندما تدخلت وزارة الحكم المحلي وقامت بتنفيذ امر هدم في كفرعقب رحب السكان بذلك و هذا دليل على ان السكان يرغبون بوجود قانون , بعكس اصحاب العقارات والابراج السكنية الذين يرفضون تدخل وزارة الحكم المحلي لان ذلك يؤثر سلبا عليهم .
- 2 - نشر الوعي لدى السكان بالمخطط التهويدي الذي تقوم به بلدية الاحتلال من اجل وقف هجرة المقدسيين من القدس الى كفرعقب .
- 3 - طرح طرق خلاقه و جديدة لهندسة و تنظيم البناء الجديد مع الاخذ بعين الاعتبار المحافظة على الخصوصية و المناطق الخضراء و المناطق الترويحية .
- 4 - دعم اهالي القدس من حيث توفير تراخيص للبناء و الاراضي للوقوف بوجه مخطط الاحتلال الرامي الى تهجيرهم من القدس الى مناطق مثل كفرعقب .

قائمة المصادر و المراجع :

المراجع العربية :

- ابراهيم , عيسى. 2008 . **جغرافية المدن دراسة منهجية تطبيقية** . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- ابوحجر , امنة . 2003 . **موسوعة المدن و القرى الفلسطينية** . عمان : دار اسامة للنشر و التوزيع.
- ابوسمور , حسن و صبري الهيتي. 2000. **جغرافية الاستيطان الريفي و التنمية الريفية** . عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع .
- ابو هاشم , إبراهيم . 2012. **النمو الحضري في مركز جبل الخليل (الاتجاهات , الانماط , الاسباب , الاثار) : مدن الخليل لحول و دورا كحالة دراسية** . رسالة ماجستير . جامعة بيرزيت . فلسطين .
- اسماعيل , احمد. 2005 . **دراسات في جغرافية المدن** . القاهرة : دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- الامام , عبد العظيم. 2009 . **التحضر في الدول النامية** . مجلة دراسات الشرق الاوسط و افريقيا . مجلد 5 . عدد 10 . ص20-ص32.
- الجبعة , نظمي. 2009 . **الاسكان في القدس بين مطرقة الاستيطان و الامكانات المتاحة** . فلسطين : الايام .
- الخطيب , محمد. 2013 . **واقع التحضر في مدن الضفة الغربية بين الفترة 1922-2010 حالة دراسية** لمدن الخليل و رام الله و البيرة و نابلس . **مجلة العلوم الاجتماعية** . مجلد 41 . عدد 3 . ص215-237.

الدليمي , خلف. 2015 . **تخطيط المدن نظريات.اساليب.معايير.تقنيات** . عمان : دار صفا للنشر و التوزيع .

السقا , اباهر و جميل هلال . 2015 . **قراءة في بعض التغيرات السوسيو حضرية في رام الله و كفرعقب . مركز دراسات التنمية . جامعة بيرزيت . فلسطين .**

الشوارة , علي سالم . 2002 . **العمران الريفي و الحضري** . فلسطين : دار الفكر .

الطرابلسي , عبدالقادر . 1999 . **التحضر في الوطن العربي الأسباب و الاثار .مجلة شؤون عربية .** عدد 97.ص97-ص106.

المظفر , محسن و عمر يوسف . 2010 : **جغرافية المدن مبادئ و اسس و منهج و نظريات و تحليلات مكانية** . عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع .

النخال , محمد. 1996 . **سكان و مساكن ضواحي القدس الشرقية . القدس : جمعية الدراسات العربية الهيتي , مازن عبدالرحمن . 2011 . جغرافيا المدن و التحضر:اسس و مفاهيم .دمشق: دار العرب .**

ايوب , نزار. 2014 . **التطهير العرقي في القدس : سياسات اسرائيل اتجاه المدينة و مواطنيها الفلسطينيين** . رام الله : مؤسسة ناديا للطباعة و النشر و الاعلان و التوزيع .

برهوم , محمود و محمد خروب . 1990 . **قاموس القرى الفلسطينية ابان الانتداب البريطاني** . عمان : دار الكرمل للنشر و التوزيع .

بن غضبان , فؤاد . 2015 . **جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم** . عمان : الدار المنهجية للنشر و التوزيع .

- جبارين , يوسف . 2016 . التخطيط الاسرائيلي في القدس : استراتيجيات السيطرة و الهيمنة . رام الله : مؤسسة الايام .
- جلول , زناتي . 2015 . النمو الحضري و انعكاساته على المحيط العمراني . عمان : الدار المنهجية للنشر و التوزيع .
- حامدة , اسامة . 2007 . نظرة على اثر المستوطنات الاسرائيلية على التوسع العمراني المستقبلي لمدينة القدس و قرى المحافظة . رسالة ماجستير . جامعة بيرزيت . فلسطين .
- خمايسي , راسم . 2013 . اعادة تشكيل المحيط الحضري المقدسي قلب الدولة الفلسطينية . مجلة حوليات القدس . عدد 16 : ص37-ص49 .
- خمايسي , راسم . 2014 . ايدولوجية و سياسات و ادوات السيطرة على الارض و تهويد المكان . مجلة قضايا اسرائيلية . مجلد 14 . عدد 54 : ص13-ص31 .
- خمايسي , راسم . 2006 . صراع على المسكن قطاع الاسكان في القدس الواقع و المعوقات و الاحتياجات و السياسات المطلوبة . القدس : مطبعة المنار الحديثة .
- شراب , محمد . 2000 . معجم بلدان فلسطين . عمان : الاهلية للنشر و التوزيع .
- عبدالرؤوف , ارناؤوط . 2016 . اسرائيل في القدس الشرقية : من الحسم الجغرافي الى الحسم الديموغرافي . مجلة الدراسات الفلسطينية . عدد 105 : ص178-ص182 .
- عبدالله , خالد . 2010 . التوسع السكني على حساب الأراضي الزراعية في مقاطعة 17 البوذياب في قضاء الرمادي . مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية . عدد 1 : ص132-ص109 .

عبده , زياد. 2006 . تأثيرات تغيرات الاحتلال في الفضاءات العمرانية في القدس على سكان المدينة
رسالة ماجستير . جامعة بيرزيت . فلسطين .

عرار , شروق. 2007 . انماط الاستيطان البشري في جبال فلسطين الوسطى مثال ذلك قرى بني زيد
الغربية (قراوة بني زيد , كفرعين , النبي صالح , بيت ريماء , دير غسانة) . رسالة ماجستير . جامعة
بيرزيت . فلسطين .

فتح الرحمن , عثمان. 2012 . ازمانات التحضر :دراسة في تعريف المدينة بالبلدان النامية . مجلة
دراسات المستقبل. مجلد 5 . عدد 5 : ص117-ص128.

كتانة , محمد. 2009 . دراسة الزحف العمراني واثره على البيئة و الاراضي الزراعية في مدينتي رام
الله و البيرة باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية و الاستشعار عن بعد .رسالة ماجستير . جامعة
بيرزيت. فلسطين.

مارجلية , مائير. 2011 . اسرائيل و القدس الشرقية استيلاء و تهويد . القدس : مؤسسة امر زيان .
مناصرة , عبدالله. 2015. اثر المعوقات الحيزية للاحتلال الاسرائيلي على استعمالات الاراضي و
امتداد المناطق المبنية لبعض التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية . رسالة ماجستير . جامعة
بيرزيت . فلسطين .

مهدي , ناصر. 2006. النمو السكاني والتطور العمراني لعدد من المدن العربية المعاصرة. مجلة
المخطط والتنمية . عدد 15 : ص1-ص34.

ناصر , قيس. 2014 . التخطيط و البناء في اسرائيل بين السلطة المركزية و الاقلية العربية . مجلة
قضايا اسرائيلية . مجلد 14 . عدد 54 : ص53-ص59.

معهد اريخ للأبحاث التطبيقية-القدس"اريخ". 2012. دليل قرية كفرعقب . بيت لحم , فلسطين.
مكتب تنسيق الشؤون الانسانية الاراضي الفلسطينية المحتلة (اوتشا). 2011. التهجير و انعدام الامن
في المنطقة (ج) في الضفة الغربية .
يعقوب , نصر . 2016 . تفعيل دور التعبئة المجتمعية من اجل تحسين الظروف المعيشية في
الاحياء الفقيرة في القدس , تقييم الاحتياجات الاساسية " كفرعقب " . ملتقى الفكر العربي . فلسطين .
بلدية كفرعقب . 2015. ارشفة المجلس , كفرعقب , ضواحي القدس , فلسطين .

المقابلات :

ابوعياش , علي. 2017 . مدير التنظيم و التخطيط العمراني لمحافظة القدس , مقابلة في شهر مارس
2017 , الرام . ضواحي القدس , فلسطين .
الرفاعي , يزيد. 2017 . رئيس دائرة الهندسة المعمارية , مقابلة في شهر مارس 2017 , جامعة
بيرزيت . فلسطين .
مسودة , بسام. 2017 . رئيس مجلس محلي كفرعقب , مقابلة في شهر تشرين اول 2016, ضواحي
القدس , فلسطين .
المراجع الاجنبية :

Graff , Candace .2014. Pockets of lawlessness in the oasis of justice .

journal of Palestine studies . issue 58 :page13–page27.

Milojevic , Brankica .2012. **Influential Factors on the Urban Transformation
of Cities In Bosnia and Herzegovina in the Period of Transition.** 48th

ISOCRAB congress.University of Banja Luka,Republic of Srpska, Bosnia and Herzegovina.

Mishara , Soma . 2013 . Urban transformation and role of architecture towards social sustainability . **International journal of engineering research and development** . volume 5 . issue 7 . pp16–20 .

Othman , Hussein. 2009 .**New Palestinian towns as one of urban development models** .master thesis . Birziet university . Palestine.

Qurt , Husni. 2006 . **The impact of the Israeli occupation on the urban growth of Jerusalem** . master thesis . Birzeit university . Palestine .

Thaher , Salim. 2007. **The nature of the conflict a study of sustainable urban development in Ramallah and Al–Bireh governorate.** master thesis .Birziet University . Palestine .

Torus , Belinda . 2016 . **Urban transformation in Istanbul** . Bahcesehir university . Turkey .

ARIJ . 2015 . **Israel is due to vacate Palestinian estate in Kafraqab for colonial purpose_**. Bethlehem .Palestine .

Valdunciel , Juli. 2014 . **The anatomy of urban sprawl in the Mediterranean region: the case of the Girona districts (1979–2006).**

University of Girona.Spain.

Zeren , Nuran . 2011 . **Conceptual challenges on urban transformation .**

Istanbul technical university . Istanbul . Turkey .

الملاحق

تحية طيبة و بعد:

بين يديك إستبانة تهدف الى التعرف على خصائص واثار النمو العمراني في كفرعقب كبحت لنيل درجة الماجستير في الجغرافيا في جامعة بيرزيت ، أرجو منكم التكرم بالإجابة على فقراتها وضع اشارة (X) في الخانة التي تنطبق على حالتك، علماً بأن إجابتك ستبقى سرية ولا تشكل أي نوع من الإختبار ولن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي فقط، لذلك لا داعي لكتابة إسمك على هذه الإستبانة، و يرجى منك مراعاة الدقة و إعطائها الإهتمام الكافي من أجل التوصل الى نتائج دقيقة، كما إن إجابتك على هذا الإستبيان ستشكل إضافة نوعية للبحث.

شاكر لكم حسن تعاونكم

الباحثة

الرجاء وضع اشارة (X) داخل المربع الذي يعبر عن حالتك :

(القسم الأول): المعلومات الشخصية

(1) الجنس : ذكر أنثى

(2) العمر : أقل من 18 سنه 18 - 25 سنة 25 - 65 سنة 65 سنة فأكثر

(3) المستوى التعليمي: أساسي ثانوي جامعي دراسات عليا

(4) طبيعة المسكن: مستقل شقة

(5) نوع المسكن: ملك إيجار

(6) عدد افراد الاسرة : 3-1 6-4 9-7 اكثر من 10

(7) بطاقة هويتك : قدس الضفة

(8) مكان السكن الأصلي (اصل العائلة) : _____ .

(9) العوامل التي جذبتك الى كفرعقب : توفر بنية تحتية (مياه, كهرباء, طرق) الخدمات (مدارس, مراكز صحية, مصارف) توفر متنزهات ومناطق ترفيهية سبب اخر

(10) الحالة الوظيفية: تعمل لا تعمل

(11) مكان عمالك : كفرعقب القدس الضفة

(12) ماهي المهنة

(13) مستوى الدخل: أقل من 1500 شيكل من 1500 - 2500 شيكل من 2500 - 4000 شيكل أكثر من 4000 شيكل

(14) كم تستهلك أجرة السكن كنسبة من دخلك الشهري: 10-20% 20 - 30% أكثر من 30%

(القسم الثاني): الاسباب المختلفة التي ادت الى الهجرة من القدس والاستقرار في كفرعقب :

رتب الاسباب من حيث الاكثر اهمية الى الاقل اهمية من خلال وضع رقم من (1-5) بجانب كل سبب . اي ان رقم 1 اكثر اهمية , ورقم 5 اقل اهمية :

الاسباب السياسية	الاسباب الاجتماعية	الاسباب الاقتصادية
الضرائب المرتفعة التي يتم دفعها لبلدية القدس _____	لم شمل العائلة _____	ضرائب قليلة في كفرعقب _____
قوانين الاحتلال في منع اصدار تراخيص البناء _____	الزواج _____	توفر عمل ذو دخل مناسب في كفرعقب _____
الخوف من المستوطنين الصهاينة _____	الترايط الاسري الاجتماعي _____	تكلفة المعيشة اقل في كفرعقب _____
الاغلاقات و الحواجز _____	تقبل اهل كفرعقب للسكان الجدد _____	اسعار الاراضي و البيوت مناسبة في كفرعقب _____
الاعتقال _____	توفر خدمات (التعليم, الصحة, ماء, كهرباء) _____	تنوع في المنشآت الاقتصادية في كفرعقب _____

اذا كان هناك سبب اخر للهجرة الى كفرعقب الرجاء حدد / حدديه

.....

(القسم الثالث): وعي السكان للتمدد العمراني واثاره :

- 1 - ان كثافة و عشوائية البناء في كفرعقب هي : عالية متوسطة قليلة
- 2- هل ترى ان بيتك تتوفر فيه شروط البيت الصحي (تهوية , انارة) : نعم لا
- 3- ان التلوث البيئي في كفرعقب هو : عالي متوسط قليل
- 4 - هل تشعر بالامان في السكن في كفرعقب : نعم لا

5 - رتب المشاكل الموجودة في كفرعقب بوضع رقم من 1-7 حسب الاكثر اهمية (1) ثم الى الاقل اهمية (7) :

___ الازمات المرورية .

___ المشاجرات و المشاكل العائلية .

___ المخدرات .

___ الضجيج و ازعاج السيارات .

___ السرقة .

___ انتشار المخلفات الصلبة في الشوارع .

___ المياه العادمة في الشوارع .

6- برايك ما هو السبب وراء انتشار المشاكل المختلفة في كفرعقب :

انعدام السلطة و القانون قلة وعي السكان سبب اخر (الرجاء التحديد)

(القسم الرابع) مشاكل السكن المرتبطة بالتمدد العمراني :

1 هل تعاني من نقص في المياه : نعم لا

2 هل تعاني من مشكلة انقطاع الكهرباء : نعم لا

3 هل تعاني من مشكلة الضجيج و الازعاج : نعم لا

4 هل تعاني من مشكلة تراكم النفايات : نعم لا

5 هل تعاني من مشكلة في المياه العادمة : نعم لا

6 هل تعاني من مشكلة انتشار الدخان و الغبار : نعم لا

" التحولات الحضرية في كفر عقب منذ عام 1993 بين تحديات الواقع وافاق المستقبل "

"Urban transformations in Kufur Aqab since 1993: current challenges and future prospects"

ORIGINALITY REPORT

3%

SIMILARITY INDEX

1%

INTERNET SOURCES

1%

PUBLICATIONS

3%

STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1

Submitted to Heriot-Watt University

Student Paper

<1%

2

Submitted to Middle East University

Student Paper

<1%

3

home.birzeit.edu

Internet Source

<1%

4

Submitted to Amman Arab University for Graduate Studies

Student Paper

<1%

5

Submitted to Petroleum Research & Development Center

Student Paper

<1%

6

Submitted to College of Education for Pure Sciences/IBN Al-Haitham/ Baghdad University

Student Paper

<1%

7

Submitted to Lebanese University

Student Paper

<1%